جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
العلوم الانسانية

مذكرة ماستر

العلوم الانسانية
علم مكتبات
تكنولوجيا المعلومات و التوثيق

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:
عائشة مطاعي

يوم:26/06/2018

دور الثقافة المعلوماتية في تحسين الأداء المهني لدى المكتبيين في المكتبات الجامعية
دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة

لجنة المناقشة:

صغيري ميلود	أ. مس أ	محمد خيضر بسكرة	مشرفا و مقررا
كمال مسعودي	أ. مس ب	محمد خيضربسكرة	رئيس
كمال الصيد	دكتور	محمد خيضربسكرة	مناقش

السنة الجامعية:2017 - 2018

بسم الله الرحمن الرحيم

بطاقة الفهرسة:

مطاعي، عائشة

دور الثقافة المعلوماتية في تحسين الأداء المهني لدى المكتبيين في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة/عائشة مطاعي؛صغيري ميلود.بسكرة:[د.ن]، 2017-2018. 100ص.إيض، 30سم.

مذكرة ماستر: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق: بسكرة:2017-2018.

ببليوغرافية؛ ملاحق

الشكر والتقدير

بداية أحمد الله سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل وأصلي وأسلم على خير خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أتقدم بكل كلمات الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني على إتمام هذا العمل وأخص بذكر :

أستاذي المشرف **ميلود صغيري** الذي كان قبل توجيهاته ونصائحه مشجعا لنا فجزاه الله عنا كل خير

كما أتقدم بشكر والتقدير إلى أساتذتي اللجنة المناقشة على قبولهما مناقشة هذا العمل

كما أتوجه بجزيل الشكر لأخي **رأفت** الذي كان سندا لي في تقديم هذا العمل البسيط

كما أتوجه بخالص عبارات الشكر والامتنان إلى كل زملائي وأقاربي داعمين ومشجعين.

مطاعي عائشة

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى **أبي العزيز** جزاه الله عنا ألف خير

إلى **أمي الحبيبة** التي لم تبخل عليا بدعائها وحنانها وعطفها بشيء

راجيتا من الله لهما الصحة والعافية وطول العمر وأن يرزقهما الله

الفردوس الأعلى

إلى سندي ورفقائي دربي **إخوتي وأخواتي** فخرا واعتزازا

إلى **زملائي وزميلاتي**

وكل محبي العلم وطلاب المعرفة والمكتبيين خاصة

عائشة

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	يوضح الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبانة	62
02	يبين الدرجة العلمية للمبحوثين	64
03	يوضح رتب المبحوثين	65
04	يوضح سنوات الخبرة لدى المبحوثين	66
05	يوضح المهام الموكلة للمبحوثين في المكتبة	67
06	يبين مدى وعي المبحوثين لمفهوم الثقافة المعلوماتية	68
07	يوضح مجالات التي تعكس أهمية الثقافة المعلوماتية في المهنة	69
08	يوضح مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية	70
09	يوضح كيفية اكتساب الثقافة المعلوماتية للمكتبي	72
10	يوضح مصادر اكتساب الثقافة المعلوماتية	73
11	يوضح مبررات البحث على المعلومات	74
12	يوضح تأثير مستوى المكتبة في الثقافة المعلوماتية للمكتبي	75
13	يوضح جوانب تأثير مستوى المكتبة على الثقافة المعلوماتية للمكتبي	76
14	يوضح فرص إجراء الدورات التكوينية للمكتبيين	78
15	يوضح أشكال التكوين	79
16	يوضح مواضيع التربصات والدورات التكوينية	80
17	يوضح فوائد التكوين على المهنة المكتبية	81
18	يوضح فرص استقبال المكتبة للمتربصين	82
19	يوضح فئات المتربصين	82
20	يوضح المهام الموكلة للمكتبيين في إطار تكوين المتربصين	83

21	يوضح أثر تجربة المكتبيين في تأطير المتربصين على ثقافتهم المعلوماتية	84
22	يوضح تأثير الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية	86
23	يوضح توظيف الثقافة المعلوماتية	87
24	يوضح الإشكالات التي تواجه المكتبيين أثناء العمل	88
25	يوضح كيفية التعامل مع الإشكاليات	89
26	يوضح أثر الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية	90
27	يوضح تأثير الثقافة المعلوماتية على توظيف مختصين في المجال	91
28	يوضح أسباب تأثير الثقافة المعلوماتية على توظيف مختصين في المجال	92
29	يوضح مدى تجدد الأدوار التي منحتها الثقافة المعلوماتية	93
30	يوضح الأدوار الجديدة التي منحتها الثقافة المعلوماتية	93

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الشكل	الموضوع	الصفحة
01	يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية بالقطب الجامعي شتمة	59
02	يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة الملحقة بجامعة بسكرة	60
03	يوضح الاستمارات الموزعة والاستمارات المعتمدة	63
04	يوضح الدرجة العلمية للمبحوثين	64
05	يمثل رتب المبحوثين	65
06	يمثل سنوات الخبرة لدى المبحوثين	66
07	يمثل المهام الموكلة للمبحوثين داخل المكتبة	67
08	يمثل مدى وعي المبحوثين لمفهوم الثقافة المعلوماتية	69
09	يمثل مجالات التي تعكس أهمية الثقافة المعلوماتية في المهنة	70
10	يمثل مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية	71
11	يمثل كيفية اكتساب الثقافة المعلوماتية للمكتبي	72
12	يمثل مصادر اكتساب الثقافة المعلوماتية	73
13	يمثل مبررات البحث على المعلومات	74
14	يمثل تأثير مستوى المكتبة في الثقافة المعلوماتية للمكتبي	75
15	يمثل جوانب تأثير مستوى المكتبة على الثقافة المعلوماتية للمكتبي	76
16	يمثل فرص إجراء الدورات التكوينية للمكتبيين	78
17	يمثل أشكال التكوين	79
18	يمثل مواضيع التربصات والدورات التكوينية	80
19	يمثل فوائد التكوين على المهنة المكتبية	81
20	يمثل فرص استقبال المكتبة للمتربصين	82
21	يمثل فئات المتربصين	83

22	يمثل المهام الموكلة للمكتبيين في إطار تكوين المتربصين	84
23	يمثل أثر تجربة المكتبيين في تأطير المتربصين على ثقافتهم المعلوماتية	85
24	يمثل تأثير الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية	87
25	يمثل توظيف الثقافة المعلوماتية	88
26	يمثل الإشكالات التي تواجه المكتبيين أثناء العمل	88
27	يمثل كيفية التعامل مع الإشكاليات	89
28	يمثل أثر الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية	90
29	يمثل تأثير الثقافة المعلوماتية على توظيف مختصين في المجال	91
30	يمثل أسباب تأثير الثقافة المعلوماتية على توظيف مختصين في المجال	92
31	يوضح مدى تجدد الأدوار التي منحتها الثقافة المعلوماتية	93
32	يمثل الأدوار الجديدة التي منحتها الثقافة المعلوماتية	94

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

المختصرات باللغة العربية:

- **ط:** طبعة
- **[د.م]:** دون مكان
- **[د.ن]:** دون ناشر
- **مج:** مجلد.
- **ع:** العدد
- **ص:** الصفحة.
- **ص.ص:** من الصفحة رقم...إلى الصفحة رقم...

المختصرات باللغة الأجنبية:

- **ALA:** American Library Association
- **ODLIS:** Online Dictionary for Library and Information Science
- **IFLA**: International Federation of Library Associations
- **ACRL**: Association of College and Research Libraries
- **AESL**:Educational Society for Technology and Communication.
- **web2.0:** World Wide Web 2.0
- **ISO**: International Organization for Standardization
- **DEUA**: Diplôme d'études universities générales

قائمة المحتويات

الشكر والتقدير

الإهداء

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة المختصرات

قائمة المحتويات

مقدمة

1-الإشكالية.....05

1-1 تساؤلات الدراسة.....06

2- فرضيات الدراسة.....06

3-أهمية الدراسة.....07

4- دوافع الدراسة.....07

5-أهداف الدراسة.....08

6-منهج الدراسة.....08

7-أدوات جمع البيانات.....09

8-مصطلحات الدراسة.....09

9-الدراسات السابقة.....10

10- صعوبات البحث.....13

الفصل الأول: الثقافة المعلوماتية

1 ماهية الثقافة المعلوماتية 15

1-1 مفهوم الثقافة المعلوماتية.....15

2-1 مكانة الثقافة المعلوماتية.....21

1-2-1 أهمية الثقافة المعلوماتية.....21

2-2-1 أهداف الثقافة المعلوماتية.....22

3-1 خصائص الثقافة المعلوماتية.....23

2 معايير الثقافة المعلوماتية.....24
3 مهارات ومستويات الثقافة المعلوماتية.....26
3-1 مهارات الثقافة المعلوماتية.....26
3-2 مستويات الثقافة المعلوماتية.....26
4 البيئة الجديدة لثقافة المعلوماتية 28
4-1 البيئة المعلوماتية.....29
4-2 بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصال.....30
4-3 بيئة مجتمع المعلومات.....31
5 الثقافة المعلوماتية لدى المكتبين 32
5-1 أساسيات تمكن المكتبي من الثقافة المعلوماتية.....33
5-2 أبعاد الثقافة المعلوماتية لدى المكتبيين.....34

الفصل الثاني : المهنة المكتبية وكفاءة الأداء المهني

1 المهنة المكتبية وتطورها.....36
1-1 تعريف المهنة المكتبية.....36
1-2 التطور التاريخي للمهنة المكتبية.....41
1-3 التحولات الأساسية المهنة المكتبية 44
2 المهنة المكتبية: المبادئ، الخصائص، الوظائف.....48
2-1 مبادئ المهنة المكتبية.....45
2-2 خصائص ومميزات المهنة المكتبية.....46
2-3 وظائف المهنة المكتبية.....47
3 الأداء المهني: مفهومه، مقوماته، محدداته، معدلاته.....49
3-1 مفهوم الأداء المهني.....49
3-2 مقومات الأداء المهني.....50
3-3 محددات الأداء المهني.....53
3-4 معدلات الأداء المهني.....55

الفصل الثالث: واقع الثقافة المعلوماتية لدى مكتبيي المكتبة المركزية بجامعة بسكرة

1 إجراءات الدراسة الميدانية.....57
1-1 مجالات الدراسة 57
1-1-1المجال المكاني.....57
1-1-1-1 التعريف بالمكتبة المركزية بجامعة بسكرة.....57
1-1-2 المجال الزمني 60
1-1-3 المجال البشري.....61
1-2 مجتمع البحث وعينة الدراسة 61
1-3 أدوات جمع البيانات.....63
2 بيانات الدراسة وتحليلها.....63
2-1 تحليل البيانات الخاصة باستمارة الإستبانة 63
2-1-1 البيانات الشخصية.....64
2-1-2 المحور الأول:الثقافة المعلوماتية وأهميتها لدى المكتبي.....68
2-1-2-1 تفريغ وتحليل أسئلة المحور الأول.....68
2-1-2-2 النتائج الجزئية للمحور الأول.....77
2-1-3 المحور الثاني: أهمية الدورات التكوينية والتربصات في تنمية الأداء المهني لدى المكتبي 78
2-1-3-1 تفريغ وتحليل أسئلة المحور الثاني.....78
2-1-3-2 النتائج الجزئية للمحور الثاني.....85
2-1-4 المحور الثالث: تأثير الثقافة المعلوماتية على الأداء المهني.....86
2-1-4-1 تفريغ وتحليل بيانات المحور الثالث.....86
2-1-4-2 النتائج الجزئية للمحور الثالث.....94
3 النتائج العامة للدراسة الميدانية 95
4 النتائج على ضوء الفرضيات 96
خاتمة.....99

البيبليوغرافية
الملاحق

الملخصات

مقدمة

يشهد العالم اليوم تغيرات وتطورات مست مختلف المجالات خاصة مجال الاتصالات والحوسبة والمعلومات، وهذا كانت نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي خاصة في وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة، ولقد أدى هذا التطور إلى التركيز على المعلومات بهدف الوصول إلى معارف قيمة بمختلف أنواعها فهي تعتبر موردا أساسيا للتقدم في المجتمعات الإنسانية، ولعل الاهتمام اللامتناهي بالمعلومات أدى إلى ظهور انفجار معلوماتي كبير، الأمر الذي يتطلب تنظيم هذا الكم الهائل من المعلومات والعمل على تطوير تقنيات وأساليب تجميعه وتخزينه ومعالجته بطريقة عقلانية ورشيدة تسمح بالوصول إلى معلومات الصحيحة في الوقت المناسب وبشكل المناسب مع توظيفها بالطريقة المناسبة.

المكتبات كغيرها من المؤسسات الأخرى تهتم بالمعلومات وتسعى جاهدة في الحصول عليها وتنظيمها وتخزينها وبثها، فعالم المكتبات والمعلومات شهد قفزة نوعية بتطبيق تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصال وما نتج عنها من وسائط متعددة وشبكات معلومات، الأمر الذي أدى إلى تزايد في كمية المعلومات وصعوبة التحكم فيها وانتقاء المعلومات الصادقة والصحيحة بدقة.

ونظرا للحاجات المتزايدة من طرف الباحثين من جهة وتعقد البيئة المعلوماتية من جهة أخرى برز مهام كل مهني مختص في المكتبات والمعلومات ليكون وسيط فعال بينهما قادر على تحقيق مختلف الحاجات المعلوماتية، لذا يتطلب منه الإلمام بمختلف المهارات وتجديد ثقافته المعلوماتية هذه الأخيرة التي تجعله متمكن من التقنيات المسخرة في مجال الاتصال والمعلومات، كما تجعله قادر على حل المشكلات واتخاذ القرارات والنهوض بالمهنة المكتبية في ظل تطور البيئة الجديدة.

وانطلاقا من هذه الأهمية تأتي هذه الدراسة تحت عنوان: **دور الثقافة المعلوماتية في تحسين الأداء المهني لدى المكتبيين بالمكتبات الجامعية**. حيث طبقت هذه الدراسة بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة.

سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة ماهية الثقافة المعلوماتية ومدى دراية المكتبيين بجامعة بسكرة لهذا المفهوم ومدى وعيهم بأهميتها وضرورة اكتسابها، كما سنحاول التعرف على الدور الذي تلعبه الثقافة المعلوماتية في تطوير وتحسين الأداء المهني، وكيف يستغل المكتبيين هذه الثقافة في تطوير وترقية المهنة المكتبية.

وللإحاطة أكثر بموضوع الدراسة تم تقسيم الدراسة إلى قسمين: القسم الأول يضم الجانب النظري للدراسة والذي يندرج منه فصلين، أما القسم الثاني فيتضمن الفصل الميداني للدراسة بالإضافة إلى النتائج العامة، مقدمة وخاتمة الدراسة.

تضمن الفصل الأول تحت عنوان **الثقافة المعلوماتية** خمسة عناصر أساسية، حيث سنعالج في العنصر الأول ماهية الثقافة المعلوماتية من خلال التعريف بها وبأهميتها وخصائصها والأهداف التي تسعى إليها، أما العنصر الثاني فسنتطرق إلى معايير الثقافة المعلوماتية، في حين سيتم إبراز مستويات الثقافة المعلوماتية ومهارات من خلال العنصر الثالث، كما سنعالج في العنصر الرابع البيئة الجديدة للثقافة المعلوماتية، وسنسلط الضوء على الثقافة المعلوماتية لدى المكتبي من خلال ذكر أبعادها وأساسيات تمكن المكتبي منها.

أما الفصل الثاني كان بعنوان: **المهنة المكتبية وكفاءة الأداء المهني** سيتضمن هذا الفصل ثلاثة عناصر أساسية، حيث سيتم في العنصر الأول معالجة تطور المهنة المكتبية والتعريف بها وإبراز أهم التطورات التي مست المهنة المكتبية، في حين سنعالج مبادئ وخصائص ووظائف المهنة المكتبية في العنصر الثاني، كما سنتطرق في العنصر

الثالث إلى ماهية الأداء المهني من خلال إسقاط مفاهيم هذا الأخير على المكتبات والتعريف به وبمقوماته، محدداته ومعدلاته.

أما الفصل الرابع تضمن الفصل الميداني للدراسة بعنوان **واقع الثقافة المعلوماتية لدى مكتبيي المكتبة المركزية بجامعة بسكرة،** حيث سيتم معالجة أساسيات الدراسة الميدانية من إجراءات ومجالات الدراسة والتعريف بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة، كما تضمن تفريغ بيانات الدراسة وتحليلها، واستنتاج النتائج الجزئية لكل محور بالإضافة إلى النتائج العامة وصولا إلى النتائج على ضوء الفرضيات.

تم الاعتماد على المعيار الدولي الموحد للوصف المقنن لوصف المصادر المعتمد عليها: **ISO:690-2**

1- إشكالية الدراسة:

تحتل المعلومات مكانة بارزة وحيزا كبير في حياة الإنسان واهتماته باعتبارها المعيار الذي تقاس به مستويات ورقي الأشخاص والمجتمعات، فقد أصبحت المعلومات والمعارف أهم الموارد الإستراتجية، كما أنها مصدر قوة فمن يمتلك المعلومات المناسبة والمكتملة يمتلك اليد العليا في توجيه تلك المجتمعات وريادتها، ونظرا لهذه المكانة انصب التركيز في الوقت الحاضر على التواصل مع ثورة المعلومات وعلى كيفية التحكم في هذا الكم الهائل منها، ومع كل هذه التطورات التكنولوجية الحاصلة والتحولات من البيئة التقليدية إلى البيئة الالكترونية اقتضى التعامل معها ضرورة إتقان نوعية معينة من المهارات والقدرات.

وقد اتجهت كثير من الدول من الاستثمار في العناصر الطبيعية إلى الاستثمار في العنصر البشري لتنمية معارفه وأفكاره وثقافته وتحسين فاعليته، وبما أن الجامعة مؤسسة حيوية ومركزا هاما من حيث وظيفتها التعليمية والثقافية، عملت على توصيل ونشر المعلومات والمعارف التي تعد الدعامة الأساسية لكل تطور علمي وتقني، فمن الضروري أن ترتكز في تأسيسها وتنظيمها على مبادئ حديثة تكون قادرة على تلبية الحاجات الحالية والمستقبلية للطلبة والأساتذة والباحثين، وهنا يأتي دور المكتبة الجامعية هذه الأخيرة التي تأثرت بالتطورات الحديثة المحيطة بها بل وعلى المكتبيين بحد ذاتهم، حيث فرضت تسميات جديدة ووظائف مبتكرة ومهارات مختلفة عملت بدورها على تطوير المهنة المكتبية وتحسين الأداء ورفع قدرات الإبداع والتجديد، فقد أصبحت الثقافة المعلوماتية والقدرة على الوصول إلى المعلومة في الوقت المناسب والمصدر المناسب والحكم على قيمتها وصحتها وتوثيقها من المهارات الواجبة لخدمة والتعايش الإيجابي الفاعل مع مجتمعات المعرفة.

وعليه تمحورت إشكالية دراستنا حول التساؤل الرئيسي التالي:

- **ما دور الثقافة المعلوماتية في تحسين الأداء المهني لدى المكتبيين بالمكتبة المركزية بجامعة بسكرة ؟**

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي 4 تساؤلات فرعية وهي كتالي:

1-1 تساؤلات الدراسة:

1- هل هناك دراية كافية بمفهوم الثقافة المعلوماتية لدى المكتبيين بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

2- كيف تساهم الثقافة المعلوماتية في رفع المستوى المهني للمكتبيين ؟

3- هل يتم تقديم دورات تكوينية تساهم في تطوير الأداء المهني للمكتبيين ؟

4- كيف يؤثر توظيف الثقافة المعلوماتية على الارتقاء بالمهنة المكتبية ؟

2- فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الأولى:**

دراية المكتبيين بمفهوم الثقافة المعلوماتية يدل حتما على معرفتهم بأهمية تنمية كفاءاتهم وخبراتهم لتطوير الأداء لمهني لديهم.

- **الفرضية الثانية:**

تساهم الثقافة المعلوماتية بشكل كبير في تنمية المهارات الفنية والإدارية والتقنية لدى المكتبين.

- **الفرضية الثالثة:**

إجراء الدورات التكوينية يساهم في تنمية الثقافة المعلوماتية للمكتبيين ويكسبهم مهارات التعامل مع التكنولوجيات الحديثة و مستجدات المهنة.

- **الفرضية الرابعة:**

إن توظيف الثقافة المعلوماتية لإيجاد أداء مهني متطور وناجح يؤثر بشكل فعال في الارتقاء بالمهنة المكتبية.

3-أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من أهمية موضوع الثقافة المعلوماتية نفسها، فقد أصبحت المعلومات والمعارف أهم الموارد الإستراتجية للتطوير العلمي والتكنولوجي والاقتصادي حيث أصبح المكتبي بحاجة ماسة للإلمام بثقافة المعلومات تمكنه من التعامل مع الكم الهائل من المعلومات.

وتبرز أهمية هذا الموضوع في النقاط التالية:

- تعتبر الثقافة المعلوماتية واحدة من أهم القضايا المرتبطة بعصر المعلومات.
- الإلمام بالقضايا المحيطة بمجتمع المعلومات والبيئة المعلوماتية الحديثة.
- القدرة على التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات والسيطرة على الثورة العلمية والتقنية.

4-دوافع الدراسة:

- الميل الشخصي للموضوع والرغبة في التعمق فيه.
- حب التخصص والطموح إلى التطوير والرفع من مستواه أكثر.
- الوقوف على أبرز مظاهر الثقافة المعلوماتية ومدى توفرها لدى مجتمع الدراسة.
- الكشف عن أهمية الثقافة المعلوماتية كعنصر ضروري لإكساب المكتبيين الخبرات والكفاءات من أجل الاستخدام الجيد للتقنيات الحديثة واستغلالها لتطوير أداء المكتبة.

5-أهداف الدراسة:

- التعريف بالثقافة المعلوماتية ومدى دراية المكتبيين –مجتمع الدراسة– بمفهومها.
- بيان تأثير الثقافة المعلوماتية ودورها في تحسين وترقية المستوى المهني للمكتبيين.
- إبراز أهمية الدورات التكوينية في تنمية الثقافة المعلوماتية للمكتبيين والتعرف على واقع استخدام التقنيات الحديثة وكيفية التعامل معها واستغلالها في تطوير الأداء داخل المكتبة.
- الوقوف على واقع توظيف المكتبيين لثقافتهم المعلوماتية لإنجاز أعمالهم ووظائفهم بشكل متطور وناجح.

6- منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه:" الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة القواعد العلمية حتى نصل إلى نتيجة معلومة."[1]

ولقد تم في دراستنا الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يساعد على معرفة واقع الثقافة المعلوماتية لدى المكتبيين والإلمام بكل الجوانب المتعلقة بها، وإبراز الدور الذي تؤديه لتطوير وتحسين المهنة المكتبية، ذلك بالاعتماد على البيانات والمعلومات المجمعة عن طريق الاستبانة التي يتم توزيعها والعمل على تحليلها وبتالي استخلاص النتائج وتحديد أبعاد الموضوع بدقة.

7-أدوات الدراسة:

متمثلة في التقنيات المتبعة لجمع البيانات لأي دراسة ميدانية، وقد تم الاعتماد على أداة الاستبانة باعتباره أهم أداة لجمع البيانات والأكثر دقة، فقد تم تحديد أسئلتها التي

[1] -جمال محمد أبو شنب.**أصول الفكر والبحث العلمي**.ط1.الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية، 2016.ص396.

بنيت على التساؤلات التي تم طرحها مسبقا وذلك وفق 3 محاور رئيسية تصب في موضوع الدراسة بدقة.

8- مصطلحات الدراسة:

الثقافة المعلوماتية:

هو اكتساب السلوك الملائم للحصول على المعلومات الملائمة لاحتياجاتنا اليومية من خلال أي قناة أو وسيط، بالإضافة إلى المعرفة النقدية بأهمية الاستخدام الحكيم والأخلاقي للمعلومات في المجتمع.[1]

المهنة المكتبية:

هي الوظيفة التي تهتم بجمع ورصد الإنتاج الفكري ومعالجته وحفظه ووضع وسائل لاسترجاعه خدمة للمستفيدين من مختلف الأصناف والمستويات.[2]

المكتبي:

الشخص الذي يتولى مسؤولية المكتبة ومحتوياتها واختيار المطبوعات والمواد المكتبية التي تشكل رصيد المكتبة ويقدم معلومات وخدمات الإعارة.[3]

الأداء المهني:

---

[1]–فاتن سعيد بامفلح.**خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية**.ط2.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2012، ص122.

[2]–كمال بوكرزازة، غادة ابورية.**فاعلية الجمعيات والاتحادات المكتبية العربية في تطوير المهنة: دراسة وصفية تقويمية للنشاطات العلمية والمحتوى الرقمي عبر الويب**، من مؤتمر الرابع والعشرون مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات:الواقع والتوجهات المستقبلية.المدينة المنورة (السعودية).2013.ص549.

[3]– السيد حسب الله، الشامي أحمد محمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات، م2.الرياض:دار المريخ.1989.ص1545.

هو ممارسة الكفاية عند مستوى معين وجهد منظم يضم مجموعة من المسؤوليات والأفعال التي يقوم بها المكتبيين بهدف إنجاز وتقديم أفضل أداء من خلال استخدامهم المهارات والقدرات اللازمة والكفايات في موقف معين ووقت معين بما يخدم نوعية المكتبة ويحسنها.[1]

9-الدراسات السابقة:

9-1 الدراسة الأولى: دراسة الباحث "تومي عبد الرزاق"(2016) تحت عنوان:« ثقافة المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية من وجهة نظر اختصاصي المعلومات-دراسة ميدانية بولاية أم البواقي-»[2]

تناول الباحث دراسة وصفية لرصد ظاهرة الثقافة المعلوماتية وتحليل دورها في الارتقاء بمستقبل المهنة المكتبية من وجهة نظر المتخصصين في علم المكتبا والمعلومات، كما عالج دورهم في نشر الثقافة المعلوماتية وإبراز مكانة هاته الأخير في الارتقاء بالمجتمعات والسد الفجوة المعلوماتية بين أفراده، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى:

- تؤثر الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية عن طريق الارتقاء بها ورفع قيمتها في المجتمع.
- تساهم في رفع المستوى الاجتماعي والمهني للمشتغلين بها وزيادة الطلب عليها.

[1] -باسل حمدان الشديفات.«**دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق**». في مجلة جامعة دمشق. ع. 2. مج.30. 2014.ص307.

[2] - عبد الرزاق تومي.**ثقافة المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية من وجهة نظر اختصاصي المعلومات-دراسة ميدانية بولاية أم البواقي**. أطروحة دكتوراه. جامعة عبد الحميد مهري-قسنطينة 2-قسم علم المكتبات ومراكز المعلومات.2016.

- تساهم الثقافة المعلوماتية في ترقية المهنة المكتبية ذلك لأنها أداة للتحول من مكتبي إلى أخصائي المعلومات.

تتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية كون الاثنين تناولا جانب مهم يخص تأثير الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية ودورها وكيف ترقي وتحسن أداء المهنيين والوقوف على مهارات التي يمتلكها اختصاصي المعلومات، أما عن جوانب الاختلاف فقد مست هذه الدراسة مختلف جوانب وتأثيرات الثقافة المعلوماتية بشكل عام.

9-2 الدراسة الثانية: دراسة الباحثة "حمودي سارة"(2009) تحت عنوان:« واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين –دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة–» [1]

تناولت الباحثة دراسة وصفية لتقصي واكتشاف واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين بجامعة قسنطينة ومدى امتلاك مهاراته لدى الباحثين من أجل مواجهة الصعوبات في الحصول على المعلومات داخل المكتبة، وقد خلصت الباحثة إلى النتائج التالية:

- نقص مهارات الوصول إلى المعلومات لدى الباحثين.
- عدم الاستفادة من طرق التوجيه التي تقدمها المكتبة.
- تدني نسب استخدام المصادر التي توفرها المكتبة.

تقاطعت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية كون الاثنين تناولا أهمية الثقافة المعلوماتية لدى الأفراد سواء كانوا مكتبيين أو باحثين، والحرص على ضرورة اكتسابها للتعامل مع

[1] – سارة حمودي، **واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين:دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية–قسنطينة**–مذكرة ماجستير.جامعة يوسف بن خدة الجزائر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم المكتبات والتوثيق.2009.

المتغيرات السريعة للمعلومات، كما اختلفت الدراستين في استخدام وتوظيف هذه الثقافة فالوعي المعلوماتي لدى الباحث يتمثل في مقدرته على كيفية البحث والوصول وتقييم والاستغلال الأمثل للمعلومات لتنمية ثقافته، بينما المكتبي يتجاوز كل هذا كونه يقدم هذه المعلومات بفاعلية للاستجابة لاحتياجات هؤلاء الباحثين بالإضافة إلى تطوير مهنته.

9-3 الدراسة الثالثة: دراسة الباحثة "غدير مجدي عبد الوهاب سعيد"(2008) تحت عنوان:« تطوير الأداء المهني لأخصائي المكتبات في مصر:دراسة لدور قسم المكتبات والمعلومات بالإسكندرية»[1]

تناولت الباحثة دراسة حالة لدور قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية في تطوير الأداء المهني لأخصائي المكتبات والسعي إلى الارتقاء بعمله وبمكتبته في ظل التطور المعلوماتي الذي يشهده العالم، كما ألقت الضوء على دور أخصائي المكتبات في عصر المعلومات والجهود المبذولة لتطويره، وقد خلصت إلى نتائج نذكر منها:

- لا يمكن تطوير الأداء المهني لأخصائي المكتبات دون النظر أولا إلى المشاكل التي تواجههم ومحاولة حلها بصورة سليمة.
- قصور في معظم المناهج والمقررات الدراسية التي تدرس لطلبة أقسام علم المكتبات.
- لا يزال دور أخصائي المكتبات في ظل عصر انفجار المعلومات غامضا لدى غالبية طوائف الشعب المصري.

تتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية كون الاثنين تناولا واقع الأداء المهني والعوامل المؤثرة في المكتبي باعتباره المحرك الأساسي لتسيير المكتبة والعمل على

[1] – غدير مجدي عبد الوهاب سعيد. **تطوير الأداء المهني لأخصائي المكتبات في مصر : دراسة لدور قسم المكتبات والمعلومات**.مذكرة ماجستير.قسم المكتبات والمعلومات.جامعة الإسكندرية.2008. [متاح على الخط]: https://fr.scribd.com/doc/44563647 زيارة يوم 12-12-2017.على الساعة 15.00.

تطويرها، ونظرا للأهمية هذا الدور لابد من تطويره والارتقاء به حتى يتواكب مع الانفجار المعلوماتي ومستجدات المهنة، أما أوجه الاختلاف فقد تناول هذه الدراسة العوامل المؤثرة لتطوير الأداء بشكل عام أما الدراسة الحالية فقد تناول إحدى هذه العوامل والمتمثلة في الثقافة المعلوماتية لدى المكتبي، هذا الأخير الذي يعتبر الأساس لتطوير الأداء داخل المكتبة.

10-صعوبات الدراسة:

من الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذه الدراسة نذكر:

- ضيق الوقت فهو ليس بالوقت المخصص لإنجاز بحث علمي كامل خاصة بتزامنه مع فترة التربصات الميدانية وإنجاز التقارير الخاصة بها ومناقشتها.
- قلة المراجع التي تناولت موضوع الثقافة المعلوماتية خاصة في المصادر التقليدية.
- صعوبة التنقل إلى معهد علم المكتبات بولاية قسنطينة للحصول على مصادر معلومات تخدم موضوع دراستنا.

وعلى الرغم من هذه الصعوبات التي واجهتنا إلى أنها لم تؤثر على نتائج ومصداقية الدراسة التي نرجو أن تكون مساهمة فعالة وقيمة تضاف إلى الدراسات السابقة.

الفصل الأول:

الثقافة المعلوماتية

تعتبر أول خطوة لبناء أي ثقافة هي محو الأمية الألفبائية التي تعتمد في جوهرها على التعليم الحقيقي وتوظيف المعلومات لتنمية القدرات والابتكار ومكافحة الأمية بمختلف أشكالها خاصة في ظل التطورات التي يشهدها العالم، فالوعي بأهمية المعلومات يتعلق قبل كل شيء بالقدرة على تحليلها ونقدها وإعادة تركيبها لتحقيق أقصى الاستفادة منها لتصدي للتحديات التي تفرضها التغيرات الحاصلة ولمجابهة الفيض الهائل من المعلومات، وهذا يقودنا إلى الحديث عن الثقافة المعلوماتية ومهاراتها كأفضل الحلول التي يمكن الاعتماد عليها.

1- ماهية الثقافة المعلوماتية

إن الإلمام بماهية هذا المصطلح والإحاطة بالإطار المفاهيمي لمصطلحاته يعتبر مرحلة جد مهمة وأساسية في أي بحث علمي، كونها توضح الصورة وتزيل الغموض حول هذا المصطلح، وكذا تمكن الباحث من التدرج السليم في عرض أفكاره.

1-1 مفهوم الثقافة المعلوماتية:

من أجل إعطاء مفهوم واضح للثقافة المعلوماتية يجب أولا التعريف بالمصطلحات المكونة له والمتمثلة في لفظة الثقافة ولفظة المعلومات والتي سنعرضها فيما يلي:

1-1-1 تعريف الثقافة:

لغة: وتعني الحذق والتمكن والبحث والتنقيب والظفر بمعاني الحق، وكل القيم التي تصلح المجتمع الإنساني.[1]

[1]- أنوار محمد مرسي.**المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي**.ط1.الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا للنشر والتوزيع ، 2012 .ص.ص41،39.

اصطلاحا: إن مفهوم الثقافة هو من المفاهيم المعقدة، فلفظة ثقافة استعملت بطرق متعارضة، سواء من جوار علماء الاجتماع أو في الأحاديث اليومية، وقد وردت عدة تعريفات منها:

تعريف "هشام العزمي" الذي يرى أن الثقافة كنسق اجتماعي قوامه القيم والمعتقدات والمعارف والفنون والعادات والممارسات الاجتماعية والأنماط المعيشية، فهي المنظار الذي يرى الفرد من خلاله ذاته ومجتمعه وهي معيار حكم على الأمور أيضا.[1]

يعرفها "تومبسون Thompson" أيضا بأنها:"مميزات أو خصائص جماعة تتضمن القيم والمعتقدات ومعايير السلوك التي تختلف في عضوية جماعة أخرى وتساعد على تمييز هذه الجماعة عن جماعة أخرى".[2]

1-1-2 تعريف المعلومات:

لغة: مشتقة من كلمة "علم" وترجع إلى المعلم أي الأثر الذي يستدل به إلى الطريق.

اصطلاحا: حسب تعريف معجم dictionnaire des medias "لفرانسيس بال": هي نتاج الاستعلامات حول موضوع معين، تصف وتوضح العلاقات وتوضع في متناول الشخص المعني أو الهيئة المعنية بها".[3]

---

[1]- نبيل علي. **الثقافة العربية وعصر المعلومات :رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي**.سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت: دار المعرفة،2001.[pdf].

[2]- السعيد مبروك خطاب.**الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات و ثورة المعلومات**.الأردن: الوراق،2014.ص.ص116-117.

[3]- عبد الغني زغنوف ،أحمد عظيمي.«**المعلومة وأهميتها في المجتمع المعلوماتي**». في مجلة البحوث والدراسات الإنسانية .الجزائر. ع.9 .2014. ص.ص150-150.

وتعرف المعلومات بأنها:"هي البيانات المعالجة بطريقة معينة تؤدي إلى زيادة الحالة المعرفية للشخص وتساعده على اتخاذ القرار".[1]

كما تعرف على أنها: جملة الدلالات والمعارف والمضامين التي تتصل بالشيء أو الموضوع وتساعد المهتمين بالتعرف عليه والعلم به، فالمعلومات إذن توضح مفهوم الشيء وتعطيه قدره ودلالته وتوضح سماته وخصائصه وتبين استخداماته ووظائفه.[2]

1-1-3 مفهوم ثقافة المعلومات:

بدأ مصطلح ثقافة المعلومات Information literacy في الظهور في أدبيات علم المكتبات والمعلومات في الربع الأخير من القرن الماضي، وقد اختلف في تحديد بدايات استخدام وشيوع المصطلح، حيث كانت بداية استخدامه لوصف المعرفة والمهارات المطلوبة في كل المجالات، ثم استخدم للتعبير عن تعليم وتحصيل المهارات والخبرات اللازمة لاستخدام المكتبة، تم انتشار استخدامه في أوائل التسعينيات نتيجة للتطور الهائل في تقنية المعلومات وتأثيرها المباشر على الوصول إلى المعلومات[3].

وقد حددت اللجنة الرئاسية في التقرير النهائي في **الجمعية الأمريكية للمكتبات ALA** تعريفا هاما لثقافة المعلومات وهو: "لكي يكون الإنسان مثقفا معلوماتيا ينبغي أن يكون قادرا على إدراك متى تكون هناك حاجة للمعلومات ولديه القابلية لمعرفة مكانها،

---

[1]–**المهارات المعلوماتية والبحث العلمي**.جامعة الكويت.كلية العلوم الاجتماعية.قسم علوم المكتبات والمعلومات . القراءات المطلوبة لمقرر 131. 2012.ص7.

[2]–علي اللحام.**المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات**.د.م:الأكاديميون للنشر والتوزيع،2016.ص.ص250–251.

[3]– يونس أحمد الشوابكة.«**اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو ثقافة المعلومات–مساق المكتبة ومهارات استخدامها نموذجا**».في المجلة الأردنية في العلوم التربوية.الأردن. مج.8.ع.4. 2004.ص316.

ويقيم ويستخدم بفاعلية المعلومات التي هو بحاجة إليها" وعليه فإن صفة التأهيل المعلوماتي يمتد ليشمل ما يتعلق بالمواد البصرية والإعلامية والحاسوب والشبكة[1].

هذا ما يؤكده التعريف التالي: ثقافة المعلومات هي مصطلح واسع يشمل كل من المعلومات والمهارات الرقمية، والتي تتضمن مهارات الوصول إلى المعلومات في مصادر التعلم التقليدية مثل:الكتب والمجلات وكذلك في استخدام التقنيات الرقمية الجديدة مثل: الويكي أو المدونات.[2]

وتعرف اليونسكو ثقافة المعلومات بأنها ثقافة تهتم بتدريس وتعلم كافة أشكال ومصادر المعلومات، ولكي يكون الإنسان ملما بثقافة المعلومات فيلزمه أن يحدد: لماذا؟ ومتى؟ كيف؟ يستخدم كل هذه الأدوات ويفكر بطريقة ناقدة في المعلومات التي توفرها، وتمثل الثقافة المعلوماتية أساسا لا غنى عنه للتعلم مدى الحياة، فهي ضرورية لكل التخصصات في كل بيئات التعلم وكافة مستويات التعليم.[3]

أما على الصعيد العربي فيستخدم مصطلح الثقافة المعلوماتية **Information Literacy** بالتبادل مع مصطلحات أخرى مثل: الوعي المعلوماتي، محو الأمية المعلوماتية، ذلك نتيجة للاختلاف في ترجمة المصطلح **Literacy**. كما أنها ارتبطت بالعديد من المفاهيم كالتربية المكتبية، الإرشاد والتوجيه المكتبي، التعليم البيبليوغرافي، المهارات المكتبية، تكنولوجيا المعلومات، الثقافة المكتبية، وغيرها من الموضوعات التي

---

[1]– عبد الرزاق تومي.«**ثقافة المعلومات من وجهة نظر اختصاصيي المعلومات–دراسة ميدانية بولاية ام البواقي**». في مجلة المكتبات والمعلومات.الجزائر، 2013.ص50.

[2] - Janice McQuilkin.**information literacty strategy.**university of uister library. Faculty of Life and Health Science. 2015.

[3]–الصادق عبد الرحمن عبد الله، محمد مصطفى محمد علي.**المكتبات المدرسية ودورها في نشر وتعزيز الثقافة المعلوماتية –دراسة حالة مكتبات مدارس الموهبة والتميز بجمهورية السودان**.في المؤتمر السابع والعشرون الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي:تحديات الواقع ورهانات المستقبل.مصر، 2016.ص7.

تتفق جميعها على توعية المستفيد وإكسابه الخبرات والقدرات اللازمة للتعامل مع المعلومات.[1]

على الرغم من ارتباط ثقافة المعلومات بتكنولوجيا المعلومات إلا أن للأولى أبعاد أشمل، فبينما ترتكز تكنولوجيا المعلومات على إكساب الفرد المهارات الأساسية للتعامل مع العتاد والبرمجيات وشبكات الاتصال، تجاوزت ثقافة المعلومات ذلك من إتقان مهارات التعامل اليدوي والتقني إلى مهارات التحليل والتفكير، وقد خلصت إحدى الدراسات أن ثقافة المعلومات ترتكز على معرفة أسباب الاحتياج إلى المعلومات ومصادر المعلومات وليست فقط معرفة كيفية التعامل معها.[2]

من هنا ندرج بعض التعريفات التي جاءت لمحاولة تحديد مفهوم مصطلح الثقافة المعلوماتية:

ورد تعريفها في الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات: بأن الثقافة المعلوماتية لا تعني القدرة على استخدام المعلومات فقط بل أن اللفظ له معنى أوسع أي لها مفهوم جمعي يشتمل على معرفة أن المعلومات مهمة، ومعرفة مكانها وكيفية الحصول عليها ومعرفة كيفية تفسيرها واستخدامها وتراسها.[3]

يعرفها قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر **ODLIS** أن: "الثقافة المعلوماتية هي اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات وإعداد المعلومات وأدوات البحث الالكترونية واستخدام

---

[1]– عبد الرزاق تومي. **ثقافة المعلومات من وجهة نظر اختصاصيي المعلومات–دراسة ميدانية بولاية أم البواقي**. مرجع سابق، ص53.

[2]–هشام العزمي.«**ثقافة المعلومات في القرن الحادي والعشرين**». ع.8 .2006.[متاح على الخط]: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=580:2011-09-25-08-13-14&catid=249:2011-09-25-08-14-48&Itemid=73 . زيارة يوم17–02–2018.على الساعة 12:33.

[3]– السيد حسب الله، الشامي أحمد محمد. مرجع سابق.ص1257.

التقنية في عمليات البحث وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية وفهم البنى التحتية للتقنية التي تعد أساس نقل المعلومات وتأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية على ذلك".[1]

قد عرفتها جمعية تطوير المناهج والإشراف عليها: بأن الفرد الواعي معلوماتيا هو الذي يكمل بنجاح حل المشكلات المركبة التي تتطلب منه تحديد احتياجه من المعلومات، ويضع إستراتجية بحث ويصل إلى مصادر المعلومات المطلوبة، ولديه القدرة على الوصول إلى المعلومات وإعادة صياغتها بشكل علمي واضح، وكذلك القدرة على التقويم طبقا للمشكلة الأساسية.[2]

ترى "تومسون" و"هنسلي" أن الثقافة المعلوماتية يمكن تعريفها بأنها:"معرفة كيف تتعلم أو القدرة على اشتقاق المعنى من المعلومة."

كما يرى "لورشر" أن الفرد المثقف معلوماتيا بأنه:"هو القارئ الشغوف والمفكر الناقد، والمفكر المبدع والمتعلم الواعي والمتحري المنظم والمستخدم المسئول عن المعلومات والمستخدم الماهر لأدوات التقنية".[3]

في تعريف آخر للثقافة المعلوماتية: هي مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات التي تتطلب من الأفراد فهم أو معرفة المعلومات المحتاجين إليها والقدرة على تعيين موقعها وتقويمها واستخدامها بفعالية.[4]

---

[1]– هدى محمد العمودي، فوزية فيصل السلمي.«**الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز**».في مجلة دراسات المعلومات .ع.3.سبتمبر 2008.ص182.

[2]– جوري تايلور.**الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم**.ترجمة حمد بن ابراهيم العمران. ط1.الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،2008.ص26.

[3]–زياد بركات.«**كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية**».في مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. ع.28 .2012.ص24.

[4]–مفتاح محمد دياب.**قضايا معلوماتية اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات**.ط1.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2007.ص36.

كما تعرف: على أنها مجموعة من المهارات والاتجاهات والمعرفة اللازمة لمعرفة متى تكون هناك حاجة للمعلومات للمساعدة في حل مشكلة أو اتخاذ قرار، وكيفية صياغة هذه الحاجة المعلوماتية في مصطلحات البحث، ثم البحث بطريقة فعالة عن المعلومات واسترجاعها وتفسيرها وفهمها وتنظيمها وتقيم صدقها وموثوقيتها وتقدير مدى ملائمتها وتوصيلها للآخرين عند الضرورة ثم استخدامها أو الانتفاع بها لإنجاز مختلف الأغراض.[1]

تتقاطع التعريفات السابقة في التأكيد أن الثقافة المعلوماتية هي القدرة على التوصل وتقييم وتنظيم واستخدام المعلومات من مصادر مختلفة، ذلك بالاعتماد على المعارف والمهارات والقدرات التي تجعل الفرد قادرا على التعامل مع المعلومات بمختلف أشكالها بكل دقة، مراعيا بذلك وملما بجميع القضايا الاجتماعية والاقتصادية والقانونية المرتبطة باستخدامها، ما يجعل الأفراد يتميزون بخصائص تجعلهم يوصفون بأنهم مثقفين معلوماتيا ومؤهلين ومتعلمين يعرفون حاجاتهم المعلوماتية ولديهم مهارات حل المشكلات.

1-2 مكانة الثقافة المعلوماتية:

1-2-1 أهمية الثقافة المعلوماتية:

تبرز أهمية الثقافة المعلوماتية في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهونه من قضايا ومشاكل. وتمكن هذه الأهمية في النقاط التالية:[2]

- التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات من خلال اكتساب مهارات الاستخدام الفاعل وتمييز المعلومات الموجودة في المصادر المختلفة.

---

[1]-محمد فتحي عبد الهادي.**المعلومات والمعرفة والتحديات في المجتمع العربي المعاصر**.ط1.القاهرة:دار الجوهرة للنشر والتوزيع،2015. ص115.

[2]-سارة حمودي. مرجع سابق.ص.ص57-58.

– الاستخدام الأخلاقي للمعلومات عن طريق الالتزام بالقواعد الأخلاقية والقانونية للتعامل مع المعلومات.

– الإعداد للقوى العاملة وإعداد كوادر بشرية مؤهلة ليكونوا قادرين على استكشاف التغيرات السريعة في المعلومات والتقنية.

–التعلم مدى الحياة تجعل الأفراد قادرين على التعلم بأنفسهم واكتساب مهارات مختلفة.

–الاشتراك المدني بإيجاد أفراد فاعلين ومشاركين إيجابيين في المجتمع.

كما تظهر أهمية الثقافة المعلوماتية من خلال ما حث عليه الإتحاد الدولي للجمعيات ومؤسسات المكتبات **IFLA** والحكومات القومية والإقليمية والمحلية كذلك المنظمات الدولية حول الاعتراف بأهمية الثقافة المعلوماتية والمساندة القوية للخطط التي تستهدف جمهور متعلم قادر على تحقيق التقدم والرقي.[1]

1-2-2 أهداف الثقافة المعلوماتية:

لكي يكون الأفراد مستخدمين فاعلين للمعلومات في كل المجالات الحياة يجب إعدادهم وإكسابهم ثقافة معلوماتية باعتبارها أداة مهمة لتدعيم عملية التعليم. ويمكن حصرها فيما يلي:[2]

–**أهداف معرفية:** أي امتلاك الفرد قدرة التعرف على المصادر المختلفة للمعلومات، والقدرة على اختيار وسائل الاسترجاع المناسبة وأدوات البحث الفعالة، بالإضافة إلى

[1]–الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات.إعلان إسكندرية بشأن المكتبات وتفعيل مجتمع المعلومات. مكتبة الإسكندرية.2005.

[2]– عبد الرزاق تومي. **ثقافة المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية من وجهة نظر اختصاصي المعلومات– دراسة ميدانية بولاية أم البواقي**. مرجع سابق.ص.ص78–79.

معرفة وسائل وطرق بث المعلومات ونشرها، ويمكن أن نلخصها في امتلاك الأفراد المهارات اللازمة لفهم المعلومات وأهميتها وأنواعها ومصادرها واستخداماتها

-**أهداف سلوكية:** تتمثل في إكساب الفرد الثقة بالنفس في الوصول إلى المعلومات المناسبة في الوقت المناسب، وكذلك الصبر على البحث مهما طال زمن البحث عن المعلومات، وهذا ما يكسبه المثابرة على الأشياء والمتابعة المستمرة وهو ما يؤدي بالفرد إلى التمكن من مهارات البحث تدريجيا.[1]

-**أهداف متعلقة بالمهارات:** وتتضمن إكساب الفرد مهارات المعلومات بدءا من القدرة على تحديد الحاجة المعلوماتية، ووضع إستراتجية بحث مناسبة ثم تقييم وتحديد المعلومات ذات العلاقة بالموضوع واستخلاصها وتحليلها، وتهدف كذالك إلى إكسابه الكفاءات والمهارات العقلية والبيئة الاجتماعية اللازمة للتعامل مع التقنية واستخداماتها.[2]

1-3 خصائص الثقافة المعلوماتية:

- ظاهرة إنسانية وعملية إبداعية متجددة.
- ليست صفة مجردة بل هي سلوكيات وممارسات.
- تكتسب عن طريق التعليم والتدريب أو من خلال الخبرة المهنية.
- تتميز عن الثقافات الأخرى بالتغيير والتجديد وعدم الاستقرار، لأنها ترتبط بالثورة العلمية وثورة المعلوماتية.
- لا يمكن قياسها بل يعبر عنها بمستويات مختلفة.

---

[1]-عبد الرزاق تومي. **ثقافة المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية من وجهة نظر اختصاصي المعلومات-دراسة ميدانية بولاية أم البواقي**.المرجع السابق.ص79.

[2]-المرجع نفسه.ص79.

- لا ترتبط بالمستوى العلمي والثقافي والتكنولوجي والاقتصادي للأفراد، كما أنها ليست حكرا على الاختصاصيين والمشتغلين في حقل المعلومات.[1]

أما عن خصائص أو مميزات الفرد الذي يمكن وصفه بأنه مثقف معلوماتيا فهي:[2]

- القدرة على تعريف بمدى الحاجة للمعلومات المطلوبة.
- الوصول للمعلومات المطلوبة بسرعة وفعالية.
- التقييم الناقد لمصادر المعلومات.
- استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز المهام المطلوبة.
- الإلمام بالقضايا الاقتصادية والقانونية والاجتماعية المرتبطة باستخدام المعلومات ومصادرها.
- استخدام المعلومات بطريقة قانونية وأخلاقية.

2- معايير الثقافة المعلوماتية:

وضعت جمعية أمناء المكتبات المدرسية الأمريكية **ACRL** والجمعية التربوية للتقنية والاتصال **AESL** تسعة معايير للوعي المعلوماتي، وصنفتها تحت ثلاثة عناوين رئيسية كما هو موضح في الجدول التالي:[3]

المجالات	المعايير
الوعي	**المعيار 1:** الفرد المثقف معلوماتيا يستطيع الوصول للمعلومات بفعالية وكفاءة.

[1]-عبد الرزاق تومي.ثقافة **المعلومات من وجهة نظر اختصاصيي المعلومات-دراسة ميدانية بولاية أم البواقي** .المرجع السابق.ص58.

[2]-الحمزة منير.«**إشكالية الثقافة والأمية المعلوماتية وتحديات البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية:دراسة تحليلية**».في مجلة اعلم.الرياض. ع.11. 2012.ص255.

[3]- جوري تايلور.مرجع السابق. ص.ص45-46.

المعلوماتي	**المعيار2:**الفرد المثقف معلوماتيا يستطيع تقويم المعلومات باقتدار وبأسلوب ناقد. **المعيار3:**الفرد المثقف معلوماتيا يستطيع استخدام المعلومات بدقة وإبداع.
التعلم الذاتي	**المعيار4:**الفرد المعتمد على ذاته هو مثقف معلوماتيا يتعقب المعلومات ذات الارتباط باهتماماته الشخصية. **المعيار5:**الفرد المعتمد على ذاته هو مثقف معلوماتيا، يقدر النتاج العلمي والأدبي وأشكال التعبير الإبداعية المختلفة للمعلومات. **المعيار6:**الفرد المعتمد على ذاته هو مثقف معلوماتيا، يجتهد في الوصول إلى التميز في البحث عن المعلومات وإبداع المعرفة.
المسؤولية الاجتماعية	**المعيار7:**الفرد الذي يساهم بإيجابية في مجتمع التعلم والمجتمع عموما هو مثقف معلوماتيا، يدرك أهمية المعلومات للمجتمع. **المعيار8:**الفرد الذي يسهم بإيجابية في مجتمع التعلم والمجتمع عموما هو مثقف معلوماتيا، يمارس سلوكا أصيلا فيما يتعلق بالمعلومات وتقنياتها. **المعيار9:**الفرد الذي يسهم بإيجابية في مجتمع التعلم والمجتمع عموما هو مثقف معلوماتيا، يشارك بفاعلية ضمن المجموعة في السعي نحو المعلومات وإنتاجها.

نستنتج من خلال هذه المعايير أن الفرد المثقف معلوماتيا هو الشخص الذي يعتمد على نفسه ومعارفه وخبراته وقدراته في البحث والوصول إلى المعلومات وتقييمها ولديه القدرة على استخدامها وتوظيفها بكفاءة وفعالية، والفرد المثقف معلوماتيا يعتمد على نفسه ذلك بتتبع وتقدير النتاج العلمي والأدبي ويجتهد في التميز في البحث عليه وتقييم مخرجاته، مراعيا بذلك أهمية المعلومات وضرورة مشاركتها داخل المجتمع.

3- مهارات ومستويات الثقافة المعلوماتية:

3-1 مهارات الثقافة المعلوماتية:

تتمثل في مجموعة من القدرات الإدراكية التي تحيط بحل المشكلات والتفكير النقدي والتعلم الذاتي والمهارات الشخصية والقدرات الاجتماعية والمواقف والقيم، فهي تعد من أهم الضروريات التي يحتاج إليها الأفراد. ويمكن تحديد هذه المهارات في العناصر التالية:[1]

- إدراك الحاجة إلى المعلومات.
- التمييز أو التفريق بين الأساليب المختلفة لمواجهة الاحتياج من المعلومات.
- تحديد موقع مصدر المعلومات.
- بناء إستراتيجية أو عدة استراتيجيات للبحث عن المعلومات المطلوبة واسترجاعها.
- تقييم المعلومات المسترجعة ومقارنتها.
- تنظيم المعلومات المسترجعة.
- تجميع المعلومات وابتكار وثيقة بحث جديدة تضيف إلى حقل معرفي ذو صلة.

3-2 مستويات الثقافة المعلوماتية:

تتضمن الثقافة المعلوماتية مستويات يتطلب امتلاكها للتعامل مع الفيض الهائل من المعلومات والتصدي للثورة التقنية الهائلة وتعقيدات البيئة المعلوماتية. وتتمثل هذه المستويات في:[1]

[1]-المؤتمر السنوي السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.مج3.الأقصر(مصر).2016.[متاح على الخط]: http://arab-afli.org/main/post_details.php?alias=AFLI-27-Book .زيارة يوم:05-01-2018.على ساعة 12.36.

-**الوعي المكتبي:** متمثل في مجموعة المهارات للاستخدام الأمثل للمكتبة، باعتبارها مصدرا بحثيا أساسيا للحصول على المعلومات بما يتضمنه من فهم نظم التصنيف والتعامل مع الفهارس في المكتبات، واستخدام كافة المصادر والكشافات والأدوات البيبليوغرافية والمستخلصات وقواعد البيانات، والقدرة على استخراج المعلومات والاستفادة منها وتوثيقها بهدف الوصول للاستغلال الذاتي في الحصول على المعلومات.

-**الوعي التكنولوجي:** تتضمن قدرة الفرد في استخدام الحاسبات وبرامجها وتوظيفها لتنفيذ مهام عملية ما.

-**الوعي الرقمي:** أي أن يكون الفرد ذو معرفة وفهم واسع بالثورة الرقمية التي يشهدها هذا العصر بمختلف أبعادها وتطبيقاتها في مجال المعلومات والاتصال، كذلك في البحث والتقصي وتوثيق المعلومات واسترجاعها ومعالجتها في أشكال مختلفة وإنتاجها وتوزيعها وإرسالها واستقبالها.[2]

-**الوعي البحثي:** وهو القدرة على تحديد مصادر المعلومات المفيدة للبحث كالكتب والدوريات والمصادر المختلفة الأخرى،[3] حيث يجب أن تكون للفرد القدرة على تحديد

---

[1]-عيسى محاجبي.**الثقافة المعلوماتية لدى طلبة بعض المدارس العليا في الجزائر:وفق مؤشرات الأداء للتقنين الخاص بكفاءات الثقافة المعلوماتية للتعليم العالي(ACRL2000)**.جامعة الجزائر2: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .قسم علم المكتبات والتوثيق.د.س.ص162.

[2]- عيسى محاجبي.المرجع السابق.ص162.

[3]- المؤتمر السنوي السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.مج3.الأقصر(مصر).2016.[متاح على الخط]: http://arab-afli.org/main/post_details.php?alias=AFLI-27-Book . زيارة يوم:05-01-2018.على الساعة 12.36

مفاهيم البحث وإعداد وإتباع إستراتيجية بحث جيدة للقيام بذلك، بالإضافة إلى القدرة على نقد الأشياء وتحليل المصادر من حيث الكفاءة والثقة.[1]

4- البيئة الجديدة للثقافة المعلوماتية:

تطورت الثقافة المعلوماتية في ظل تغيرات بيئات مختلفة، وقد حددت "**سونجا سيبرن Sonja Špiranec**" ثلاث مراحل لتطور هذا المفهوم نذكرها كتالي:[2]

أولا: تعليم الثقافة المعلوماتية التي ترتكز على المكتبات: وذلك نتيجة لتلك البيئة التي تعتمد في الغالب على الطباعة، حيث كان الهدف الأساسي في هذه المرحلة هو تثقيف المستخدمين للعثور على المعلومات في شكلها التقليدي، لذلك ركزت الممارسات التعليمية على الأدوات المتاحة في المكتبة وتحديد موقع المعلومات وكيفيات الوصول إليها أي كيفية استخدام فهرس المكتبة وكيفية استخدام البيبليوغرافيات.

ثانيا: تعليم الثقافة المعلوماتية المرتكزة على الانترنت: أدى تحول الويب والانترنت إلى تحول تركيز الثقافة المعلوماتية من حيث الممارسة، وقد وصفت هذه المرحلة بأنها موجه نحو المهارات التي يمكن تطبيقها في مختلف الأنظمة مثل: قواعد البيانات، والتميز بين البحث الأساسي والبحث المتقدم وكذلك استخدام المكانز وما إلى ذلك.

ثالثا: الثقافة المعلوماتية في عصر web2.0: تميزت بتحول ظهور المعلومات على الانترنت وظهور هياكل معلومات أكثر تعقيدا مع إمكانية الوصول المباشر للمعلومات

[1]-عيسى محاجبي.مرجع سابق.ص162.

[2]- Sonja Špiranec.**Information Literacy in Web 2.0 environments: emerging dimensions of research. Libellarium** 2014.Vol.7.No.1 [Available on]: http://www.libellarium.org/index.php/libellarium/article/view/197/249#toc_id_8. Day visit: 02-01-2018. On an hour:13.22.

دون حدود، لذا يتعين على المستهلكين والمستخدمين تحمل مسؤوليات جديدة وتوظيف ثقافة معلوماتية لتقييم مصداقية المعلومات.[1]

ففي ظل هذه البيئة التي تتميز بظهور مجموعة من التطورات والمؤشرات التي من شأنها أن تزيد الطلب على الثقافة المعلوماتية، فقد كانت عوامل أساسية في تطور هذا المفهوم فلا يمكن أن نتصور ثقافة معلوماتية في غياب مجتمع المعلومات وبيئة معلوماتية وبيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصال وغيرها.[2]

ومن هنا نستعرض هذه المفاهيم باعتبارها البيئة العامة التي برزت فيها الثقافة المعلوماتية:

4-1 البيئة المعلوماتية

برزت كنتيجة لتلاقي الثورات الثلاث وهي الثورة العلمية التي ولدت كم هائل من المعلومات المنشورة، وثورة المعلومات نتيجة الاختراعات والانجازات المتواصلة في مجال الحواسيب وملحقاتها، وثورة الاتصالات في مجال نقل وتوزيع واستخدام الأقمار الصناعية والألياف البصرية والشبكات في مجالات المعلومات المختلفة هذه الأخيرة التي أخذت خاصية النمو والتدفق السريع والتشتت وتنوع مصادر وأشكال ولغات إتاحتها.[3]

وقد أخذ "دانيال كاليسون **Daniel Callison** "مصطلح الثقافة المعلوماتية وأخذه للمصطلح الذي يليه، فاعتبر الثقافة المعلوماتية جزءا من تدفق المعلومات، وهذه المعلومات تشتمل على امتلاك القدرات التالية:[4]

---

[1] - Sonja Špiranec. site itself.

[2]- Sonja Špiranec. Previous reference.

[3]-عبد الرزاق تومي،**ثقافة المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية من وجهة نظر اختصاصي المعلومات-دراسة ميدانية بولاية أم البواقي**.مرجع سابق.ص.ص100-101.

[4]-جوري تايلور .مرجع سابق.ص37.

- تحويل المعلومات ومهارات ثقافة الوسائط إلى حالات الاحتياج المعلوماتي.
- توظيف تقنيات الحاسب الآلي الحديثة للحصول على المعلومات وتحليلها واستنتاجها.
- توظيف التفكير الناقد والتفكير المبدع وتطبيق ذلك على صنع القرار.
- التحرك عبر الاستراتجيات المتعددة وتقويم المستويات لمخاطبة الاحتياجات المعلوماتية المختلفة في الأماكن الأكاديمية وأماكن العمل والبيئات الشخصية.

تضم البيئة المعلوماتية كل ما يتصل بالمعلومات من عمليات وأنشطة مثل الإنتاج والبث والجمع والمعالجة والإفادة، ومن مرافق المعلومات مثل المكتبات ومراكز المعلومات وشبكات المعلومات وقواعد البيانات، ومن التكنولوجيات مثل الحواسيب ووسائل الاتصال عن بعد والانترنت، ومن علوم مثل علم المكتبات وعلم المعلومات، وأيضا من جمهور المستفيدين منها على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم، ومن ملامح البيئة الجديدة وهو التحول من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات.[1]

هذا التحول الذي أنتج تزايد واختلاف وتعقيد الوصول إلى الموارد المعلوماتية بل حتى في التعامل والاستفادة منها، وكنتيجة لذلك ظهرت منظمات العمل الدولية كان هدفها الرئيسي هو إعداد ودعم المستخدمين للتعامل مع تعقيدات بيئات المعلومات التي يعيشون فيها، ذلك عن طريق برامج الثقافة المعلوماتية، والتي تتمحور حول العثور على المعلومات واستخدامها، وهنا لا تشير فقط إلى الطرق والاستراتجيات الفعالة في استرجاع المعلومات بل إلى التفكير النقدي حول تلك المعلومات المسترجعة، وهذا ما تضمنه مهارات الثقافة المعلوماتية.[2]

---

[1]– عبد الرزاق تومي،**ثقافة المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية من وجهة نظر اختصاصي المعلومات– دراسة ميدانية بولاية أم البواقي**.مرجع سابق. ص102.

[2]- Sonja Špiranec. Previous reference.

4-2 بيئة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات

يتسم عصرنا الحالي بالتقدم التقني والعلمي الهائل مس مختلف الميادين وخصوصا مجال وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، فقد أصبحت المعلومات تبث في كل جزء

من الكرة الأرضية بأكثر من وسيلة، الأمر الذي ساعد على تزايد حجم المعرفة وانتشارها بشكل كبير،[1] ما ساهم في ظهور مجتمعات جديد باحتياجات متجددة، وفي هذا الإطار ظهرت قواعد البيانات وبنوك المعلومات والشبكات والطرق السريعة للمعلومات، وكل هذه الإفرازات التي أنتجتها ثورة المعلومات أجبرت الأفراد على التمكن من استخدامها للوصول إلى المعلومات التي هم بحاجة إليها، وهنا بات الأمر لازما لاكتساب ثقافة المعلومات وتنميتها، وبالتالي امتلاك الكفاءات اللازمة للولوج إلى عالم المعلومات[2] عن طريق إلمام الأفراد بالمهارات الأساسية في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في إنتاج المعلومات والوصول إليها. ولعل المثال الواضح على ذلك هو الإبحار في شبكة الإنترنت والوصول إلى الملفات بكافة أشكالها، وهو ما يستلزم توافر مهارات البحث على الإنترنت مثلما يتطلب امتلاك مهارات تفسير و تقييم المعلومات.[3]

4-3 بيئة مجتمع المعلومات:

---

[1]-نجلاء عبد الفتاح طه عشرى.**التقنيات الحديثة وأثرها في المكتبات**.ط1.الإسكندرية:دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، 2014.ص105.

[2]- عبد الرزاق تومي،**ثقافة المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية من وجهة نظر اختصاصي المعلومات- دراسة ميدانية بولاية أم البواقي**.مرجع السابق.ص102.

[3]- هشام العزمي.«**ثقافة المعلومات في القرن الحادي والعشرين**».2006.ع.8.[متاح على الخط]: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=580:2011-09-25-08-13-14&catid=249:2011-09-25-08-14-48&Itemid=73 .زيارة يوم:02-11-2017.على الساعة.14:20.

ما يميز مجتمع المعلومات بشكل أساسي هو وجود المعلومات المتوفرة بشكل دائم وكبير وهو ما نسميه عادة بالانفجار المعلوماتي أو التراكم المعرفي، ويرافق ذلك وجود إمكانيات واسعة لتنظيم هذه المعلومات والسيطرة عليها، إن مجتمع المعلومات هو المجتمع الذي يعتمد في تطوره بصفة رئيسية على المعلومات كوجه للحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.[1]

ويمثل مجتمع المعلومات البيئة العامة التي بدأت تظهر فيها الثقافة المعلوماتية، ونشأت إلى أن أصبحت السمة الأساسية التي تميز أفراده،[2] بل إن متطلبات مجتمع المعلومات في صورته الراهنة تتطلب من الفرد العادي الإلمام بالمهارات المعلوماتية الأساسية لحل المتغيرات والمشكلات التي تواجهه، كما تمكن ثقافة المعلومات الأفراد من بناء أحكام موضوعية عن كافة القضايا والمشكلات التي يتعاملون معها، وأيضا تيسر ثقافة المعلومات وصول الأفراد إلى المعلومات المتصلة بواقعهم وبيئتهم وصحتهم و أعمالهم،[3] باعتبارها مهمة في تحقيق المكاسب من تنمية قدرات المجتمع للإفادة من المعلومات وترشيد وتنسيق جهوده في البحث والتطوير، كما تعتبر ضمان لقاعدة معرفية عريضة وارتفاع بمستوى الكفاءة والفعالية لضمان اتخاذ القرارات السليمة.[4]

5- الثقافة المعلوماتية لدى المكتبيين:

---

[1]-ربحي مصطفى عليان. **مجتمع المعلومات والواقع العربي**.ط1.عمان :دار جرير للنشر والتوزيع،2006. ص.ص 15-25.

[2]-عبد الرزاق تومي. **ثقافة المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية من وجهة نظر اختصاصي المعلومات- دراسة ميدانية بولاية أم البواقي**. مرجع السابق.ص103.

[3]-هشام العزمي.«**ثقافة المعلومات في القرن الحادي والعشرين**».2006.ع.8.[متاح على الخط]: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=580:2011-09-25-08-13-14&catid=249:2011-09-25-08-14-48&Itemid=73 زيارة يوم14-01-2018.على الساعة 08:55.

[4]- ربحي مصطفى عليان. مرجع السابق.ص76.

يعتبر المكتبي وأخصائي المعلومات بالنسبة للمؤسسات المعلوماتية الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها في إنجاحها وتطورها واستمرارها، لذا يلزم على المكتبي تأهيل علمي وعملي في المجال والتمكن والإلمام بمختلف مهارات الثقافة المعلوماتية، باعتبارها أداة مهمة بأيدي المكتبي لأداء دورهم بالشكل المطلوب وبأحسن صورة.

5-1 أساسيات تمكن المكتبي من الثقافة المعلوماتية:

قدم "هيبوورث" شكلا منفصلا للعملية الموصلة للاكتساب الثقافة المعلوماتية، حيث حدد من وجهة نظره أربع مجالات رئيسية يجب التمكن منها وهي: [1]

- القدرة على استخدام الأدوات المعلوماتية بما في ذلك التفاعل مع الأنظمة المعلوماتية والبرمجيات.
- تعلم العمليات الفكرية التي تتناول إدارة المعلومات وخلق المعرفة مثل: تحديد احتياجات المعلومات والمفاهيم الرئيسية واستراتيجيات البحث واسترجاع المعلومات وتنظيم المصادر التي تم تجميعها ومهارات التحليل.
- تعلم كيفية التواصل والتي تشمل المهارات المرتبطة بتبادل المعلومات، مثل روح فريق العمل والتفاوض والعمل التعاوني.
- تعلم الأطر النظرية المقررة ومناهج البحث وكذلك الأمور الأخلاقية والقانونية المرتبطة بهذا المجال.

5-2 أبعاد الثقافة المعلوماتية لدى المكتبيين:

وضع "جيرمي وتشيلي"صورة لمنهج مبسط للثقافة المعلوماتية، يربط بين المعرفة بالتقنية وبين فكرة الثقافة المعلوماتية عند المكتبين ضمن سبعة أبعاد هي:[1]

[1] -**المهارات المعلوماتية والبحث العلمي**. مرجع سابق.ص4.

1-الوعي بالأداة : أي القدرة على فهم واستخدام تقنيات المعلومات الحالية والتي تشمل أجهزة الحاسوب والوسائط المتعددة ذات العلاقة بالتعليم والحياة المهنية.

2-الوعي بالمصدر: القدرة على فهم أشكال وطرق الوصول إلى مصادر المعلومات الالكترونية، وذلك بتطبيق مفاهيم تصنيف المكتبة وتنظيم مصادر المعلومات.

3-التركيب الاجتماعي للوعي: وهي الوعي لكيفية تحديد وإنتاج المعلومات اجتماعيا في مؤسسات وشبكات اجتماعية تهتم بخلق وتنظيم المعلومات والمعرفة كالجامعات والمكتبات.

4-الوعي بالبحث: أي القدرة على استخدام وفهم أدوات تقنيات المعلومات ذات العلاقة بعمل الباحثين.

5-الوعي بالنشر: القدرة على تهيئة ونشر الأفكار والأبحاث الكترونيا في نصوص أو وسائط أخرى، كالنشر على الويب وعلى الأقراص المدمجة لتقديم الأفكار إلى المجتمع الالكتروني الجديد.

6-الوعي بالتقنية الصاعدة: القدرة على التكيف والفهم والتقييم باستخدام الإبداعات في تقنية المعلومات بشكل مستمر، واتخاذ القرارات حول تبني الجديد منها حتى لا نكون مقيدين بالأدوات والمصادر القديمة.

7-الوعي بالنقد: القدرة على تقييم النقدي لنقاط القوة والضعف الاجتماعي والإنساني والثقافي وإمكانيات وحدود ومنافع وتكاليف تقنيات المعلومات.

---

[1]- هدى محمد العمودي، فوزية فيصل السلمي. مرجع سابق.ص.ص181-182.

الفصل الثاني:

المهنة المكتبية وكفاءة الأداء المهني

تعد المهنة المكتبية من أقدم وأنبل المهن المكتبية نظرا لمكانتها المعرفية الرفيعة، وقد اختلف مفهوم المهنة المكتبية حاليا عن مفهومها السابق تماما، حيث اقتضت الضرورة المنبثقة عن تطور مجال المكتبات والمعلومات وتضخم الإنتاج الفكري وجوب حدوث تطور في المهنة المكتبية وطبيعة العمل المكتبي، مما يستدعي تطورا ممثلا ونمو في قدرات العاملين وتوفير درجة عالية من الكفاءة والتأهيل في إعداد العاملين وتنميتهم.

1- المهنة المكتبية وتطورها:

اختلف مفهوم المهنة المكتبية اليوم عن مفهومها سابقا، فقد عرفت المهنة المكتبية تطورا كبير نتيجة إدخال التكنولوجيا الجديدة عليها، ذلك ما أدى إلى تطور المفاهيم المتعلقة بالمكتبات وإلى تطور المهنة في حد ذاتها.

1-1 تعريف المهنة المكتبية:

1-1-1 تعريف المهنة:

يعرفها قاموس العلوم الاجتماعية بأنها: العمل الذي يتطلب معرفة ومهارة متخصصة تخصصاً دقيقاً، ويتم الحصول على هذه المعرفة والمهارة جزئياً عن طريق المقررات والمناهج ذات الطبيعة النظرية وليس عن طريق الممارسة وحدها، كما يتم اختبار تلك المعرفة والمهارة بواسطة الامتحانات من طرف هيئات مخولة بذلك، على أن تضفي هذه المعرفة والمهارة على أصحابها ثقة المتعاملين معهم، ويطلق مصطلح المهنة حالياً على من يقدمون خدمات أكثر مما يطلق على من يقومون بإنتاج وتوزيع السلع.[1]

[1]- محمد احمد السنباني، محمد عوده عليوي.«**مهنة المكتبات : التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربي : دراسة استشرافية**». ع.22 .2010.[متاح على الخط]: http://www.journal.cybrarians.info زيارة يوم:15-02-2018.على الساعة 14.02.

عرفت المهنة وفق ما ورد في قاموس اكسفورد بأنها: "الحرفة التي بواسطتها تعرف إمكانية تطبيق المعرفة والخبرة المثبتة في بعض حقول المعرفة أو العلوم على مجالات أخرى أمكن استخدامها في ممارسة فن مستند على تلك الخبرة."[1]

كما تعرف أيضا المهنة –بما في ذلك مهنة العاملين في مؤسسات المعلومات– على أنها: المهنة التي تقوم على مجموعة متكاملة من العلوم والمعارف والأفكار التي تتطلب تعليما وتدريبا وتطويرا، ويتم ذلك من خلال أقسام ومعاهد وكليات دراسات المعلومات.[2]

1-1-2 تعريف المهنة المكتبية:

اقترن تعريف المهنة المكتبية منذ القديم بالمهام المسندة للمكتبي وهو الشخص الذي بلغ درجة عالية من العلم والمعرفة، فهي ترتبط بمهنة الأفراد العاملين بمرافق المعلومات على مختلف مستوياتهم، وتتعلق هذه المهنة أساسا بتجميع المعلومات واقتنائها وتنظيمها ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها والإفادة بها بمختلف الطرق والوسائل.[3]

كما تعرف بأنها المهنة التي تتبنى تطبيق نظرية وتقنية لاختيار وتنظيم وإدارة وحفظ وبث المعلومات والإفادة من المجموعات المكتبية بكل أنواعها وأشكالها.[4]

---

[1]– أبو بكر محمود الهوش. **نحو ميثاق أخلاقي لمهنة المعلومات في الوطن العربي**. في المؤتمر الثاني عشر المكتبة العربية في مطلع الألفية الثالثة : بنى وتقنيات وكفاءات متطورة .مج2. الشارقة (الإمارات).2001.ص120.

[2]–محمد مجاهد بن يوسف الهلالي.**الأخلاقيات المهنية للعاملين في مؤسسات المعلومات العربية**.الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.جدة:د.ن.2013.ص18.

[3]–عبد المالك بن السبتي.«**افاق تطوير مهنة المكتبات والمعلومات في الجزائر**».في مجلة المكتبات والمعلومات. مج.3.ع.1. 2006.ص25.

[4]–محمد احمد السنباني، محمد عوده عليوي.«**مهنة المكتبات : التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربي : دراسة استشرافية**».ع.22. 2010.[متاح على الخط]: http://www.journal.cybrarians.info .زيارة يوم 26-02-2018.على الساعة 14:33.

كما يعرفها "جسي شيرا" هي:" تنظيم وبث محتويات الوثائق المتضمنة لمعلومات الإنسان وخبراته، كما تعتبر جزءا من عملية التواصل"، فمهنة المكتبات تهدف إلى تنظيم وترتيب المعلومات وتيسير وصولها إلى المستفيدين بمختلف فئاتهم.[1]

ويعرفها الدكتور "أبو بدر محمد الهوش" المهنة المكتبية بأنها: كل ما يتصل بالمعلومات من عمليات وأنشطة مثل الإنتاج والبث والجمع والمعالجة والإفادة من مرافق ومؤسسات مثل: المكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات، ومن تقنيات الحواسيب والأقراص المكتنزة ووسائط المعلومات وقواعد البيانات ووسائل الاتصال عن بعد والانترنت، ومن العلوم مثل علم المكتبات وعلم البيبليوغرافيا وعلم الكتاب وأيضا جمهور المستفيدين منها على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم.[2]

ومهنة المكتبات مهنة المهن وقلب المعرفة البشرية وعقل التنظيم الحضاري ومفتاح الوصول إلى كل شيء، هذا ما يدل على الأهمية المتزايدة للمهنة المكتبية ودورها في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية...[3]

اتفقت التعريفات السابقة على أن المهنة المكتبية تتعلق بالمعلومات بصفة أساسية التي تتيحيها للمستفيدين من المكتبة بمختلف فئاتهم ومستوياتهم، ذلك عن طريق القيام بمجموعة من المهام والوظائف المسندة على القائم بتسيير المكتبة أو ما يعرف بالمكتبي، والمتمثلة بداية باقتناء المعلومات وتجميعها وتنظيمها ثم معالجتها وتخزينها إلى غاية إتاحتها والإفادة منها بمختلف الطرق.

---

[1]– أبو بكر محمود الهوش.مرجع سابق.ص121.

[2]– عبد الرزاق تومي، ثقافة **المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية من وجهة نظر اختصاصي المعلومات– دراسة ميدانية بولاية أم البواقي**. مرجع السابق.ص 133.

[3]–كمال بوكرزازة،غادة ابورية.مرجع سابق.ص549.

قد عرفت المهنة المكتبية تطورا كبيرا، فقد تغيرت مهام المكتبي وتطورت وتنوع وسائل عمله، هذا الترابط بين الوسيلة والعمل في حد ذاته جعل مهنة المكتبي تأخذ أبعاد جديدة حتى في التسمية ذاتها، فأصبحنا نتعامل مع المكتبي والوثائقي والأرشيفي إلى أن وصلنا إلى أخصائي المعلومات وهي أحدث تسمية للعاملين في مختلف المؤسسات التوثيقية في جميع المستويات وفي جميع التخصصات العلمية، كانعكاس لتكنولوجيا المعلومات وتطور الأوعية المكتبية وظهور شبكات وأنظمة الإعلام الحديثة.[1]

من هنا نتطرق إلى المهنة المكتبية وما يتصل بها من مفاهيم:

- **المكتبي:** مهنة المكتبي من المهن القديمة التي عرفها الإنسان وقد كان يعرف المكتبي في ذلك الوقت بحافظ الكتب، الأمين، القائم على الكتب، الحارس، المكتبي وهي تسميات مختلفة نسبت لكل من كان يعمل بالمكتبة، أما في الوقت الحالي أصبح المكتبي يعرف باسم أمين المكتبة: وهو مصطلح مترجم إلى العربية من المصطلح الإنجليزي **Librarian** والفرنسي **Bibliothécaire** ولقد أضيفت كلمة أمين المكتبة للدلالة على المهام التي يقوم بها المكتبي، لكن تغيرت الصورة التقليدية التي عرفت بها مهنة المكتبي ولم يعد أمين المكتبة مجرد حارس على محتويات المكتبة أو وسيطا بين الكتاب والقارئ، بل أصبح المكتبي يعالج الإنتاج الفكري وينظمه ويضع أنجع الوسائل لحفظه واسترجاعه عند الحاجة.[2]

يعرف حسب ما جاء في رموز أخلاقيات مهنة المكتبي بأنه "المكلف بالإجابة على حاجيات المجتمع من ثقافة ومعلومات وترفيه، فينشئ لأجل ذلك المجموعات ويضمن

---

[1]–مراد كريم.**مجتمع المعلومات وتأثيراته على المهنة المكتبية الحالة الجزائرية نموذجا**.ط1.الجزائر:دار بهاء الدين. 2011.ص102.

[2]–مراد كريم.**المهنة المكتبية في مؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة–دراسة ميدانية**–.مذكرة ماجستير.جامعة منتوري قسنطينة.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.2001.ص.ص20–21.

للمستفيد تقييمها واستعمالها، وهو واع بمسؤولياته ويطبق القوانين والتنظيمات ويحترم المستفيدين ومجموعاته ومهنته."[1]

يعرف أيضا: أنه مكتبي الذي يستطيع بفضل دراسته الأساسية وتدريبه استخدام الطريقة العلمية والفكر العلمي عند تحليل وحل المشاكل المكتبية.[2]

-**الوثائقي:** هو من يقوم بعملية التوثيق أو هو ضابط المعلومات، المعني بتجميعها وبثها على عكس المكتبي، بإجراءات تناول سجلات المعلومات وتيسير الإفادة منها، يهتم الموثق بتجميع المعلومات التي تشمل عليها الوثائق مع البيانات الواردة من مصادر أخرى لتكوين تجميع جديد.[3]

إن الهدف من عمل الوثائقي هو تيسير استعمال المعلومات التي توجد في الوثيقة التي أصبحت وعاء يحمل معلومات ذات قيمة علمية مثل: الدوريات والتقارير والمواصفات وبراءات الاختراع وما كان مماثلا لها من المدونات الخطية.[4]

ويمكن أن نفرق بين عمل المكتبي وعمل الوثائقي من خلال مقاييس وأهداف العمل الذي يقومان به، لكن يبقى عمل الوثائقي يدخل ضمن الخدمات العلمية التي تعالج

---

[1]-صبرينة مقناني،**الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة(1)(2) في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة**.في أعمال المؤتمر الرابع والعشرون لاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.جامعة قسنطينة(2) الجزائر.المدينة المنورة (السعودية).2013.ص214.

[2]- السيد حسب الله، الشامي أحمد محمد.مرجع سابق.ص910.

[3]-محمد لمين بونيف.**تكنولوجيا المعلومات وأثره على المهنة المكتبية بالمكتبات الجامعية الجزائرية-دراسة حالة جامعات باتنة-بسكرة-سطيف**. مذكرة ماجستير. جامعة الجزائر يوسف بن خدة. قسم علم المكتبات والتوثيق.2009. ص61.

[4]- مراد كريم.**مجتمع المعلومات وتأثيراته على المهنة المكتبية الحالة الجزائرية نموذجا**.مرجع سابق.ص103.

المعلومات وتضعها في متناول المستعمل وهو في هذا الدور يلتقي بجميع العاملين في ميدان المكتبات لذا يبقى التوثيق جانب من علم المكتبات.[1]

-**أخصائي المعلومات:** أصبح أخصائي المعلومات هو الشخص الذي يتلقى تعليما أكاديميا على مستوى عالي لأداء العمل بالمؤسسات ومرافق المعلومات على اختلاف أنواعها.[2]

هذا المصطلح يشمل جميع الفئات العاملة في حقل المعلوماتية للأعمال التي تتعلق بنظم المعلومات وتحليلها ودراستها وتصميمها وتنفيذها، أيضا كل من يتعامل مع مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، ومن يعمل في إدارة مراكز المعلومات المختلفة ومن يقومون بتدريس المعلوماتية.[3]

وقد تعددت تسميات اختصاصي المعلومات نذكر منها: مهندس المعرفةKnowledge enGineer، مستشار المعرفة Information Adviser، مدير معلومات information manger، سيبراني Cybrarian...[4]

1-2 التطور التاريخي للمهنة المكتبية:

تعتبر المهنة المكتبية من أقدم المهن التي عرفتها البشرية، حيث ارتبط ظهورها بظهور المكتبات القديمة التي كانت تحتوي على مختلف الأوعية القديمة والتاريخية التي

---

[1]- مراد كريم.**مجتمع المعلومات وتأثيراته على المهنة المكتبية الحالة الجزائرية نموذجا**.المرجع السابق.ص104.

[2]- يوسف أبو بكر يوسف جلاله.**مهنة المكتبات والمعلومات :الواقع والطموح بين النظرية والتطبيق**، في مؤتمر الثامن تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. القاهرة (مصر).1997. ص110.

[3]- لطفية علي الكميشي .**تأثير تقنية المعلومات والاتصالات على مهنة المكتبات**، من مؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات:مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية،المدينة المنورة (السعودية).2013.ص271.

[4]- كمال بوكرزازة ،غادة ابورية.مرجع سابق. ص549.

ميزت الحضارات المتعاقبة، ولعل أبرز ظهور للمهنة المكتبية كان في العصر الحديث،[1] ومن هنا نستعرض أهم محطات المهنة المكتبية كتالي:

- **عند الغرب:**

يعتبر القرن 18م في أوربا هو عصر التقدم والازدهار الثقافي وقيام التنظيمات العلمية والفنية وتأسيس الجامعات، حيث عرفت إيطاليا نهضة مكتبية هامة في هذه المرحلة لمع فيها المكتبي المعروف "أنطونيو ماجيليا بيشي"، والذي كانت له مكتبة خاصة حوت 30000 مجلد منظمة، وقد كان لأرائه تأثير كبير على تقدم المكتبات وازدهارها.[2]

ولقد لعبت الجامعات الألمانية دورا هاما خلال هذا القرن في نشر العلم والمعرفة، وكانت جامعة فينيا من أول الجامعات التي وضعت قواعد فنية لإدارة المكتبة وتنظيمها، وأخذت المهنة المكتبية بالنمو وبدأ المكتبيون يتولون أعمالهم داخل المكتبات، ولعل أبرز المكتبيين الأعلام الذين تركوا أثر بارز في تاريخ المكتبات نذكر: "فريديريك إيبرت"، "روبرت فون مول"[3]

قد انتقل عمل المكتبي من الحرفية إلى المهنية عبر البرامج التكوينية التي استحدثتها مدارس المكتبات وعلى رأسها المدرسة الشهيرة التي أسسها "ملفل ديوي **Melvil Dewey"** سنة 1887 بجامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي سماها مدرسة اقتصاد المكتبات.[4]

---

[1]– عبد المالك بن السبتي.**المهنة المكتبية في الجزائر بين الواقع والافاق**، في مؤتمر الخامس عشر المكتبات ومرافق المعلومات ودورها في إرساء مجتمع المعرفة، الاسكندرية (مصر).2004.ص192.

[2]– محمد لمين بونيف.مرجع سابق.ص66.

[3]– المرجع نفسه.ص66.

[4]– عبد الحميد أعراب.**مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات في العالم العربي**،في مؤتمر الثامن عشر مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصل الحر للمعلومات العلمية، جدة(السعودية).2007.ص3.

ولقد ساهم كل من "**Melvil Dewey**" و"**Ranganathan**" وغيرهم في إرساء القواعد والركائز الأساسية لعلم المكتبات الذي أصبح يدرس في الجامعات، ومن خلال التكوين العلمي والمنهجي المكلل بشهادات جامعية أخذت مهنة المكتبات تتشكل على غرار المهن الأخرى.[1]

إضافة إلى ذلك نشأ الاهتمام المتزايد بقضايا المهنة وتتبع تطوراتها، حيث أجريت تغيرات معتبرة في المكتبات الحكومية، وذلك في إطار إصلاحات القانون 1991-1992، ومن أهم تلك التعديلات خلق وظائف جديدة في مجال المكتبات، فتح مجال أوسع للترقية من وظيفة دنى إلى وظيفة أعلى وتحديد المهام والصلاحيات لكل سلك من أسلاك مهنتي المكتبات: المحافظون والمكتبيون ومساعدي المكتبيين وأمناء المخازن...[2]

- **عند العرب :**

في العالم العربي كانت مصر من الدول السباقة في الاهتمام بالمهنة المكتبية وتدريس علم المكتبات، وقد ساهمت الجمعية المصرية للمكتبات سنة 1944 في الدعوة للاهتمام بالمكتبيين وتأهيلهم والتحسيس بمدى أهمية فتح أقسام لتعليم المكتبات والمعلومات وتم ذلك فعلا في أرض الواقع، ففي بداية الثمانيات افتتح قسم الوثائق والمكتبات بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية 1981، ومن ثم افتتحت عدة أقسام وهو ما سمح بتكوين وتخرج العديد من الدفعات من المكتبيين والموثقين وهذا بدوره دعم المهنة المكتبية في مصر وفي عالم العربي، وقد سلكت معظم الدول العربية الطريقة نفسها في القيام والنهوض بالمهنة

[1]- عبد الحميد أعراب، المرجع السابق.ص3.

[2]-نجية بلحواش.**التنمية المهنية للمكتبيين العاملين في المكتبة الوطنية الجزائرية**.مذكرة ماجستير.جامعة يوسف بن خدة. قسم علم المكتبات.2008.ص.ص25-26.

المكتبية، عن طريق فتح أقسام جامعية متخصصة وسن قوانين للمهنة المكتبية وهو ما يعتبره المختصون بداية لتاريخ المهنة المكتبية في العصر الحديث بالوطن العربي.[1]

1-3 التحولات الأساسية للمهنة المكتبية:

كانت المهنة المكتبية مختصرة في ثلاث قطاعات: المكتبات، التوثيق، الأرشيف واقتصرت مهام القائمين عليها في عملية الحفاظ على التراث المكتوب وما يتبعه من إجراءات فنية وتنظيمية لتسيير المكتبات ومراكز التوثيق والأرشيف، وكان معيار قياس أهمية هذه المؤسسات في حجم وثائقها، واستمر ذلك إلى غاية نهاية الخمسينيات حيث ظهرت تحولات جذرية أدت إلى تطور الاختصاص إلى الشكل الذي هو عليه حاليا.[2]

1-3-1 التحول الأول:

في نهاية الخمسينيات بدأ استعمال الآلة في معالجة المعلومات تزامنا مع تطور البحث العلمي والتقني، الأمر الذي أدى إلى جملة من النتائج وهي تثمين المعلومات واستعمالها الواسع، أيضا ظهور تصور جديد للمهنة التي أصبحت تهتم بالبحث واسترجاع المعلومات، ونتج عن ذلك مصطلحات جديدة صاحبتها الحاجة إلى إعداد أدوات وإجراءات جديدة مثل: المكانز، إجراءات تحليل المحتوى، البحث الخطي أو المباشر..[3]

2-3-1 التحول الثاني:

[1]- مراد كريم.**مجتمع المعلومات وتأثيراته على المهنة المكتبية الحالة الجزائرية** نموذجا.مرجع سابق.ص110.

[2]- عبد الحميد أعراب.مرجع سابق.ص4.

[3]- المرجع نفسه.ص5.

خلال فترة السبعينيات والثمانيات بعد إدخال التكنولوجيات الحديثة في مجال المعلومات أصبحت هذه الأخيرة ضرورية ومهمة يتم توزيعها وتشاركها على أوسع نطاق عبر مختلف الشبكات، حيث تميزت هذه المرحلة بما يلي:[1]

- الاهتمام برفع مستوى جودة المعلومات والخدمات.
- الاستغلال الفوري للمعلومات.
- البث الآلي.
- نجاعة أنظمة المعلومات.
- الولوج المستمر في عالم المعلومات.

وقد غيرت التكنولوجيا في هذه المرحلة الحدود بين مختلف المهن(النشر، الطبع، النشر الالكتروني، التوثيق...) ويتجلى تأثيرها في مهنة المكتبات والمعلومات على مستوى التنظيم والتسيير والإجراءات والتقنيات والعاملين والمستعملين.

2- المهنة المكتبية: المبادئ، الخصائص، الوظائف

2-1 مبادئ المهنة المكتبية:

إن مهنة المكتبات والمعلومات كغيرها من المهن يجب أن تقوم على مجموعة من المبادئ والأسس ترتكز عليها للنمو والارتقاء، ومن بين هذه المبادئ نذكر:[2]

- وجود نظريات علمية ومنهجية تحدد وتضبط المهارات والكفاءات التي يجب أن تتميز بها المهنة المكتبية.

---

[1]- عبد الحميد أعراب.المرجع سابق.ص6.

[2]- عبد الرزاق تومي. **ثقافة المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية من وجهة نظر اختصاصي المعلومات- دراسة ميدانية بولاية أم البواقي**.مرجع السابق.ص.141.

- توفر إطار علمي يضمن تكوينا متخصصا وتحصيلا علميا في مجال المكتبات مع ضرورة مسايرة كل مستجدات المهنة.
- وجود دستور وقوانين وقواعد تنظم المهنة.
- هيكلة وتنظيم وتأطير العاملين بالمكتبات في الجمعيات والاتحادات المهنية، بما يضمن لهم تنظيم المهنة وتطويرها ووضع قواعدها وأخلاقياتها ويمكن اعتبارها الإطار الرسمي يمكن من خلاله تطوير المهنة.

2-2 خصائص المهنة المكتبية

أصبحت مهنة المكتبات ليس فقط مجالا أكاديميا ولكنها مرتبطة ارتباطا أساسيا بالعنصر المهني ومفهوم يشتمل على عدد من الخصائص المترابطة يذكرها "ديان Dean" فيما يلي:[1]

- تطوير جسم معرفي وتقنيات تخضع للنقد والمراجعة باستمرار.
- تدريب مهني معقول مرتبط غالبا بمؤسسات التعليم العالي والجمعيات.
- وجود جمعية لتطوير المهنة.
- اعتراف عام من الجمهور والعاملين بالطبيعة المهنية للمجال.
- الاهتمام بالمعيار الأخلاقي في الخدمة من قبل الممارسين.

وتختلف المهنة المكتبية عن غيرها من المهن في عدة وجوه تميزها عن غيرها من المهن نذكر منها:[1]

[1] -جميلة إفري.**التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على المهنة المكتبية-دراسة حالة المكتبة المركزية لجامعة أحمد بوقرة ببومرداس**-مذكرة ماجستير. جامعة الجزائر-2-بوزريعة.قسم علم المكتبات والتوثيق.2011.ص.22.

1- مهنة حديثة ولا تزال في بداية الطريق، فعلى القائمين عليها المثابرة وتواصل والجد والعمل للإلحاق بغيرها من المهن، فهي بحاجة متزايدة إلى نظريات جديدة ومهارات حديثة أكثر من غيرها من المهن العريقة.

2- مهنة المكتبات والمعلومات تتعامل مع جميع المهن والباحثين عن طريق اقتناء المعلومات ومصادرها حسب أسس علمية مدروسة قائمة على سد حاجات المستفيدين العلمية والثقافية ثم تنظيمها وإدارتها لتقديم خدمات مرضية للمواطنين عامة من أفراد وجماعات، فالكل بحاجة إلى خدماتها وعليها أن ترضي الجميع.

3-الاستفادة من تجاربها لتحديد مواطن الضعف والمشاكل وتعيد النظر في تحديد أهدافها على ضوء المستجدات العصرية ومتطلبات العلمية الجديدة في مجتمع عصري متطور ومواجهة تحديات المستقبل بكل كفاية.

2-3 وظائف المهنة المكتبية:

يؤدي مكتبيون والقائمون على المهنة المكتبية وظيفتين أساسيتين هما:

2-3-1 الوظيفة التعليمية:

إن المهنة المكتبية وعكسا للتصور التقليدي تدخل ضمن العملية التعليمية وأحد عناصرها، وإذا أخذنا بالمفاهيم الحديثة لدور المكتبات والمعلومات والمكتبيين التعليمي فإننا سنجد المكتبة والمكتبي موجودان وحاضران في كل المراحل التعليمية الابتدائية المتوسطة والجامعية على حد سواء، حيث يختلف في الدور كل حسب وظيفته من الدور البيداغوجي إلى الدور التربوي، حيث يلعب المكتبي دورا هاما في العمل التربوي والتعليمي بالمدرسة، فهو يشارك إلى جانب المعلمين والمدرسين في كل الأنشطة، كما يحتل كذلك

[1]- أبو بكر محمود الهوش،مرجع سابق.ص121.

الدور البيداغوجي والمتمثل في مساعدة الباحثين أو الطلاب أو الأساتذة في الوصول إلى المعلومات العلمية لتحقيق وتأدية رسالتها التعليمية للجامعة.[1]

2-3-2 الوظيفة المعلوماتية:

والمتمثلة بمهام ووظائف معلوماتية أفرزتها البيئة المعلوماتية المعقدة، فالوساطة المعلوماتية وتقديم الخبرات والاستشارات والمساهمة في حل المشكلات المعلوماتية كلها مهام حديثة يتحملها أصحاب مهنة المكتبات والمعلومات، والأكثر من ذلك أن مهامهم شملت كذلك تحليل وتصميم أنظمة المعلومات، وبناء الشبكات وقواعد البيانات وبنوك المعلومات إلى جانب القيام بالرصد المعلوماتي واليقظة المعلوماتية الدائمة والعمل على نشر المعلوماتية بين أفراد المجتمع، وبذلك فقد انتقلت وظيفة المهنة المكتبية من امتلاك أوعية مكتبية وتقديمها للمستفيدين إلى إتاحة الوصول إلى المعلومات المناسبة مباشرة.[2]

3- الأداء المهني: مفهومه، مقوماته، محدداته، معدلاته.

3-1 تعريف الأداء المهني:

[1]- مراد كريم.**مجتمع المعلومات وتأثيراته على المهنة المكتبية الحالة الجزائرية نموذجا**.مرجع سابق.ص.ص.110-102.

[2]- عبد الرزاق تومي،**ثقافة المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية من وجهة نظر اختصاصي المعلومات-دراسة ميدانية بولاية أم البواقي**. مرجع سابق.ص142.

لغة: يقابل اللفظة اللاتينية **Perfomare** التي تعني إعطاء كلية الشكل لشيء ما، والتي اشتقت منها اللفظة الإنجليزية **Pzemance** التي تعني إنجاز العمل أو الكيفية التي يبلغ بها التنظيم أهدافه.

اصطلاحا: هو قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله.[1]

ويمكن تعريف الأداء المهني بأنه:"عبارة عن سلوك عملي يؤديه فرد أو مجموعة من الأفراد أو مؤسسة ويتمثل في أعمال وتصرفات وحركات مقصودة من أجل تحقيق هدف أو أهداف محددة".

كما يشير الأداء إلى جملة الأهداف التي تسعى المكتبة إلى تحقيقها من خلال الأفراد العاملين بها نتيجة التفاعل بين قدرات الفرد ودافعيته نحو العمل.[2]

ويعرف على أنه انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المالية والبشرية، واستغلال بكفاءة وفعالية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها.

وعرف أيضا على أنه قدرة المؤسسة على الاستمرارية والبقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين والعمال.[3]

كما يعرف بأنه عملية إدارية يتم من خلالها تحديد كفاءة العاملين ومدى إسهامهم في إنجاز الأعمال المناطة بهم، وكذلك الحكم على سلوك العاملين وتصرفاتهم أثناء العمل ومدى التقدم الذي يحرزونه أثناء أعمالهم.[1]

---

[1]–عبد المليك مزهودة.«**الأداء بين الكفاءة والفعالية–مفهوم وتقييم**».جامعة محمد خيضر بسكرة.ع1. 2001.ص86.

[2]–مفضي عايد المساعيد.«**فاعلية الأداء المؤسسي في المدارس الثانوية**».دار جليس الزمان،2010.ص62.[متاح على الخط]: https://books.google.dz . زيارة يوم:07–03–2018.على الساعة21:22.

[3]–الشيخ الداوي.«**تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء**».في مجلة الباحث.ع.7. 2010.ص218.

كذلك يعرف بأنه قدرة الاختصاصي على القيام بمسؤولياته الوظيفية طبقا لمدى كفاءته وملاءمته الظروف والعوامل التي تؤثر في البيئة المحيطة به، أي قدرة الاختصاصي على أداء عمله والقيام بمسؤولياته المهنية، معتمدا في ذلك على ما لديه من معارف وقيم ومبادئ ومهارات تمكنه من أداء دوره في المؤسسة.[2]

من منطلق التعريفات السابقة وإسقاطها في مجال المكتبات، نتوصل إلا أن الأداء المهني هو تأدية المكتبي لعمل ما أو إنجاز نشاط أو تنفيذ مهمة بغية الوصول إلى النتائج وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المكتبة، كما يشير الأداء إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة المكتبي، كما يعكس الكيفية التي يحقق بها المكتبي متطلبات وظيفته

3-2 مقومات الأداء المهني:

وظائف المكتبات ومراكز المعلومات يجب أن تصنف على أساس المسؤوليات والتبعات التي تقع على كاهل من يقوم بها أي المكتبي من أجل الوصول إلى الأهداف التنظيمية للأعمال التي وكلت إليهم، وقد تم تحديد مجموعة من الأسس والمقومات التي تأثر بشكل مباشر على أدائهم في العمل نذكرها كتالي:

-**معرفة وفهم طبيعة العمل:** أي أن يكون المكتبي على علم بفلسفة العمل ومنطلقاته وأهدافه ولوائحه ونظمه وضوابطه، بحيث يؤدي ذلك إلى جودة العمل وتجنب المشاكل

---

[1]-إبراهيم محمد المحاسنة. **إدارة وتقييم الأداء الوظيفي بين النظرية والتطبيق**.ط1.الأردن:دار جرير للنشر والتوزيع ، 2013.ص106.

[2]-شلهوب هيفاء بنت عبد الرحمان صالح.«**جودة الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في مؤسسات التعليم الجامعي وفق رضا العميل عنها-دراسة مطبقة على طالبات**».في مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. الرياض. مج8. ع2. 2011.ص245.

والصعوبات وتحسين بيئة العمل الداخلية في المكتبة وتطوير العمليات الفنية والارتقاء بها.

-**الفعالية:** متمثلة في قدرة المكتبة على تحقيق الأهداف وكذلك إنجاز المهام على مستوى الفريق ومستوى الفرد وتوجيه كل الطاقات نحو ذلك.[1] وعليه يمكننا القول أن الفعالية تتعلق بدرجة بلوغ النتائج، أي الفرق بين النتائج المحققة والنتائج المتوقعة وهي في نفس الوقت ترتبط بدرجة تحقيق أهداف المكتبة، وعليه يمكن القول أنه كلما كانت النتائج المحققة (أي ما تم تحقيقه من أهداف) أقرب إلى النتائج المتوقعة (أي الأهداف المسطرة) كلما كانت المكتبة أكثر فعالية، والعكس صحيح.[2]

-**الكفاءة:** قدرة المكتبة على حسن استخدام وتسيير الموارد المادية والبشرية والظروف المحيطة لتحقيق الأهداف، وكذلك المهارة في إنجاز المهام بأقل تكلفة سواء في الوقت أو الجهد أو المال، فالكفاءة هي القدرة على القيام بالعمل المطلوب بقليل من الإمكانيات المطلوبة والنشاط والمهام الكفء هو النشاط الأقل تكلفة، أي أنها ترتبط بتحقيق ما هو مطلوب بشرط تدنيه التكاليف، فجوهر الكفاءة يتمثل في تعظيم الناتج بأقل تكلفة.[3]

-**نوعية الأداء** : مدى الدقة في إنجاز العمل والوصول إلى جودة عالية في العمليات الفنية والمخرجات والخدمات المكتبية.

---

[1]- فاضل عبد علي خرميط.«**أسس تطبيق الجودة الشاملة في مراكز المعلومات والمكتبات-:الخدمات والعاملين واليات التطوير**».في مجلة كلية التربية .جامعة واسط:كلية إدارة الاقتصاد.ع.13. 2013.ص507.

[2]- الشيخ الداوي.مرجع سابق.ص220.

[3]- المرجع نفسه.ص221.

-**العلاقات الإنسانية:** مدى الحرص على التعامل مع الآخرين أي المستفيدين ومراعاة اختلاف الطبائع والمشاعر واحترام الآراء والتعامل بثقة وموثوقية وصدق، فهذه الصفات تساهم وبشكل كبير في إرضاء مجتمع المستفيدين من المكتبة.

-**العمل الجماعي:** أي أن يتحلى المكتبي بروح العمل الجماعي مع الآخرين في إنجاز العمل وتحمل المسؤولية ومساعدة الزملاء والمسئولين وسد جوانب القصور في المكتبة بكل الوسائل والأساليب ووضع جميع القدرات والإمكانات الفردية لخدمة العمل والمستفيدين.[1]

-**الالتزام:** أي الانضباط في العمل وتتبع اللوائح والقوانين وتقبل التوجيهات والأوامر وبذل الجهد اللازم للقيام بمهام العمل والحرص على إتباع فلسفته ونضمه ومبادئه.

-**قيم العمل:** المحافظة على قيم العمل العامة مثل: الصدق والأمانة والخلق الحسن وحسن التعامل، والقيم الخاصة مثل: المسئولية والموضوعية وروح الفريق والثقة.

-**التطوير:** التكوين المستمر والتنمية الذاتية المستمرة في مجال العمل التي تساهم في تنمية الثقافة المعلوماتية للمكتبي وبذلك يكون قادر على توليد الأفكار وتقديم الاقتراحات، وتحسين العمل والارتقاء به.[2]

3-3 محددات الأداء المهني:

[1]-حامد المستكاوي.«**معايير جودة أخصائي المكتبات والمعلومات**».2012.[متاح على الخط]: http://gaper.yoo7.com/t439-topic. زيارة يوم:25-03-2018.على الساعة15.44 .

[2] - فاضل عبد علي خرميط.مرجع سابق.ص508.

إن الأداء المهني هو الأثر الصافي لجهود المكتبي والتي تبدأ بالقدرات وإدراك الدور والمهام، فالأداء هو نتاج العلاقة المتداخلة بين الجهد والقدرات وإدراك الدور الهام للمكتبي.[1]

ومحددات الأداء متمثلة في مجموعة العناصر تنقسم من حيث علاقتها بالمكتبي أو مدى السيطرة عليها إلى قسمين: القسم الأول يتمثل في المحددات التي تتعلق بالمكتبي كشخص وهو ما يسمى بالمحدد الداخلي، والقسم الثاني تتعلق بالبيئة المحيطة أي خارج سيطرة المكتبي وهو ما يسمى بالمحددات الخارجية، ونذكر هذين النوعين كتالي:[2]

3-3-1 المحددات الخارجية:

1-الجهد: وهو الجهد الناتج من حصول المكتبي على الدعم والحافز، الذي يترجم إلى الطاقات الجسمية والعقلية التي يبذلها المكتبي لأداء مهامه.

2- القدرات: ونعني بها تلك الخصائص والمهارات الشخصية اللازمة لأداء الوظيفة وتسمى أحيانا بالكفايات أو بالسمات الشخصية للمكتبي كالقدرة والتحمل وسرعة ومجموع الصفات التي لابد من توافرها في المكتبي ليقوم بأداء ما.

3-إدراك الدور:ويشير إلى الاتجاه الذي يعتقد المكتبي أنه من الضروري توجيه جهوده في العمل من خلاله، أي توجه جهد المكتبي بمعنى أن أداء المكتبي يتحدد بمدى فهمه

[1] -جلال الدين بوعطيط.**الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي-دراسة ميدانية على العمال المنفذين بمؤسسة سونلغاز.عنابة**.مذكرة ماجستير.جامعة منتوري محمود قسنطينة.قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطفونيا .2009. ص74.

[2]- إبراهيم محمد المحاسنة.مرجع سابق.ص.ص113-114.

للدور الذي يقوم به أو يمارسه من خلال الوظيفة التي يعمل بها، حيث يتضمن هذا الفهم والوعي ترجمة للجهود والقدرات وتسخيرها في العمل بناءا على هذا الفهم.[1]

فقد تتعدد أدوار المكتبي من معلم ومرشد ومساعد ومستشار وخبير ومصمم وغيرها باعتباره الوسيط البشري الذي يتعامل وبكفاءة مع المصادر والتجهيزات والمستفيدين في إطار منظومة متناغمة.[2]

3-3-2 المحددات الخارجية:

متمثلة في العناصر أو المحددات التي تخرج عن سيطرة المكتبي وتؤثر في أدائه وتتمثل في:[3]

1-متطلبات العمل: وتتعلق بكل الواجبات والمسؤوليات والأدوات والتوقعات المأمونة من المكتبي، إضافة إلى الطرق والأساليب والأدوات والمعدات المستخدمة في ممارسة المكتبي لمهامه وأعماله.

2-البيئة التنظيمية: أي البيئة السائدة في المكتبة وتشمل عادة كل من مناخ العمل، توفر الموارد، الأنظمة الآلية، الهيكل التنظيمي، نظام الاتصال وغيرها من العوامل المهمة التي تحفز وتثبط دفاعية المكتبي وبالتالي جودة أداءه.

3-البيئة الخارجية: تؤثر البيئة الخارجية للتنظيم الذي يعمل به المكتبي على أدائه كالمنافسة الخارجية، حيث تتأثر المكتبات بكل العوامل الخارجية سلبا أو إيجابا ويصب هذا التأثير في النهاية على أداء الموظف.

---

[1]- إبراهيم محمد المحاسنة.المرجع السابق.ص115

[2]-محمد فتحي عبد الهادي.مرجع سابق.ص130.

[3]- إبراهيم محمد المحاسنة.مرجع سابق.ص114

ولتحقيق مستوى مرض من الأداء لابد من وجود حد أدنى من الإتقان في كل عنصر من عناصر الأداء، بمعنى أن المكتبين عندما يبذلون جهودا قائمة ويكون لديهم قدرات متفوقة ولكنهم لا يفهمون أدوارهم فإن أدائهم لن يكون مقبولا من وجهة نظر الآخرين أي من وجهة نظر المستفيدين ، فبالرغم من بذل الجهد الكبير في العمل فإن هذا العمل لن يكون موجها في الطريق الصحيح. وبنفس الطريقة فإن المكتبي الذي يعمل بجهد كبير ويفهم عمله ولكنه تنقصه القدرات فعادة ما يقيم مستوى أدائه كأداء منخفض. وهناك احتمال أخير وهو أن المكتبي قد يكون لديه القدرات اللازمة والفهم اللازم لكنه لا يبذل جهدا كبير فيكون أدائه مثل هذا المكتبي أيضا منخفضا، وبطبيعة الحال إن أداء المكتبي قد يكون مرتفعافي عنصر من عناصر الأداء وضعيفا في آخر.[1]

3-4 معدلات الأداء المهني:

- **معدلات كمية:** وهي معدلات وإحصائيات الخاصة بكمية العمل والتي تبين وحدات العمل الواجب تحقيقها خلال فتره زمنية معينة.

- **معدلات نوعية:** تختص بجودة الخدمات المقدمة ومدى الدقة الواجب مراعاتها في أداء العمل حتى يصبح المكتبي محل رضا المستفيد وعن طريق الأثر الذي يتحقق نتيجة أداء العمل.

- **معدلات شخصية:** ترتبط بالمظهر والسلوك الشخصي للمكتبي.

- **معدلات زمنية:** تختص بزمن أداء الوظائف المكتبية، أي الوقت اللازم لإنجاز العمل.[2]

---

[1] - بوعطيط جلال الدين.مرجع سابق.ص74

[2] -محمد الهادي محمد.**الإدارة العلمية للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات**.ط2.القاهرة:المكتبة الأكاديمية،1990 ، ص266.

الفصل الثالث:

واقع الثقافة المعلوماتية لدى مكتبيي المكتبة المركزية بجامعة بسكرة

يعتبر الجانب الميداني للدراسات والبحوث العلمية هو تكملة وتدعيم للخلفية النظرية للبحث وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج تعكس وتفسر الواقع المدروس، وقد اعتمدنا في دراستنا –كما تم ذكره سابقا– على المنهج الوصفي كونه المناسب لهذه الدراسات، كما اعتمدنا على أداة الإستبانة لتغطية تساؤلات الدراسة التي تعكس بدورها أهمية ودور الثقافة المعلوماتية في ترقية الأداء المهني كونها توفينا بمختلف المعلومات التي يقوم ويعتمد عليها الجانب الميداني ليتم معالجتها وتحليلها إحصائيا من خلال رصد التكرارات والنسب المئوية باعتماد على برنامج Excel لما يمتلكه من مميزات يعتمد عليها الباحث في عرض نتائج دراسته.

1- إجراءات الدراسة الميدانية

1-1 مجالات الدراسة:

إن المواضيع التي تتضمن دراسة ميدانية تستوجب من الباحث تحديد مجالات البحث الجغرافية والزمنية والبشرية وهي:

1-1-1 المجال المكاني:

والمتمثل في المحيط الذي يشمل عناصر مجتمع الدراسة، وقد أجريت هذه الدراسة بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر ببسكرة، هذه الأخيرة التي تقدم خدماتها للمجتمع الأكاديمي لجامعة بسكرة والمتمثل في كل من الطلبة بمختلف مستوياتهم الدراسية وأساتذة والباحثين.

1-1-1-1 التعريف بالمكتبة المركزية بجامعة بسكرة :

هي مكتبة أحمد ريقط جامعة محمد خيضر – بسكرة– استلم قرار تأسيسها بموجب المرسوم(219/98) المؤرخ في 07 جويلية من عام 1998 والمتضمن إنشاء الجامعة

ككل، فتحت أبوابها مباشرة بعد تدشينها من قبل معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي "السيد عمار صخري" يوم29 ذو القعدة 1422هـ الموافق ل12 فيفري 2002م، وفي سنة 2016 انتقلت إلى القطب الجامعي للمبنى الجديد بشتمة حيث تم تدشينها من قبل معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور طاهر حجار يوم 16 ذي الحجة 1437 الموافق ل 18 سبتمبر 2016 وأصبحت المكتبة بالمقر القديم ملحقة بها، ويمكن تعريف كل منهما كتالي :

1-المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بالقطب الجامعي بشتمة:

1-1 موقع المكتبة المركزية(المبنى):

تتميز المكتبة بموقعها الهام داخل المكتبة حيث يقع مبنى المكتبة في وسط جامعة القطب بشتمة مقابل بوابتها الرئيسية وهي تتكون من عدة طوابق نذكرها كما يلي:

الطابق الأرضي : يتكون من مكتب الاستقبال والتوجيه، بنك الإعارة الخارجية، مصلحة المقتنيات والجرد، المخزن .

الطابق الأول: يتكون من قاعة المطالعة، قاعتين للبحث اليبليوغرافي والانترنت، قاعة الإعارة الداخلية، المصالح التقنية.

الطابق الثاني: يتكون من قاعة الإعارة الداخلية(الموسوعات/المعاجم) قاعة المطالعة والبحث الببليوغرافي والانترنت، قاعة إعلام آلي وانترنت.

الطابق الثالث: يتواجد به مكتب المحافظ، قاعة المطالعة والبحث البيبلوغرافي، قاعة الأساتذة.

2-1 الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية شتمة:

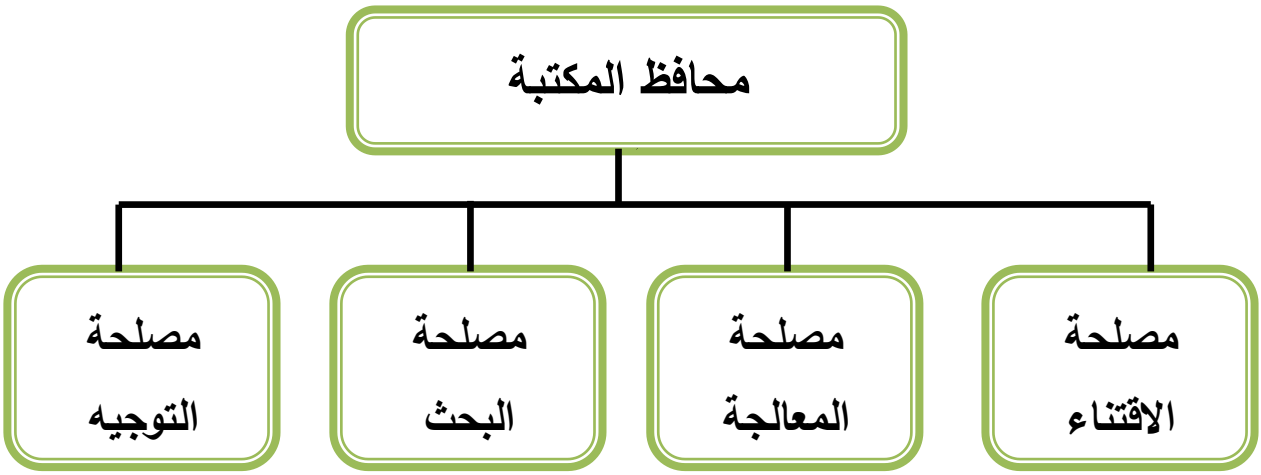

الشكل رقم (1): يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية بالقطب الجامعي شتمة

2- المكتبة المركزية الملحقة بجامعة محمد خيضر ببسكرة

2-1 موقع المكتبة المركزية(المبنى):

تقع المكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة على الجهة اليسرى من المدخل الرئيسي للجامعة مقابل كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعية و الحياة حيث تتكون هذه المكتبة من ثلاث طوابق:

الطابق الأرضي: هو الطابق المخصص للإدارة و بنك الإعارة و مراكز المراقبة و المخزن و المصاعد و من الخلف يوجد باب يستعمل في إدخال مقتنيات و التجهيزات، كما يحتوي على فضاء براي و مساحة مخصصة للبحث الببليوغرافي.

الطابق الأول: ويحتوي على قاعة المطالعة رقم(1) والتي تتسع لقرابة 800 كرسي و مخزن مخصص للإعارة الداخلية والمكاتب الخاصة لإصدارات الجامعة و 3 مصاعد للطابق الثاني.

الطابق الثاني: يحتوي على قاعة المطالعة رقم(2) خاص بطلبة دراسات العليا ونهايات التدرج لجميع التخصصات بالجامعة وتتسع لقرابة 500 كرسي، تتكون من 6

مكاتب مخصصة لإصدارات المكتبة وأمام المدخل مباشرة توجد قاعة الانترنت مخصصة لطلبة الدراسات العليا و الأساتذة.

2-2 الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية بسكرة:

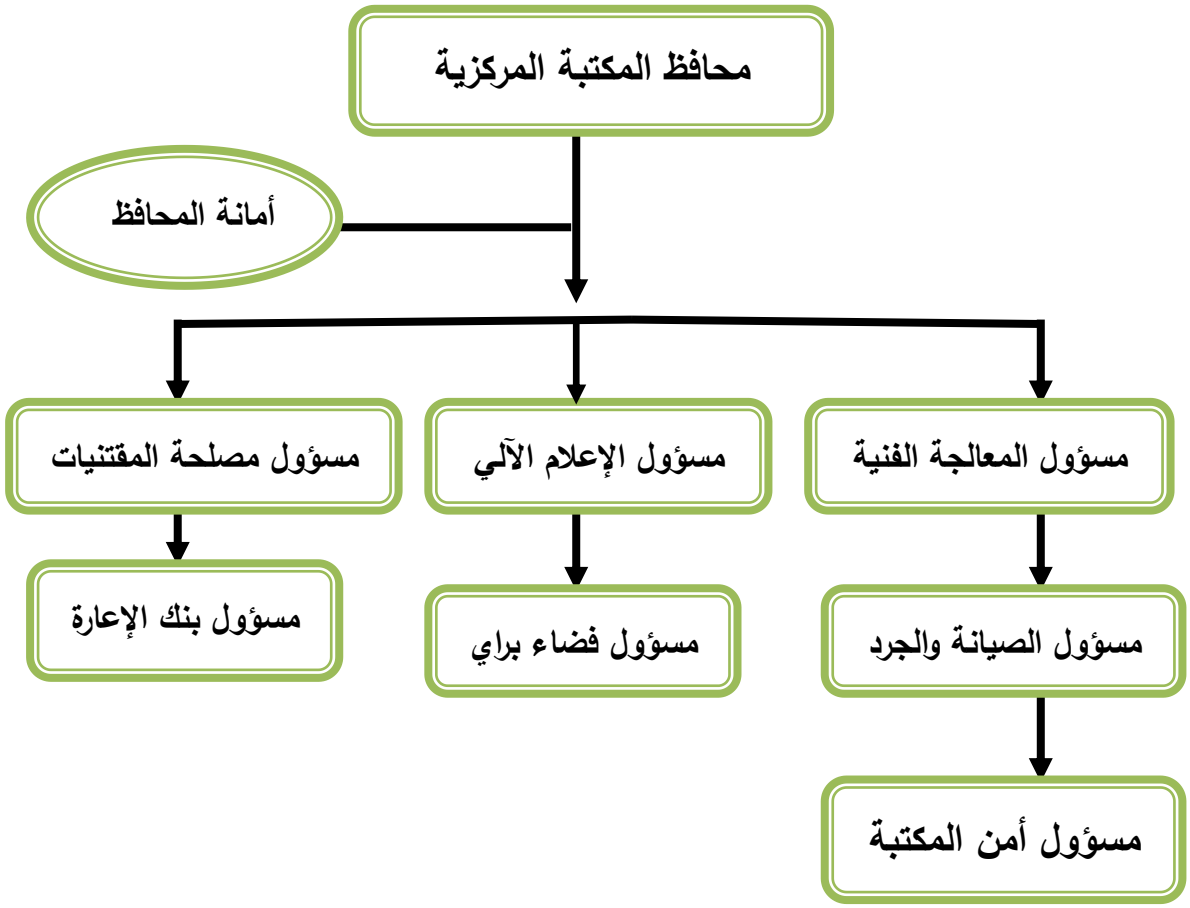

الشكل رقم(2): يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة الملحقة بجامعة بسكرة

2-1-1 المجال الزمني:

والمتمثل في الوقت المستغرق لإنجاز هذه الدراسة الميدانية بداية من تصميم استمارة الاستبانة وتوزيعها وصولا إلى تفريغ البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج، وقد استغرقت الدراسة الميدانية حوالي شهرين

1-1-3 المجال البشري:

يتجلى المجال البشري في مجموع المبحوثين الذين تطبق عليهم أدوات البحث داخل مجال جغرافي معين، ويتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

1-2 مجتمع البحث وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على المكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة، والمتمثل في 17 مكتبي وهي العينة التي اعتمدناها في عملية جمع البيانات واستقصاء الحقائق والمعلومات كاملة حول المبحوثين.

1-3 أدوات جمع البيانات:

هي الوسائل التي يعتمد عليه الباحث في جمع المادة اللازمة لموضوع دراسته، وتختلف تقنيات تجميع المعلومات باختلاف الدراسة بحد ذاتها، وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة واحدة وهي الإستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية وهي كتالي:

استمارة الاستبانة:

تعرف بأنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه للأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة، وتعتبر أكثر الأدوات شيوعا وتناسبا في الدراسات الوصفية، كما ترجع أهميتها من حيث الاستخدام بأنها توفر الجهد والوقت والتكلفة والسهولة من حيث معالجة بياناتها[1]

كما يقصد بالاستبانة :" تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول المشكلة أو ظاهرة البحث العلمي"[1]

[1] -جمال محمد أبو شنب.مرجع سابق.ص.ص 146-147

وفي دراستنا اعتمدنا على استمارة الاستبانة التي تدور أسئلتها حول دور الثقافة المعلوماتية في ترقية وتطوير أداء المكتبيين، وقد تم تحكيم هذه الاستبانة من طرف مجموعة من الأستاذة المختصين في المجال بمختلف درجاتهم العلمية

الأستاذ المحكم	التخصص	الدرجة العلمية
صغيري ميلود	تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات	أستاذ مساعد أ بجامعة بسكرة
بوعافية السعيد	علم المكتبات والتوثيق	أستاذ محاضر بجامعة بسكرة
مسعودي كمال	علم المكتبات والتوثيق	أستاذ مساعد ب بجامعة بسكرة

جدول رقم(1):يوضح الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبانة

بعد صياغة الاستبانة في صورتها النهائية تم جدولة الاستمارة في 19 سؤال تحت ثلاث محاور أساسية جاءت كما يلي:

-**المحور الأول**: كان حول الثقافة المعلوماتية وأهمية اكتسابها لدى المكتبيين حيث ضم هذا المحور أسئلة من 1 إلى 7 أسئلة .

-**المحور الثاني**: تمحورت أسئلته حول دور الدورات التكوينية والتربصات في تنمية الأداء لدى المكتبيين وقد ضم 6 أسئلة من السؤال 8 إلى 13.

-**المحور الثالث**: كانت أسئلته حول تأثير الثقافة المعلوماتية على الأداء المهني وقد ضم 6 أسئلة من السؤال 14 إلى 19.

قمنا بتوزيع 17 استمارة استبيان على جميع المكتبين داخل المكتبة المركزية ليتم استرداد 16 استمارة استبيان، ولم يتم الاعتماد على استمارة واحدة نظرا لامتناع فرد من أفراد مجتمع الدراسة عن الإجابة وهو ما يوضحه الشكل التالي:

[1]-عبد الله باشيوه وآخرون .**البحث العلمي: مفاهيم، أساليب، تطبيقات**.عمان:مؤسسة الوراق،2009.ص32.

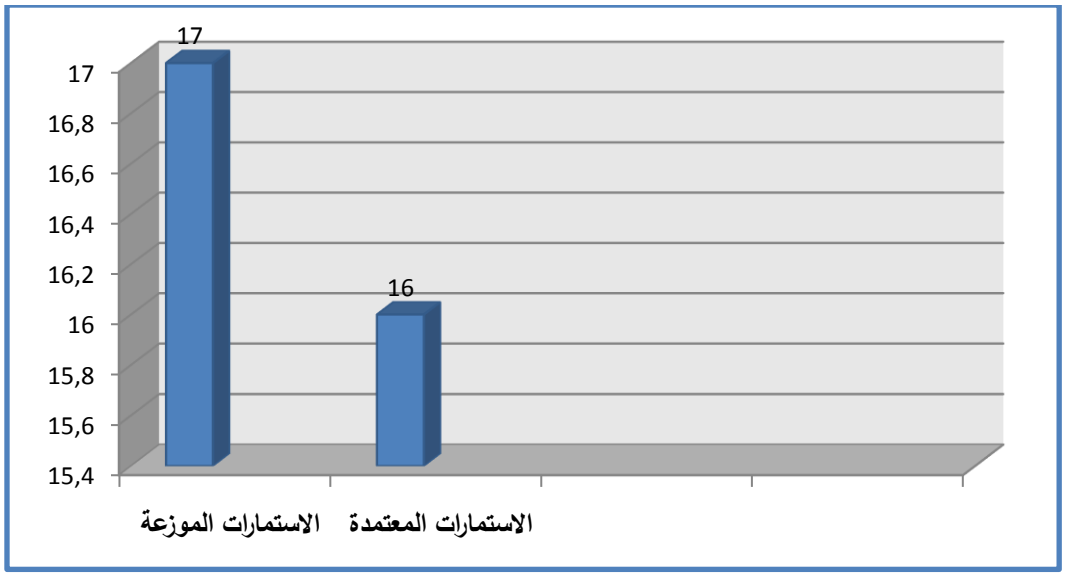

الشكل رقم(3): يوضح الاستمارات الموزعة والاستمارات المعتمدة

2- بيانات الدراسة وتحليلها

2-1 تحليل البيانات الخاصة باستمارة الإستبانة

تضمنت استمارة الاستبانة التي تم توزيعها 19 سؤال كما هو موضح في الملحق رقم:(1) وقد قمنا بتفريغ البيانات في جداول ومعالجتها إحصائيا من خلال رصد التكرارات والنسب المئوية التي تساعد على وصف وتحليل موضوع الدراسة، وقبل التطرق إلى واقع الثقافة المعلوماتية لدى المكتبين ودورها في تحسين أدائهم طلب منهم بعض البيانات الشخصية للتعرف أكثر على مجتمع الدراسة من حيث الدرجة العلمية، الرتبة، الخبرة والمهام الموكلة، كما هو موضح في الجداول التالية:

2-1-1 البيانات الشخصية:

2-1-1-1 الدرجة العلمية:

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة%
ليسانس	7	43.75

ماستر	3	18.75
شهادات الدراسات التطبيقية(DEUA)	1	6.25
تقني سامي بالأرشيف والتوثيق	2	12.5
اخرى	3	18.75
المجموع	16	100

الجدول رقم(2): يبين الدرجة العلمية للمبحوثين

نلاحظ خلال الجدول المتعلق بالدرجة العلمية للمكتبين العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة، أن أغلب الموظفين أصحاب الاختصاص لكن بشهادات مختلفة، فقد مثلت نسبة **43.75%** حاصلين على شهادة ليسانس علم مكتبات بعدها تأتي نسبة **18.75%** للحاصلين على شهادة ماستر علم مكتبات، بينما مثلت نسبة **12.5%** الموظفين الحاصلين على شهادة تقني سامي بالأرشيف والتوثيق، ونسبة **6.25 %** مثلت نسبة الحاصلين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقي **DEUA** وتبقى نسبة **18.75%** للحاصلين على شهادات أخرى المتمثلة في تقني إعلام آلي وعون إدارة.

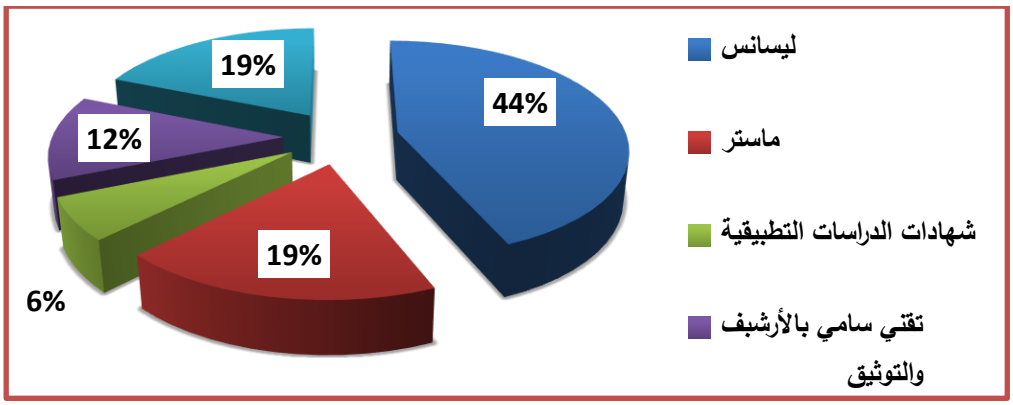

الشكل رقم(4):يوضح الدرجة العلمية للمبحوثين

2-1-1-2 الرتبة:

الرتبة	التكرار	النسبة %
محافظ للمكتبات الجامعية	1	6.25
ملحق بالمكتبات الجامعية	8	50.0

مساعد بالمكتبات الجامعية	7	43.75
المجموع	16	100

الجدول رقم(3): يوضح رتب المبحوثين

نلاحظ من خلال الجدول تنوع رتب الموظفين بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة، حيث نجد نسبة **50%** من الرتب تمثل رتبة ملحق بالمكتبات الجامعية والمتمثل في الموظفين الحاصلين على شهادة التعليم العالي في علم مكتبات، الذين تم توظيفهم على أساس الاختبار وكذلك عن طريق الامتحان المهني لمساعدي المكتبات الجامعية الذين يثبتون أكثر من 5 سنوات خدمة فعلية، أو عن طريق التأهيل لمن يثبتون 10 سنوات خدمة فعلية، بينما تمثل نسبة **43.75%** من الرتب مساعد بالمكتبات الجامعية الحائزين على شهادات مختلفة في علم المكتبات، كما تمثل نسبة **6.25%** من الرتب محافظ المكتبات الجامعية.

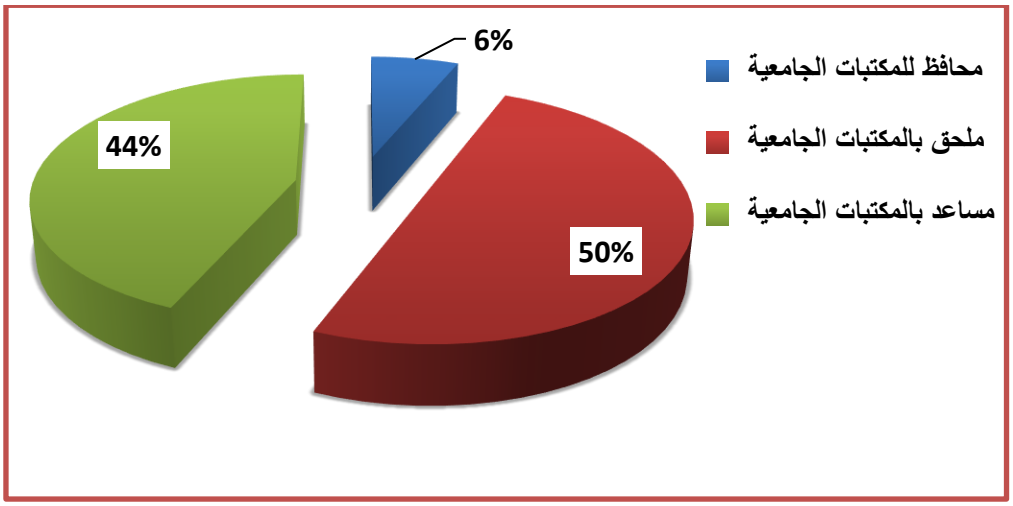

الشكل رقم(5): يمثل رتب المبحوثين

2-1-1-3 الخبرة:

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة%
من1-5سنوات	10	62.5

من6-10سنوات	2	12.5
فوق10سنوات	4	25.0
المجموع	16	100

الجدول رقم(4): يوضح سنوات الخبرة لدى المبحوثين

يتعلق الجدول أعلاه بسنوات الخبرة لموظفي المكتبة المركزية بجامعة بسكرة، وقد أثبتنا من خلال دراستنا أن معظم موظفي المكتبة هم موظفين جدد بنسبة **62.50%** نظرا لسياسة الجامعة في توظيف الخريجين الجدد لتغطية حاجات المكتبة، والذين هم في إطار تكوين مهاراتهم وخبراتهم المهنية محاولين بذلك الربط بين معارفهم النظرية مع الجوانب التطبيقية لهذه المهنة، بينما نجد **12.5%** من الموظفين الذين تراوحت سنوات الخبرة لديهم سنين 6 سنوات إلى 10 سنوات، وكذلك نسبة **25%** من الموظفين الذين لديهم خبرة 10 سنوات فما فوق هاتين الفئتين لديهم خبرة وثقافة في مجال العمل لكن يفتقرون إلى المعارف جديدة والتطورات والمستجدات التي تخص المهنة.

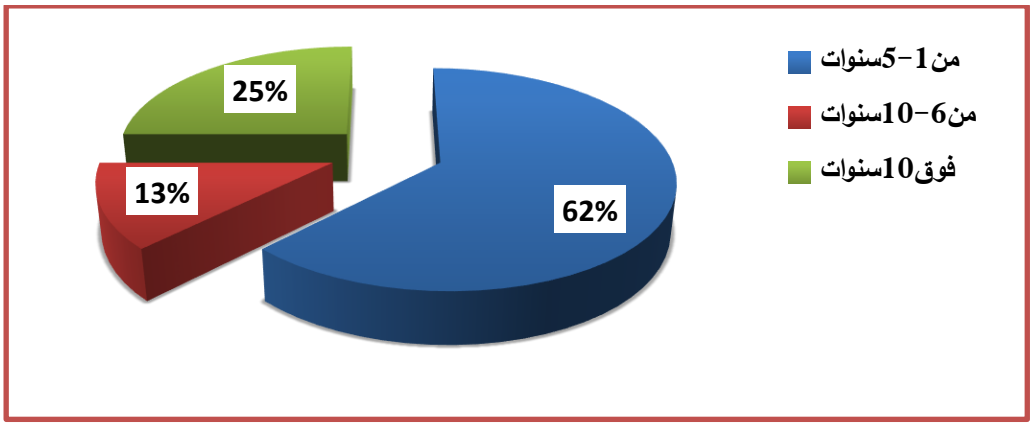

الشكل رقم(6): يمثل سنوات الخبرة لدى المبحوثين

2-1-1-4 المهام الموكلة:

المهام الموكلة	التكرار	النسبة%
الاقتناء	1	6.25

الفهرسة	2	12.5
الإعارة	6	37.5
أخرى	7	43.75
المجموع	16	100

الجدول رقم(5): يوضح المهام الموكلة للمبحوثين في المكتبة

تختلف المهام الموكلة إلى موظفي المكتبة المركزية لجامعة بسكرة باختلاف رتبهم الوظيفية ومستواهم العلمي وخبرتهم في مجال العمل، حيث نجد نسبة **37.5%** من الموظفين بمصلحة الإعارة لخدمة المجتمع المستفيدين من المكتبة، كما نجد الموظفين المكلفين بالمعالجة الفنية للرصيد فقد كانت نسبة **12.50%** في عملية الفهرسة، ونسبة **6.25%** في مصلحة الاقتناء، أما المهام الأخرى فقد كانت نسبة **43.75%** تضم مختلف المهام كالتصنيف والتسجيل والجرد، بالإضافة إلى المكتبيين الذين تعددت مهامهم داخل المكتبة.

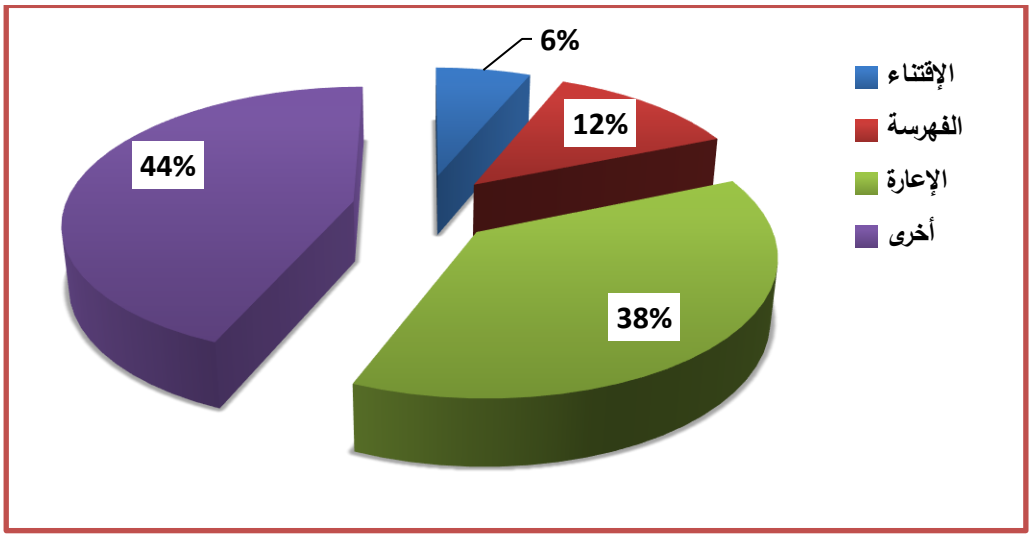

الشكل رقم(7): يمثل المهام الموكلة للمبحوثين داخل المكتبة

2-1-2 المحور الأول:الثقافة المعلوماتية وأهميتها لدى المكتبي

2-1-2-1 تفريغ وتحليل أسئلة المحور الأول: في هذا المحور سنتناول مدى معرفة وإلمام العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة لمفهوم الثقافة المعلوماتية ومدى إدراكهم ووعيهم بأهميتها وضرورة اكتسابها، ذلك عن طريق طرح مجموعة أسئلة ووضع اقتراحات تم اختيارها كالتالي:

✓ **السؤال الأول: – ماذا يعني لكم مفهوم الثقافة المعلوماتية؟**

معرفة المكتبي لمفهوم الثقافة المعلوماتية	التكرار	النسبة%
القدرة على تحديد الحاجة المعلوماتية	4	25.0
القدرة على التعامل مع مصادر وقنوات المعلومات	4	25.0
امتلاك مهارات التعامل مع التكنولوجيات الحديثة	7	43.75
تقييم ومعرفة مدى الحاجة إلى المعلومات	1	6.25
المجموع	16	100

الجدول رقم(6): يبين مدى وعي المبحوثين لمفهوم الثقافة المعلوماتية

يظهر جليا في الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يرون أن الثقافة المعلوماتية هي امتلاك مهارات التعامل مع التكنولوجيات الحديثة، وهذا ما عبرت عليه نسبة **43.75%** وذلك بالنظر لأهمية اكتساب المهارات اللازمة لمواكبة التطورات الحاصلة لأنها تمس بالضرورة تطور عمله كمكتبي، كما ترى نسبة **25%** من آراء المبحوثين أن الثقافة المعلوماتية هي القدرة على تحديد الحاجة المعلوماتية وهذا يدل على إدراكهم لحاجاتهم المعلوماتية وضرورة امتلاك هذه المهارات للحصول على المعلومات المطلوبة بدقة، وترى أيضا نفس النسبة أن الثقافة المعلوماتية تعني القدرة على التعامل مع مصادر وقنوات المعلومات، كما نجد أدنى نسبة **6.25%** تمثل الفئة التي أقرت أن الثقافة المعلوماتية هي تقييم ومعرفة مدى الحاجة إلى المعلومات فهي بالنسبة لهم مؤشر مهم في اتخاذ

القرارات من خلال المراجعة الدائمة والمستمرة لطبيعة الحاجة المعلوماتية و مدى ضرورتها.

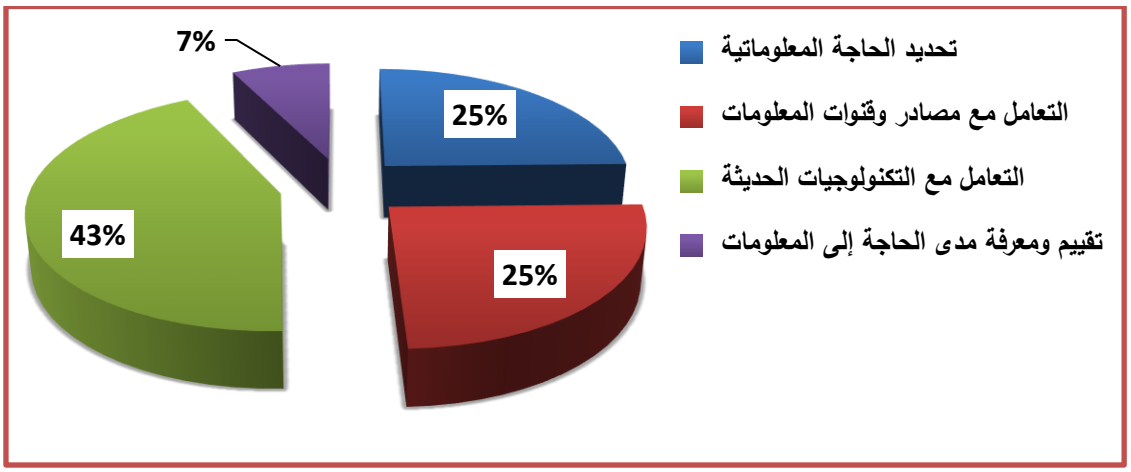

الشكل رقم(8): يمثل مدى وعي المبحوثين لمفهوم الثقافة المعلوماتية

✓ **السؤال الثاني:-أي المجالات تعكس أهمية الثقافة المعلوماتية في مهنة المكتبات؟**

مجالات التي تعكس أهمية الثقافة المعلوماتية في المهنة	التكرار	النسبة%
اكتساب ثقافة مكتبية	3	18.75
امتلاك مهارات تكنولوجية	8	50.0
اكتساب وعي معلوماتي	4	25.0
تفوق معلوماتي	1	6.25
المجموع	16	100

الجدول رقم(7): يوضح مجالات التي تعكس أهمية الثقافة المعلوماتية في المهنة

أردنا من خلال هذا الجدول معرفة المجالات التي تعكس أهمية الثقافة المعلوماتية، فقد مثلت نسبة **50%** وهي أكبر نسبة من المبحوثين الذين يرون أن أهمية الثقافة المعلوماتية تتجلى في امتلاكهم الثقافة التكنولوجية، وبما أنه لا توجد ثقافة معلوماتية دون وجود مهارات تكنولوجية إلا أن هذه الأخيرة لا تكفي لاكتساب ثقافة معلوماتية لأنها تتعلق بمعرفة كل المعلومات عن الاتصالات الحديثة وعن تكنولوجيا المعلومات وكذا القدرة على

استخدامها، تليها نسبة **25%** يرون أن أهميتها تكمن في اكتساب وعي معلوماتي فلا يمكن تصور ثقافة معلوماتية دون وعي بمعلومات وأهميتها، كما مثلت نسبة **18.75%** يعتقدون أن أهمية الثقافة المعلوماتية تكون في اكتساب ثقافة مكتبية لأن الثقافة المعلوماتية في الأصل تضم المهارات والخبرات اللازمة لاستخدام المكتبة، أما بالنسبة للتفوق المعلوماتي فمثلت نسبة **6.25%** باعتبارها درجة ومرتبة من مراتب التفوق في المجال المعلوماتي.

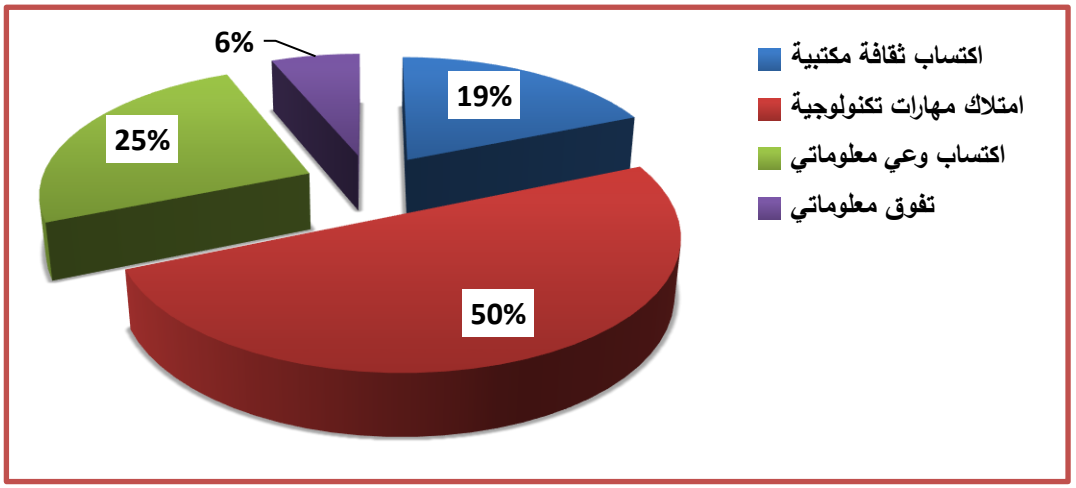

الشكل رقم(9): يمثل مجالات التي تعكس أهمية الثقافة المعلوماتية في المهنة

✓ **السؤال الثالث: – ما هي مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية ؟**

مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية	التكرار	النسبة%
مهارات مكتبية	5	31.25
مهارات تكنولوجية	4	25.0
المهارات اللغوية والاتصال	6	37.5
مهارات إدارية	1	6.25
المجموع	16	100

الجدول رقم(8): يوضح مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية

أردنا من خلال الجدول أعلاه معرفة مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية من خلال عرض ومعرفة الجوانب المكونة لها والتي يمكن أن يكسبها الأشخاص بنسب متفاوتة، وعليه نلاحظ نسبة **37.5%** ترى أن أهم مهارات التمكن من ثقافة المعلوماتية هي المهارات اللغوية ومهارات الاتصال، فالأولى يجب السيطرة عليها لتعزيز الثقافة المعلوماتية لدى الأشخاص عن طريق إنتاج ما يستهلكه غيره من معلومات والانتفاع بما أنتجه غيره من المعارف، والثانية متمثلة في مهارات الاتصال التي تعتبر حلقة مهمة لتكوين الثقافة المعلوماتية، تليها **31.25%** يعتقدون أن التمكن من الثقافة المعلوماتية يبنى على امتلاك ثقافة مكتبية لأن الشخص الذي لا يمتلك مهارات استعمال المكتبة لا يمكن له أن يمتلك ثقافة معلوماتية، كما نلاحظ نسبة **25%** يرون أن مهارات تمكن منها يلزم امتلاك المهارات التكنولوجية نظرا لأهميتها في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة، أما النسبة الأقل فقد كانت **6.25%** والتي مثلت المهارات الإدارية ما يدل على قدرة الأفراد على إدارة حاجتهم المعلوماتية وتوظيف مهارات التخطيط والتنظيم والتقييم.

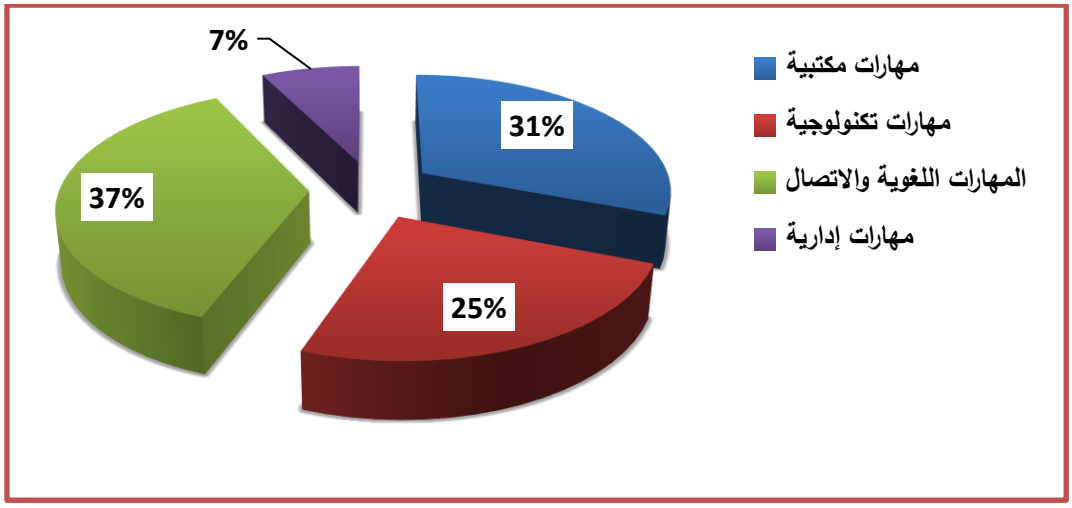

الشكل رقم(10): يمثل مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية

✓ **السؤال الرابع: –كيف اكتسبت ثقافتك المعلوماتية ؟**

اكتساب الثقافة المعلوماتية	التكرار	النسبة%
التعليم الأكاديمي	8	50.0
التكوين المستمر	5	31.25
التعليم الذاتي	3	18.75
التكوين الذاتي	0	00.0
المجموع	16	100

الجدول رقم(9): يوضح كيفية اكتساب الثقافة المعلوماتية للمكتبي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة **50%** من المبحوثين يرون أن كيفية اكتسابهم للثقافة المعلوماتية هو التعليم الأكاديمي، باعتباره أساس تكوين الثقافة المعلوماتية من خلال تنوع المواد التعليمية المقدمة لهم، والأهم من ذلك هو المزج بين الدروس النظرية والتربصات الميدانية، تليها نسبة **31.25%** يعتقدون أن التكوين المستمر هو الكيفية التي اكتسبوا بها ثقافتهم المعلوماتية وهذا يدل على أهميته في تنمية وإثراء ثقافتهم المعلوماتية، كما تشير نسبة **18.75%** أن اكتسابهم للثقافة المعلوماتية راجع إلى التعليم الذاتي وهذا نتيجة مبادرات ذاتية والاعتماد على النفس في تكوين وتطوير الثقافة المعلوماتية.

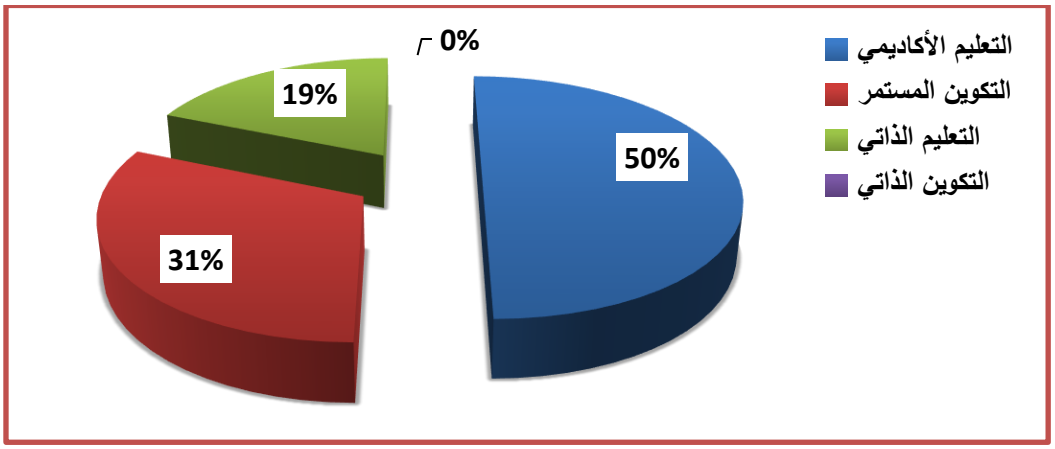

الشكل رقم(11): يمثل كيفية اكتساب الثقافة المعلوماتية للمكتبي

✓ **السؤال الخامس: –ما هي مصادر اكتساب الثقافة المعلوماتية لديك ؟**

مصادر اكتساب الثقافة المعلوماتية	التكرار	النسبة%
عن طريق مصادر المعلومات التقليدية	3	18.75
عن طريق مصادر المعلومات الحديثة	9	56.25
عن طريق الاحتكاك بالأساتذة والمختصين	4	25.0
المجموع	16	100

الجدول رقم(10): يوضح مصادر اكتساب الثقافة المعلوماتية

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن نسبة **56.25%** من إجابات المبحوثين يرجعون مصادر اكتساب الثقافة المعلوماتية لديهم إلى مصادر المعلومات الحديثة، كما تمثل نسبة **18.75%** من المبحوثين يرون أن مصادر المعلومات التقليدية هي مصدر الذي يعتمدونه في اكتساب الثقافة المعلوماتية وهذا يكون عن طريق التعليم الذاتي، وتشير نسبة **25%** أن الاحتكاك بالأساتذة والمختصين مصدر هام لاكتساب الثقافة المعلوماتية فهي بالنسبة لهم طريقة لتطوير وتثبيت ثقافة المعلومات لدى المكتبي عن طريق تكوين العلاقات والاتصال مع الخبراء والأساتذة والمختصين بهدف الاستفادة من معارفهم وخبراتهم وتجاربهم.

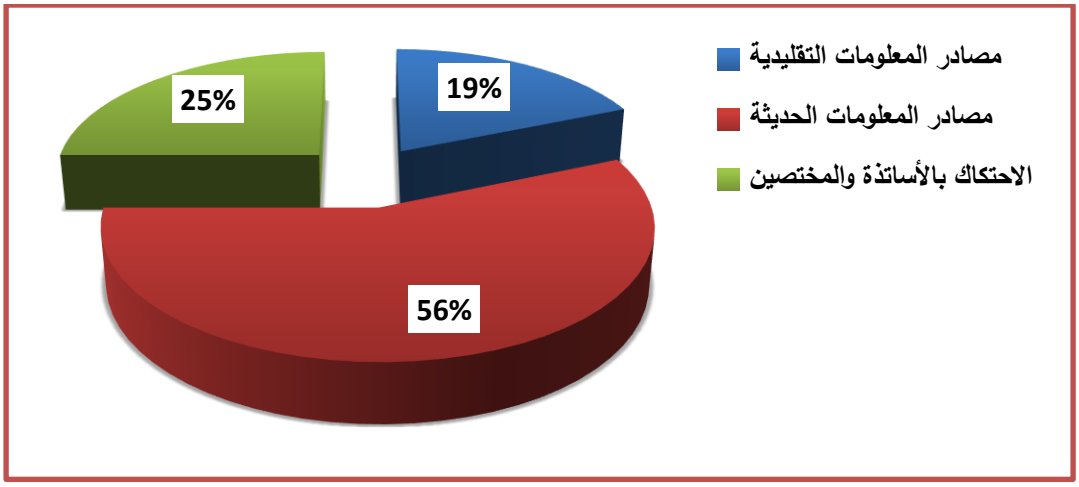

الشكل رقم(12): يمثل مصادر اكتساب الثقافة المعلوماتية

✓ **السؤال السادس:** –ما مبررات بحثك على المعلومات؟

مبررات البحث على المعلومات	التكرار	النسبة%
ترقية الثقافة المعلوماتية	5	31.25
مهمة لاتخاذ القرارات الصائبة	3	18.75
متابعة مستجدات المهنة	8	50.0
المجموع	16	100

الجدول رقم(11): يوضح مبررات البحث على المعلومات

يظهر جليا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة **50%** من المبحوثين يرون أن مبررات بحثهم عن المعلومات لمتابعة مستجدات المهنة، وهذا يدل على أن المبحوثين بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة يحاولون الارتقاء بمهنتهم في ظل الانفجار المعلوماتي، في حين نجد أن نسبة **31.25%** تبرر بحثها عن المعلومات من أجل ترقية ثقافتهم المعلوماتية، كما تمثل نسبة **18.75%** يقرون أن مبررات بحثهم عن المعلومات تساعدهم في اتخاذ القرارات الصائبة.

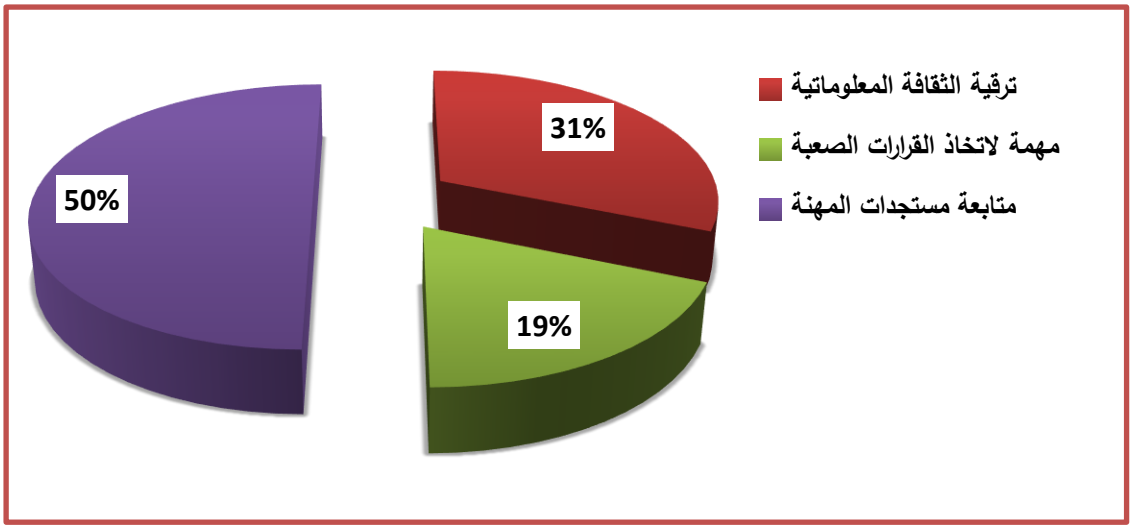

الشكل رقم(13): يمثل مبررات البحث على المعلومات

✓ **السؤال السابع:** **–هل يؤثر مستوى المكتبة في ثقافتك المعلوماتية ؟**

الاختيارات	التكرار	النسبة%
نعم	11	68.75
لا	5	31.25
المجموع	16	100

الجدول رقم(12): يوضح تأثير مستوى المكتبة في الثقافة المعلوماتية للمكتبي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة **68.75%** ترى أن مستوى المكتبة يؤثر بشكل كبير في ثقافتهم المعلوماتية، فالمكتبة المتطورة بالنسبة لهم والمجهزة بالتقنيات الحديثة ذات رصيد متنوع يمثل حافز على اكتساب الثقافة المعلوماتية بالنسبة للمكتبيين العاملين بها، كما ترى نسبة **31.25%** أن مستوى المكتبة لا يؤثر على ثقافتهم المعلوماتية ما يدل على اختلاف مستوى المكتبة ومستوى العاملين فيها.

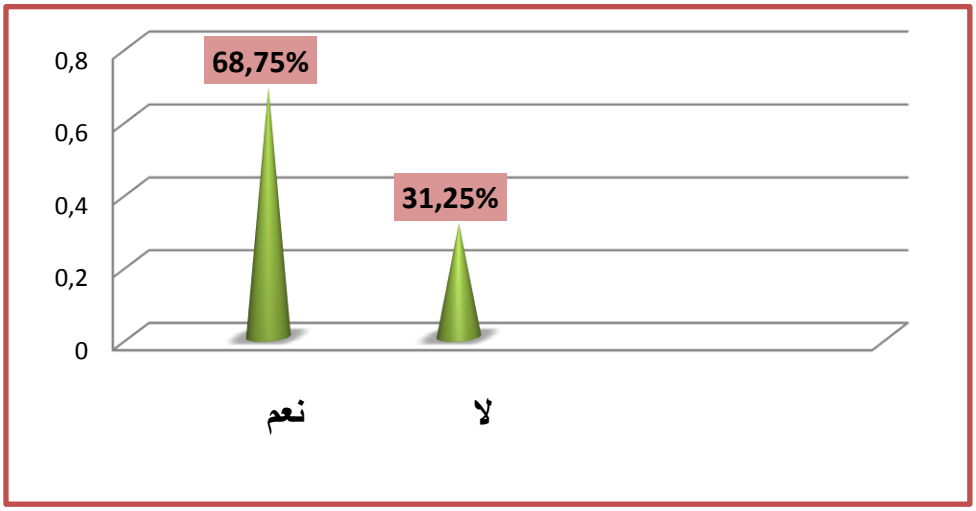

الشكل رقم(14): يمثل تأثير مستوى المكتبة في الثقافة المعلوماتية للمكتبي

✓ 7-1: -إذا كانت الإجابة بنعم، فهل ذلك راجع إلى الأسباب التالية:

جوانب تأثير مستوى المكتبة على الثقافة المعلوماتية للمكتبي	التكرار	النسبة%
تجهيزات المكتبة	1	9.09
مصادر المعلومات المتوفرة	3	27.27
ظروف العمل داخل المكتبة	3	27.27
وسائل البحث المتاحة	4	36.36
المجموع	11	100

الجدول رقم(13): يوضح جوانب تأثير مستوى المكتبة على الثقافة المعلوماتية للمكتبي

يوضح الجدول أعلاه جوانب تأثير مستوى المكتبة على الثقافة المعلوماتية للمكتبي، حيث مثلت نسبة **36.36%** من المبحوثين الذين يرون أن تأثير مستوى المكتبة على الثقافة المعلوماتية راجع إلى وسائل البحث المتاحة والقدرة على البحث فيها واسترجاع المعلومات باستعمال هذه الوسائل، تليها نسبة **27.27%** يرون مصادر المعلومات المتوفرة والمتواجدة داخل المكتبة تؤثر في الثقافة المعلوماتية لديهم، وترى نفس النسبة أن ظروف العمل داخل المكتبة تؤثر كذلك نتيجة التعاون وروح العمل الجماعي والتحفيزات كلها عوامل تؤثر على ثقافتهم المعلوماتية، كما تشير أدنى نسبة **9.09%** إلى التجهيزات المتوفرة في المكتبة والتي تشمل التجهيزات التقنية الحديثة كجانب يؤثر في ثقافتهم المعلوماتية.

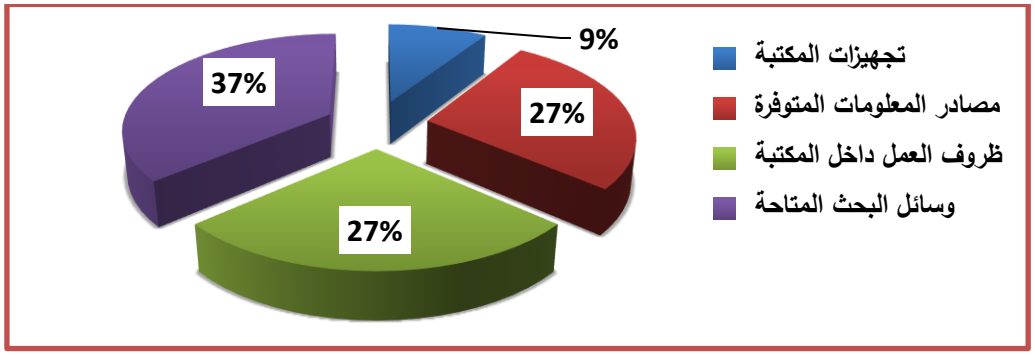

الشكل رقم(15): يمثل جوانب تأثير مستوى المكتبة على الثقافة المعلوماتية للمكتبي

3-2-1-2-2 النتائج الجزئية للمحور الأول:

بناءا على الأسئلة التي تم طرحها في هذا المحور والتي تعالج مدى دراية العاملين بالمكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة لمفهوم الثقافة المعلوماتية وأهمية اكتسابها لدى المكتبيين وعليه تم الوصول إلى الاستنتاجات التالية:

- ✓ تختلف أراء المبحوثين بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة حول مفهوم الثقافة المعلوماتية وهذا ما يدل على عدم إلمامهم لهذا المفهوم لأن جميع الاقتراحات تجتمع عند إعطاء مفهوم أو تفسير للثقافة المعلوماتية .
- ✓ المجالات التي تعكس أهمية الثقافة المعلوماتية لدى المبحوثين تتجلى في امتلاكهم ثقافة تكنولوجية، وهذا ما عبرت عليه نسبة **50%** من المبحوثين.
- ✓ تتقارب آراء المبحوثين حول مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية، حيث ترى نسبة **37.5%** أنها مهارات لغوية ومهارات الاتصال، ونسبة **31.25%** أنها مهارات مكتبية، في حين تراها نسبة **25%** أنها مهارات تكنولوجية، وهذا ما يدل على عدم درايتهم لجملة المهارات اللازمة للتمكن من الثقافة المعلوماتية.
- ✓ التعليم الأكاديمي يعتبر الكيفية أو الطريقة المعتمدة لاكتساب الثقافة المعلوماتية وهذا ما عبرت عليه نسبة **50%** من المبحوثين.
- ✓ يتحصل ويعتمد نسبة **56.25%** من العاملين بالمكتبة المركزية بجامعة بسكرة على مصادر المعلومات الحديثة كمصدر أساسي لاكتساب الثقافة المعلوماتية.
- ✓ يبرهن العاملين بالمكتبة المركزية بجامعة بسكرة بحثهم عن المعلومات من أجل متابعة مستجدات المهنة، وهذا ما عبرت عليه نسبة **50%** من المبحوثين.
- ✓ مستوى المكتبة المركزية بجامعة بسكرة يؤثر بشكل كبير في الثقافة المعلوماتية للعاملين بها، وهذا ما أقرت به نسبة **68.75%**

2-1-3 المحور الثاني: أهمية الدورات التكوينية والتربصات في تنمية الأداء المهني لدى المكتبي

2-1-3-1 تفريغ وتحليل أسئلة المحور الثاني: في هذا المحور سنتطرق إلى معرفة إن كانت المكتبة المركزية لجامعة بسكرة تقدم دورات تكوينية، وكيف تأثر هذه الأخيرة في تنمية الثقافة المعلوماتية لدى المكتبيين وكيف يؤثر ذلك على أدائهم، وهذا من خلال طرح الأسئلة كتالي:

✓ **السؤال الثامن: -هل تقوم المكتبة(مكان العمل) بإجراء دورات تكوينية للمكتبيين؟**

الاختيارات	التكرار	النسبة%
نعم	16	100
لا	0	0.0
المجموع	16	100

الجدول رقم(14): يوضح فرص إجراء الدورات التكوينية للمكتبيين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المكتبة المركزية بجامعة بسكرة تقوم بتقديم دورات تدريبية، وهو ما أقرت به نسبة **100%** من المبحوثين، وهذا يدل على حرص مسؤولي المكتبة على السعي لإثراء وتنمية المهارات والقدرات المعرفية للعاملين بالمكتبة ليصبحوا متمكنين من الثقافة المعلوماتية

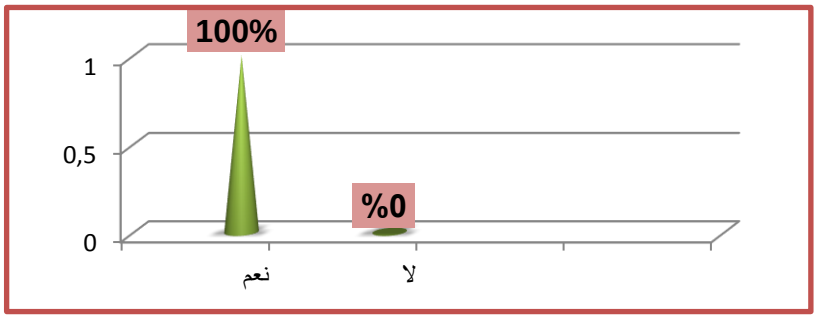

الشكل رقم(16): يمثل فرص إجراء الدورات التكوينية للمكتبيين

✓ **8-1 إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي أشكال هذا التكوين ؟**

أشكال التكوين	التكرار	النسبة%
دورات تدريبية	3	18.75
ورشات عمل	1	6.25
أيام دراسية	6	37.5
تربصات ميدانية	6	37.5
المجموع	16	100

الجدول رقم(15): يوضح أشكال التكوين

حاولنا من خلال الجدول أعلاه معرفة أشكال التكوين والطرق التي تعتمد عليها المكتبة لتكوين العاملين بها، فقد مثلت نسبة **37.5%** من المبحوثين تقر بأن التربصات الميدانية هي أفضل وسيلة لترقية ثقافتهم المعلوماتية، فهي تمكنهم من تجديد وتطوير معارفهم ومهاراتهم، كما أشارت نفس النسبة إلى عقد الملتقيات والأيام الدراسية ومناقشة المواضيع التي تتعلق بالمهنة المكتبية، تليها نسبة **18.75%** تقر بتنظيم الدورات التدريبية التي تمكن العاملين من الثقافة المعلوماتية فهي آلية جد مهمة للتكوين على مختلف التقنيات والتجارب، وكانت أدنى نسبة **6.25%** والتي مثلت إقامة ورشات عمل وتدريب.

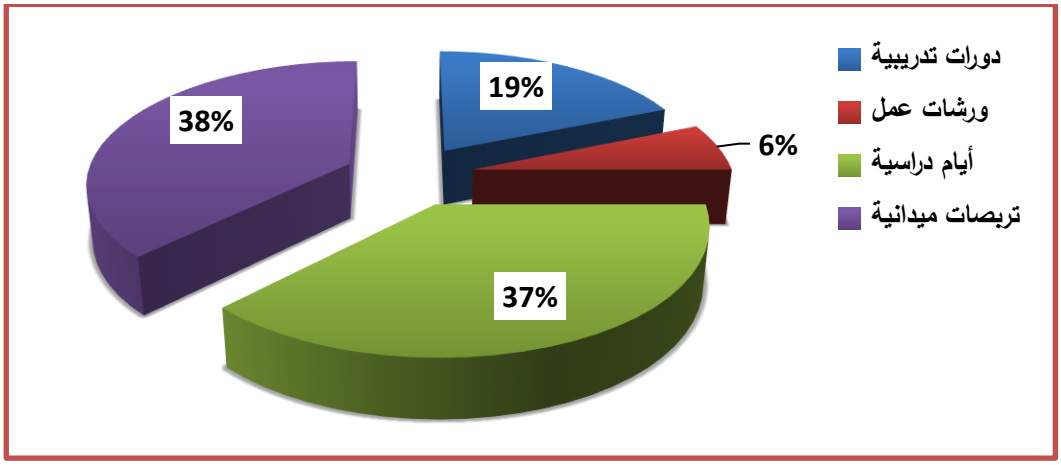

الشكل رقم(17): يمثل أشكال التكوين

✓ **السؤال التاسع:ما هي المواضيع التي تقوم عليها التربصات والدورات التكوينية؟**

مواضيع التربصات والدورات التكوينية	التكرار	النسبة%
التدريب على برمجية وثائقية	9	56.25
بناء قواعد وبنوك المعلومات	2	12.5
استخدام الانترنت وتطبيقاتها	1	6.25
إنشاء المكتبات الرقمية	4	25.0
المجموع	16	100

الجدول رقم(16): يوضح مواضيع التربصات والدورات التكوينية

عالجنا في الجدول أعلاه المواضيع التي تقوم عليها التربصات الميدانية والدورات التكوينية، وقد كان التدريب على برمجية وثائقية أهم تلك المواضيع والأكثر ترددا في برامج التكوين التي استفاد منها موظفو المكتبة المركزية لجامعة بسكرة بنسبة **56.25%**، تليها نسبة **25%** تقر أن مواضيع التكوين تقوم على كيفية إنشاء المكتبات الرقمية، أما المواضيع الأخرى فقد كانت بنسب ضئيلة حيث مثلت نسبة **12.5%** بناء قواعد وبنوك المعلومات، تليها نسبة **6.25%** تكوين حول استخدام الانترنت وتطبيقاتها.

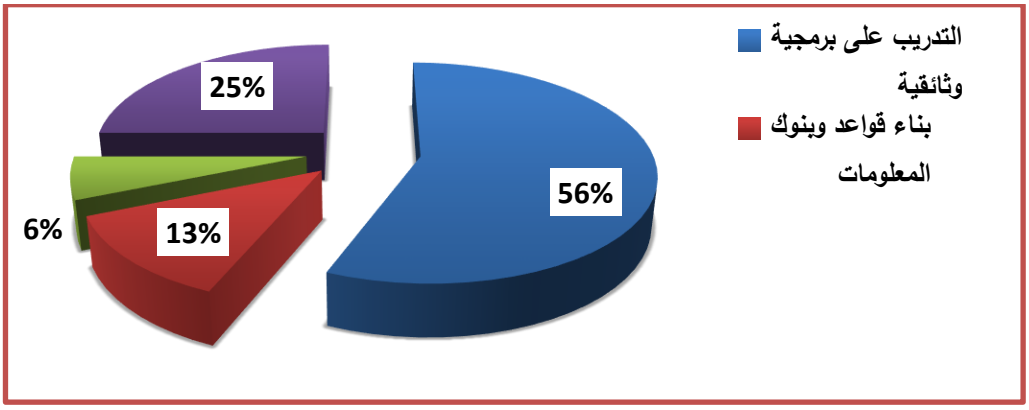

الشكل رقم(18): يمثل مواضيع التربصات والدورات التكوينية

✓ **السؤال العاشر:ماهي فوائد التكوين على المهنة المكتبية ؟**

فوائد التكوين على المهنة المكتبية	التكرار	النسبة%

رفع مستوى الأداء	8	50.0
تقديم خدمة مكتبية جيدة	4	25.0
إثراء الثقافة المعلوماتية	2	12.5
الرضا الوظيفي	2	12.5
المجموع	16	100

الجدول رقم(17): يوضح فوائد التكوين على المهنة المكتبية

يلعب التكوين دورا فعالا في تحسين أداء الموظفين، وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول أعلاه حيث يرى المبحوثين بنسبة **50%** أن فوائد التكوين على المهنة المكتبية تتمثل في رفع مستوى أدائهم، أي أنه كلما زاد تكوينهم كان عطائهم في وظائفهم أفضل، ما يضمن لهم الشعور بالرضا الوظيفي وهو ما عبرت عليه نسبة **12.5%**، بينما ترى نسبة **25%** أن من فوائد التكوين المساهمة الفعالة في تقديم خدمة مكتبية جيدة، كما يرى وبنفس النسبة أن التكوين له دور في إثراء ثقافتهم المعلوماتية مما يجعلهم أكثر استعدادا لمواجهة الحاجات المعلوماتية المتزايدة والمتجددة.

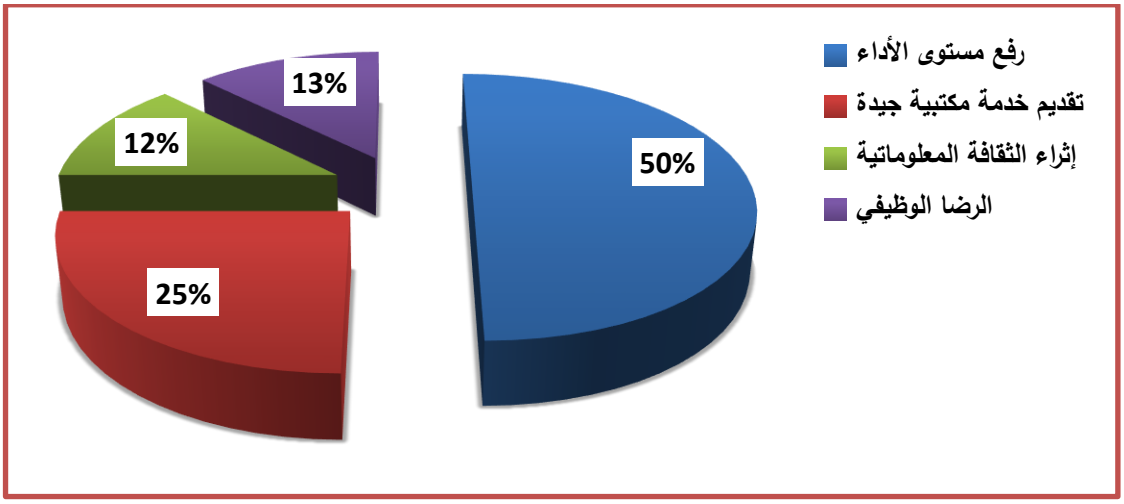

الشكل رقم(19): يمثل فوائد التكوين على المهنة المكتبية

✓ **السؤال رقم(11): هل تستقبل المكتبة مكان عملك المتربصين؟**

الاختيارات	التكرار	النسبة%
نعم	16	100
لا	0	0
المجموع	16	100

الجدول رقم(18): يوضح فرص استقبال المكتبة للمتربصين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنا المكتبة المركزية لجامعة بسكرة تقوم باستقبال المتربصين وهذا ما أقرت به نسبة **100%** من المبحوثين، وهذا يدل على أهمية المكتبة بحد ذاتها وتنوع خدماتها ورصيدها ما جعلها مقصد للمتربصين.

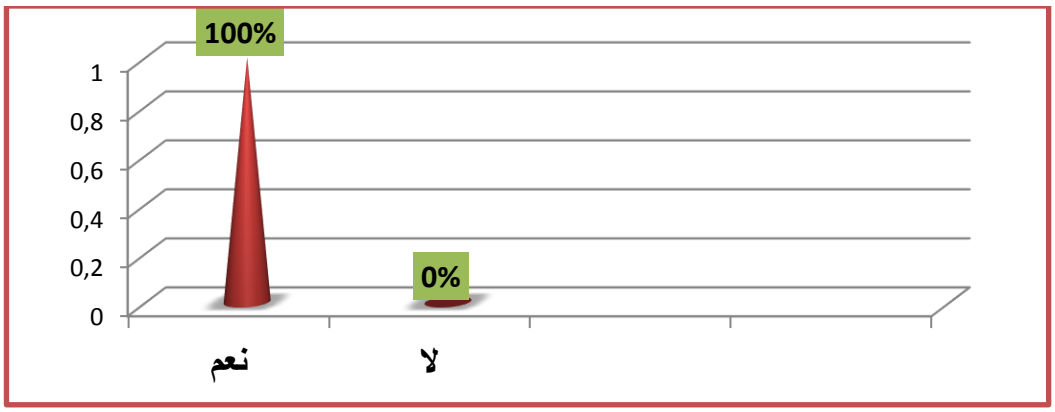

الشكل رقم(20): يمثل فرص استقبال المكتبة للمتربصين

✓ **11-1:إذا كانت الإجابة بنعم، حدد نوع هذه الفئات**

فئات المتربصين	التكرار	النسبة%
طلبة الجامعات	13	81.25
المستفيدين ورواد المكتبة	1	6.25
عاملين في مكتبات أخرى	2	12.5
المجموع	16	100

الجدول رقم(19): يوضح فئات المتربصين

يظهر جليا من خلال الجدول أعلاه أن الطلبة الجامعيين هم الفئة الأكثر استقبالا من طرف الكتبة المركزية لجامعة بسكرة بنسبة **81.25%** وهذا راجع بطبيعة الحال إلى سياسة الجامعة في وضع برامج تكوينية للطلبة الذين هم على أبواب التخرج، الأمر الذي جعل المكتبة المركزية مقصد العديد منهم من أجل التدريب والتمرن المهني الذي يثري الزاد المعرفي للطالب وينمي الثقافة المعلوماتية لديه، كما تشير نسبة **12.5%** أن الفئات التي تستقبلهم المكتبة هم متربصين عاملين في مكتبات أخرى، تليها أدنى نسبة **6.25%** تقر أن المستفيدين ورواد المكتبة من الفئات التي تستقبلهم المكتبة من أجل تدريبهم ونشر الثقافة المعلوماتية في أوساطهم.

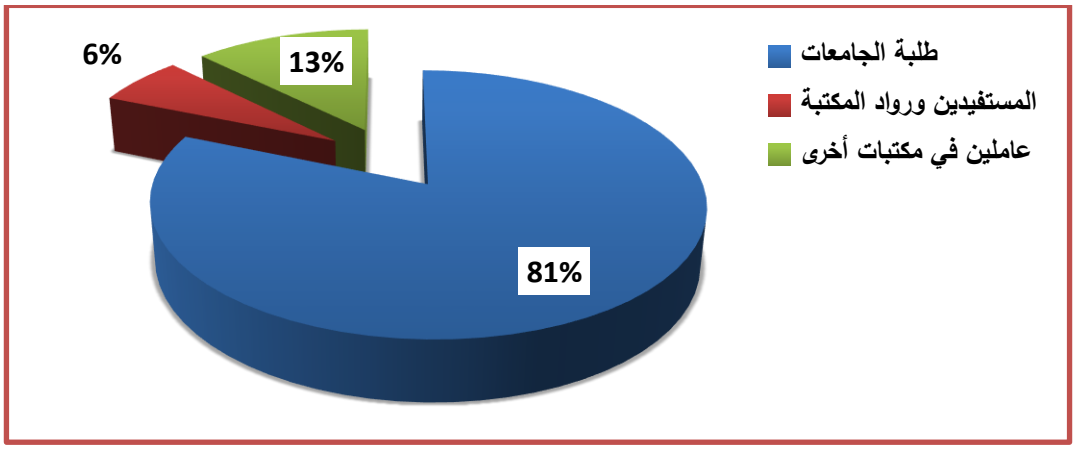

الشكل رقم(21): يمثل فئات المتربصين

✓ **<u>السؤال رقم(12)</u>: ماهي المهام التي أوكلت إليك في إطار تكوين المتربصين في مكتبتك ؟**

المهام الموكلة للمكتبيين في إطار تكوين المتربصين	التكرار	النسبة%
في العمليات الفنية	9	56.25
في الخدمات المباشرة	5	31.25
في استخدام تكنولوجيات المتوفرة	2	12.5
المجموع	16	100

الجدول رقم(20): يوضح المهام الموكلة للمكتبيين في إطار تكوين المتربصين

أردنا من خلال هذا الجدول معرفة المهام الموكلة للمكتبين في تأطير المتربصين فالمكتبي الذي لديه خبرة في مجال أو مهام معينة من شأنه تقديم إفادة أكثر للفئة التي أشرف عليها من المتربصين، وقد مثلت نسبة **56.25%** من الموظفين كان مجالهم في تأطير المتربصين في العمليات الفنية، أما الخدمات المباشرة فقد كانت بنسبة **31.25%**، تليها نسبة **12.5%** موظفين في مجال استخدام التكنولوجيات المتوفرة في المكتبة.

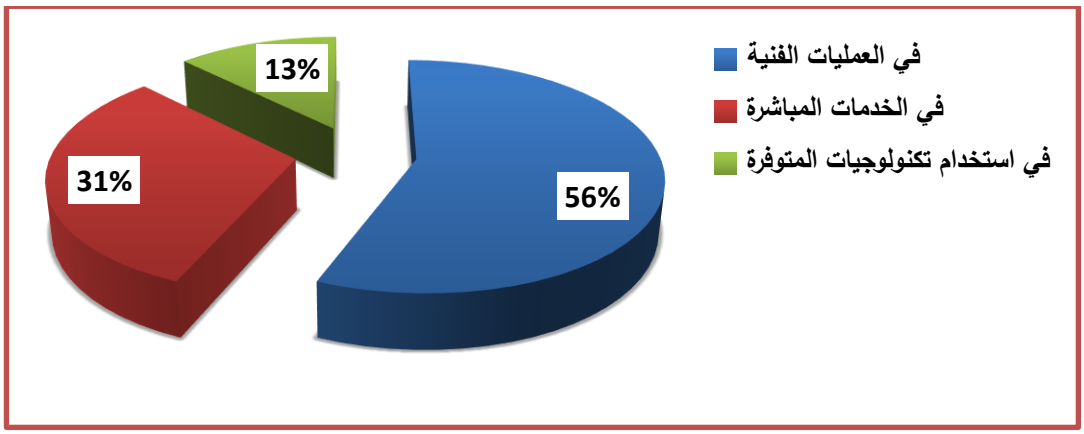

الشكل رقم(22): يمثل المهام الموكلة للمكتبيين في إطار تكوين المتربصين

✓ **<u>السؤال رقم(13)</u>: كيف أثرت تجربتك في تأطير المتربصين على الثقافة المعلوماتية لديك؟**

احتمالات الإجابة	التكرار	النسبة%
الإجابة	5	31.25
دون إجابة	11	68.75
المجموع	16	100

الجدول رقم(21): يوضح أثر تجربة المكتبيين في تأطير المتربصين على الثقافة المعلوماتية

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين امتنعوا عن الإجابة بنسبة **68.75%** وهذا يدل على أن المبحوثين لم تأثر تجربتهم في تأطير المتربصين على ثقافتهم المعلوماتية، في حين ترى نسبة **31.25%** أنهم استفادوا من هذه التجربة، فمن خلال

تفريغ بيانات الاستمارة لاحظنا أن الإجابات كانت من طرف الموظفين الذين مارسوا المهنة فوق 5 سنوات والذين يقرون أنهم استفادوا من بعض المتربصين في مختلف التغيرات التي طرأت في علم المكتبات والمعلومات منها التعرف على مصطلحات جديدة مثل: البرمجيات المفتوحة المصدر، المستودعات الرقمية...

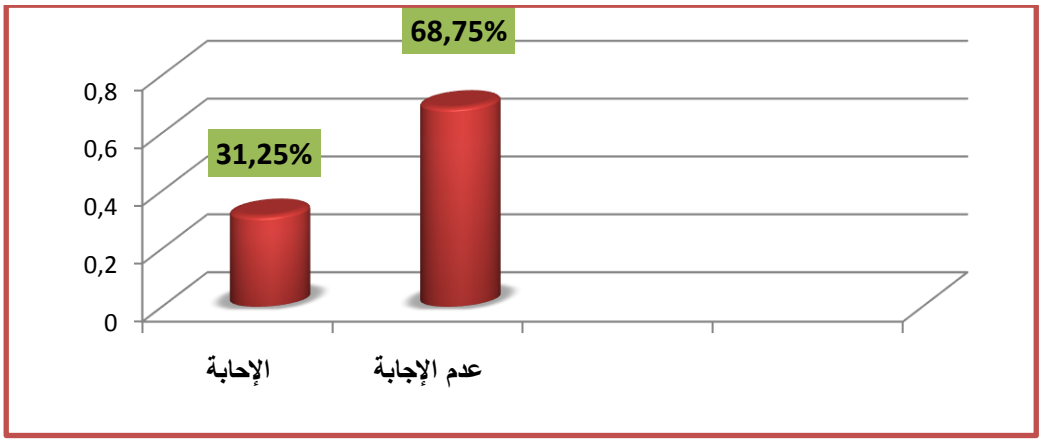

الشكل رقم(23): يمثل أثر تجربة المكتبيين في تأطير المتربصين على الثقافة المعلوماتية

2-1-3-2 النتائج الجزئية للمحور الثاني:

من خلال الأسئلة المطروحة والإجابات المقدمة من طرف المبحوثين حول أهمية الدورات التكوينية في تنمية الثقافة المعلوماتية وانعكاسها على أدائهم المهني جاءت النتائج الجزئية لهذا المحور كتالي:

- ✓ تجتمع آراء المبحوثين بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة أن التربصات الميدانية والملتقيات هم أكثر طرق التكوين التي تعتمد عليها المكتبة في تنمية المعارف والثقافة المعلوماتية للعاملين بها، وهذا ما أشارت إليه نسبة **37.5%** من المبحوثين لكل طريقة.
- ✓ تقر نسبة **56.25%** من المبحوثين أن التدريب على برمجية وثائقية من أهم المواضيع والأكثر ترددا في برامج التكوين التي تقوم بها المكتبة المركزية لجامعة بسكرة.

- ✓ من فوائد وتأثير التكوين على المهنة المكتبية رفع مستوى الأداء داخل المكتبة، وهذا بنسبة **50%** حسب آراء المبحوثين.
- ✓ تستقبل المكتبة المركزية بجامعة بسكرة متربصين بمختلف فئاتهم، وتمثل الفئة الأكبر منهم طلبة الجامعات بنسبة **81.25%**
- ✓ يشارك أغلب العاملين في تأطير المتربصين بالمكتبة المركزية بجامعة بسكرة كل حسب وظيفته من أجل تقديم أقصى إفادة للفئة القائم عليها من المتربصين.

2-1-4 المحور الثالث: تأثير الثقافة المعلوماتية على الأداء المهني

2-1-4-1 تفريغ وتحليل بيانات المحور الثالث: في هذا المحور سيتم تناول مدى تأثير الثقافة المعلوماتية في تطوير وترقية المهنة المكتبية، وكيف يستغل المكتبيين هذه الثقافة في رفع أدائهم المهني، حيث تم ذلك بطرح الأسئلة التالية:

- ✓ **<u>السؤال رقم(14)</u>: حسب رأيك: لماذا تؤثر الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية ؟**

أسباب تأثير الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية	التكرار	النسبة%
تطور عمل المكتبي	6	37.5
تطور المهنة مرهون باكتساب الثقافة المعلوماتية	6	37.5
ضرورية للعمل المكتبي الحديث	4	25.0
المجموع	16	100

الجدول رقم(22): يوضح تأثير الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية

أردنا من خلال الجدول أعلاه معرفة أراء المبحوثين حول الأسباب التي جعلت الثقافة المعلوماتية تؤثر على المهنة المكتبية، وعليه نجد أن نسبة **37.5%** من آراء المبحوثين ترى أن هذا التأثير راجع إلى تطور عمل المكتبي في صورته الجديدة والتي تتطلب مستوى معين من الثقافة المعلوماتية، وترى نفس النسبة أن تطور المهنة المكتبية

مرهون باكتساب الثقافة المعلوماتية وهذا دليل على الارتباط الوثيق بينهما لأن الثقافة المعلوماتية تعمل وتتطور في البيئة المكتبية، كما تشير نسبة **25%** أن هذا التأثير راجع لضرورة الثقافة المعلوماتية في العمل المكتبي الحديث لأنها أصبحت جانب مهم في المهنة المكتبية.

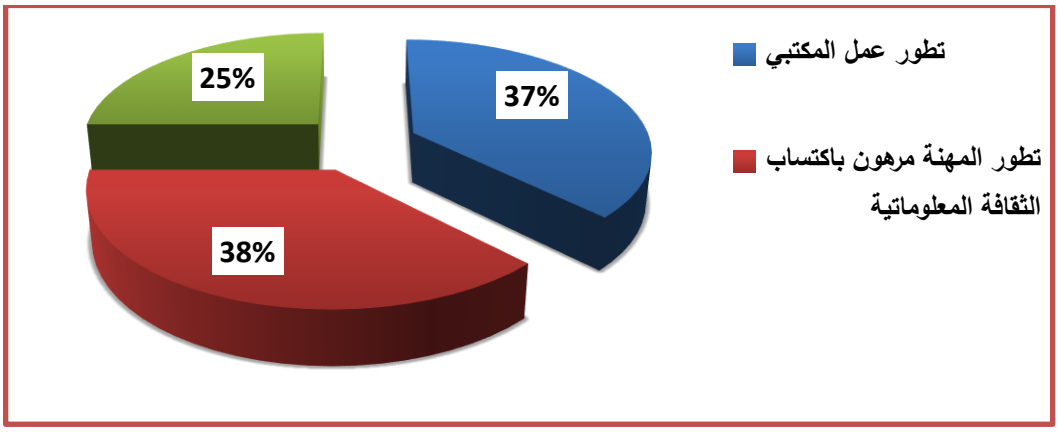

الشكل رقم(24): يمثل تأثير الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية

✓ **السؤال رقم(15): توظيف الثقافة المعلوماتية يقتضي بالضرورة**

توظيف الثقافة المعلوماتية يقتضي بالضرورة	التكرار	النسبة%
القدرة على إيجاد أداء ناجع	4	25.0
القدرة على تعديل وتطوير الأداء	8	50.0
القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات المجمعة	2	12.5
القدرة على تسويق المعلومات	2	12.5
المجموع	16	100

الجدول رقم(23): يوضح توظيف الثقافة المعلوماتية

أردنا من خلال هذا الجدول معرفة القدرة على استعمال المعلومات بكفاءة وفعالية، فتوظيف الثقافة المعلوماتية يقتضي بالضرورة إنجاز عمل معين، وعليه ترى نسبة **50%** أن توظيفها يقتضي القدرة على تعديل وتطوير الأداء، في حين ترى نسبة **25%** إلى القدرة على إيجاد أداء ناجع، كما تليها نفس نسبة **12.5%** يرون أنه لا نستطيع تصور

ثقافة المعلوماتية دون وجود القدرة على تسويق المعلومات والقدرة على نقلها ونقل نتاج الأداء والتقنيات والمنتجات للآخرين، كما ترى نفس النسبة أن توظيف الثقافة المعلوماتية يقتضي بالضرورة توفر القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات المجمعة سواء كان ذلك عن طريق الذاكرة البشرية أو عن طريق مختلف التقنيات المسخرة في هذا المجال.

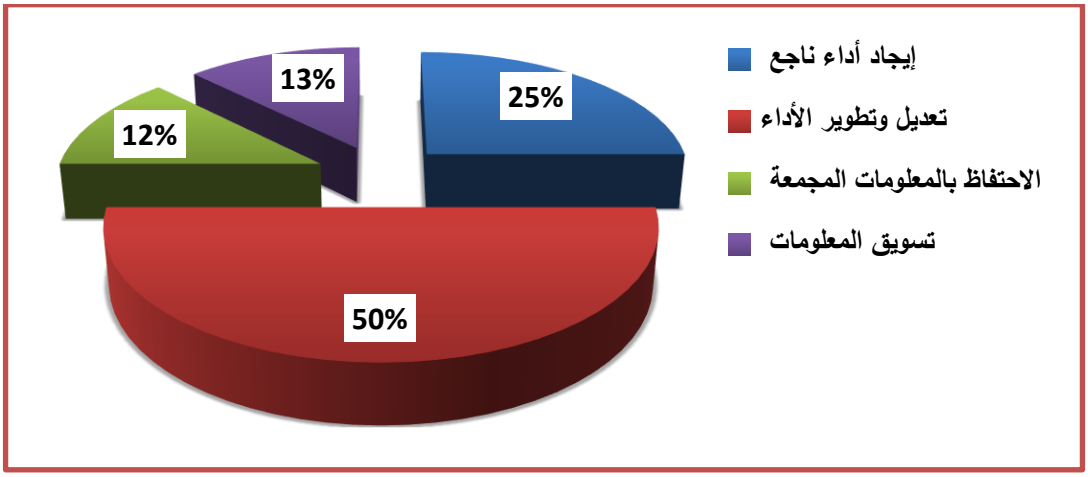

الشكل رقم(25): يمثل توظيف الثقافة المعلوماتية

✓ **السؤال رقم(16): هل تواجهك إشكالات أثناء العمل يصعب حلها؟**

الاختيارات	التكرار	النسبة%
نعم	9	56.25
لا	7	43.75
المجموع	16	100

الجدول رقم(24): يوضح الإشكالات التي تواجه المكتبيين أثناء العمل

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة **56.25%** من المبحوثين تواجههم إشكالات وصعوبات أثناء العمل يصعب حلها، وهذا الأمر محتمل الوقوع فيه أثناء إنجاز أي عمل خاصة عند التعامل مع مختلف التقنيات والتكنولوجيات الحديثة المسخرة في هذا المجال، في حين تقول نسبة **43.75%** أنه لا توجد إشكالات يصعب حلها أثناء أدائهم لأعمالهم

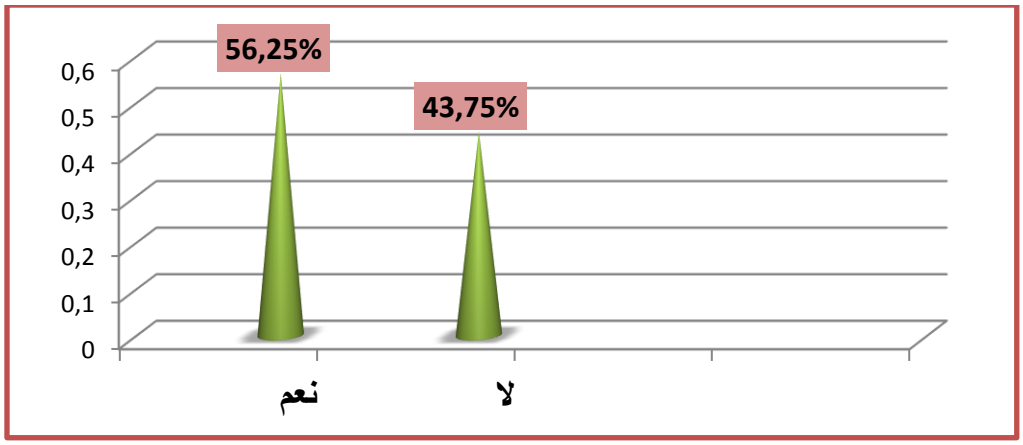

الشكل رقم(26): يمثل الإشكالات التي تواجه المكتبيين أثناء العمل

✓ **16-1: إذا كانت الإجابة بنعم، كيف تتعامل مع هذه الإشكالات ؟**

كيفية التعامل مع الإشكالات	التكرار	النسبة%
الاستعانة بزملاء العمل	5	55.55
البحث عن حل في الانترنت	3	33.33
الاستعانة بزملاء خارج المكتبة	1	11.11
المجموع	9	100

الجدول رقم(25): يوضح كيفية التعامل مع الإشكاليات

أردنا من خلال الجدول أعلاه معرفة طرق وكيفية مواجهة مختلف الصعوبات التي تواجه المبحوثين خلال أداء أعمالهم، فالبحث والتنقيب لإيجاد الحلول وحل المشكلات من شأنه أن يعزز الثقافة المعلوماتية لدى المكتبي، وعليه نلاحظ أن نسبة **55.55%** من المبحوثين تستعين بزملاء العمل لحل المشكلات التي تواجههم، وهذا يدل على تباين واختلاف مستويات الثقافة المعلوماتية لدى العاملين بالإضافة إلى اختلاف الخبرات بينهم، في حين تلجأ نسبة **33.33%** من المبحوثين إلى البحث عن حلول في شبكة الانترنت وهذا الأمر وارد جدا باعتبار أن الانترنت مصدر يمكن الاعتماد عليه في اكتساب الثقافة المعلوماتية، كما تستعين نسبة **11.11%** من المبحوثين في حل مشكلات وصعوبات العمل بزملاء خارج المكتبة مكان العمل.

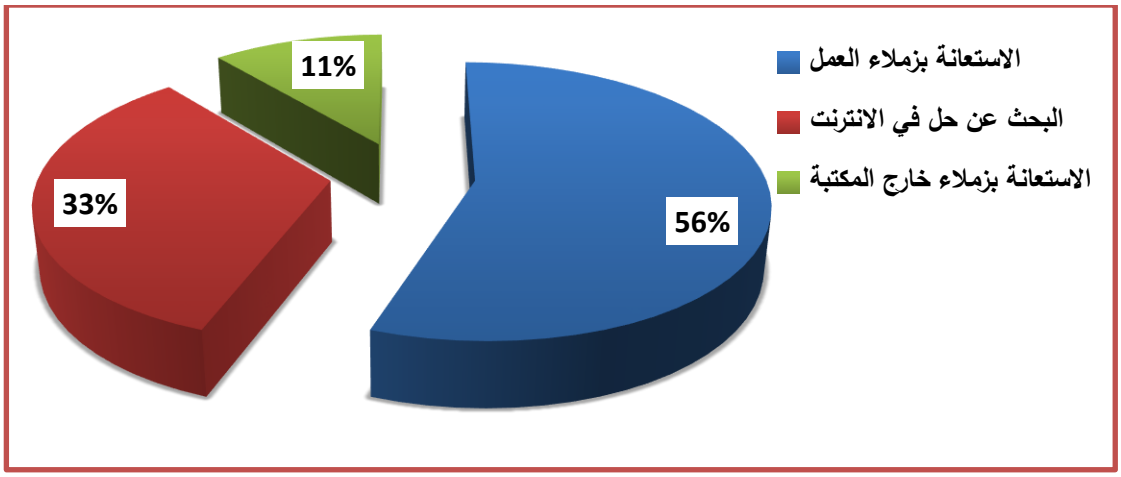

الشكل رقم(27): يمثل كيفية التعامل مع الإشكاليات

✓ **السؤال رقم(17): أثر الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية يكمن في :**

أثر الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية	التكرار	النسبة%
الارتقاء بالمهنة المكتبية	6	37.5
زيادة الطلب على المهنة المكتبية	1	6.25
رفع المستوى المهني للمكتبيين	9	56.25
المجموع	16	100

الجدول رقم(26): يوضح أثر الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية

تناولنا من خلال الجدول أعلاه جوانب تأثير الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية، وعليه ترى نسبة **56.25%** من المبحوثين أن هذا التأثير يمس المستوى المهني للمكتبيين نتيجة الاهتمام بهذه الفئة والعمل على تثقيفهم في مجال العمل، تليها نسبة **37.5%** ترى أن الثقافة المعلوماتية تساهم في الارتقاء بالمهنة المكتبية وهذا ما أردنا الكشف عليه من خلال دراستنا، كما تشير نسبة **6.25%** من المبحوثين أن الثقافة المعلوماتية تأثر على المهنة المكتبية من خلال زيادة الطلب عليها من قبل المؤسسات والهيئات الحكومية.

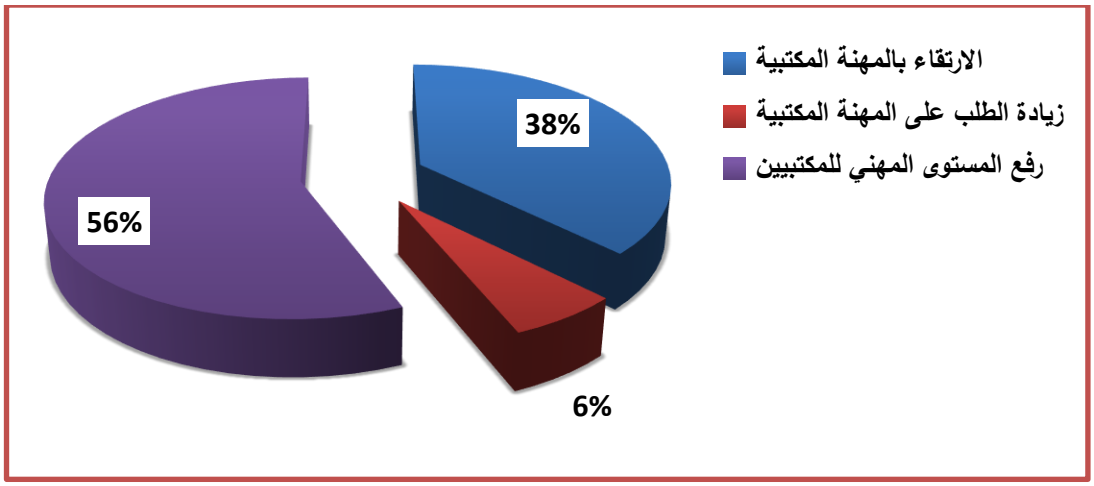

الشكل رقم(28): يمثل أثر الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية

✓ **<u>السؤال رقم(18):</u> حسب رأيك: تأثير الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية يزيد الطلب على توظيف مختصين في هذا المجال ؟**

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	14	87.5
لا	2	12.5
المجموع	16	100

الجدول رقم(27): يوضح تأثير الثقافة المعلوماتية على توظيف مختصين في المجال

أردنا من خلال الجدول معرفة أراء المبحوثين حول تأثير الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية في زيادة الطلب على توظيف مختصين في مجال علم المكتبات والمعلومات، فمن خلال الإجابات نلاحظ أن نسبة **87.5%** من المبحوثين يرون أن الثقافة المعلوماتية تزيد الطلب على مختصين في هذا المجال وهذا نظرا إلى تضاعف الحاجة إلى خدماته في ظل انتشار الثقافة المعلوماتية، كما تشير نسبة **12.5%** من المبحوثين أن الثقافة المعلوماتية ليس لها علاقة وتأثير في زيادة الطلب على المختصين في المجال.

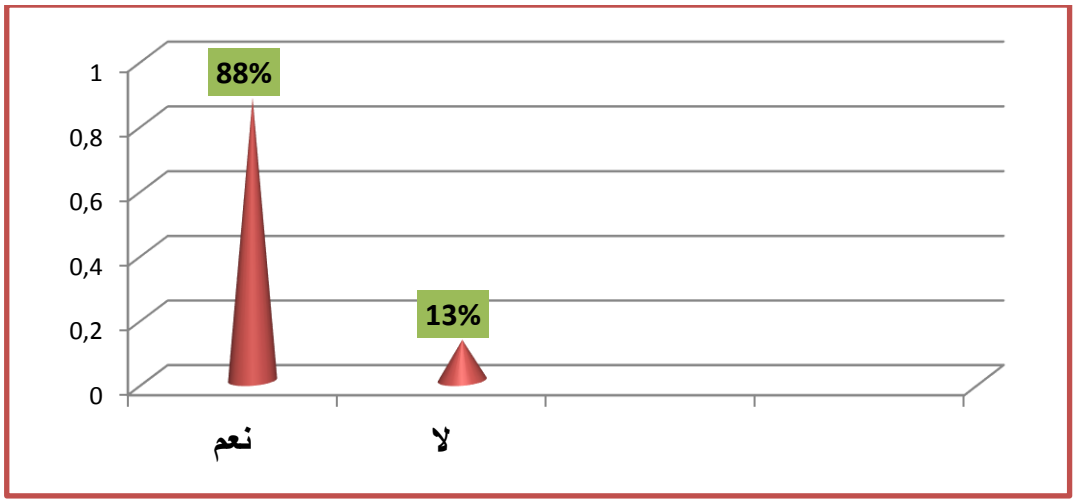

الشكل رقم(29): يمثل تأثير الثقافة المعلوماتية على توظيف مختصين في المجال

✓ **18-1 إذا كانت الإجابة بنعم، فهل هذا راجع إلى :**

أسباب تأثير الثقافة المعلوماتية على توظيف مختصين في المجال	التكرار	النسبة %
الطبيعة المتغيرة للمكتبات	5	31.25
تجدد احتياجات المستفيدين	4	25.0
بروز وظائف جديدة لا يقوم بها إلا المختصين	7	43.75
المجموع	16	100

الجدول رقم(28): يوضح أسباب تأثير الثقافة المعلوماتية على توظيف مختصين في المجال

عالجنا من خلال الجدول أعلاه عوامل وأسباب تأثير الثقافة المعلوماتية على زيادة توظيف المختصين، وعليه ترى نسبة **43.75%** من المبحوثين أنه من بين هذه العوامل بروز وظائف جديدة لا يقوم بها إلا اختصاصي المعلومات لأن هذا الأخير حتما سيبقى مطلوب خاصة في ظل زيادة الطلب على المعلومات، تليها نسبة **31.25%** تشير إلى أن الطبيعة المتغيرة للمكتبات هي التي جعلت الطلب يزداد على المختصين في المجال نظرا للتغيرات الجديدة والدائمة على المكتبات ومراكز المعلومات والتي تؤثر على دور المختصين وعلى مهاراتهم، في حين ترى نسبة **25%** من الباحثين أن هذا التأثير راجع

إلى تجدد احتياجات المستفيدين وتعقدها ما يلزم على اختصاصي المعلومات حل تلك المشكلات المعلوماتية باعتباره نقطة وصل بين المستفيد والمعلومة.

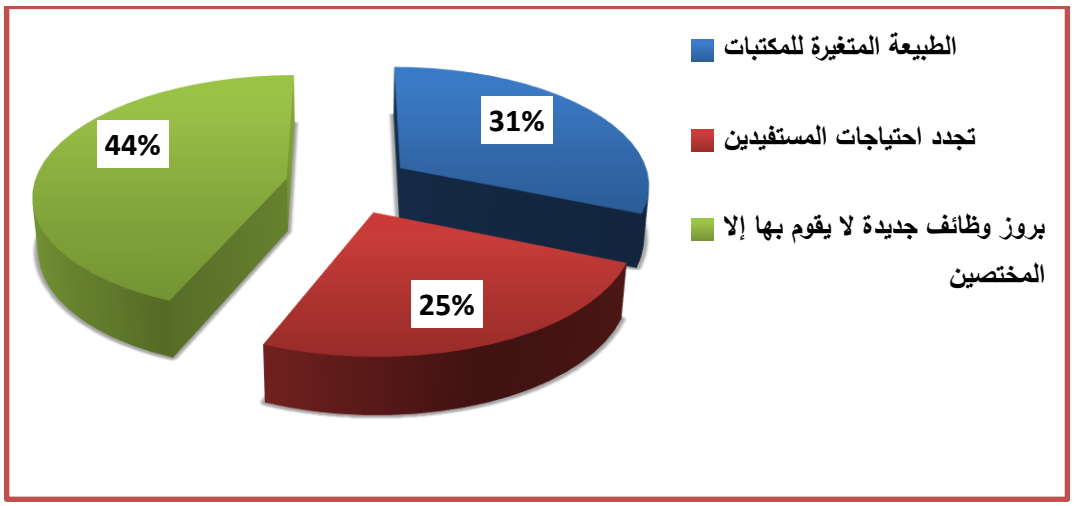

الشكل رقم(30): يمثل أسباب تأثير الثقافة المعلوماتية على توظيف مختصين في المجال

✓ **السؤال رقم(19): هل منحتك الثقافة المعلوماتية أدوار جديدة للارتقاء بأدائك المهني؟**

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	16	100
لا	0	00.0
المجموع	16	100

الجدول رقم(29): يوضح مدى تجدد الأدوار التي منحتها الثقافة المعلوماتية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن جميع المبحوثين بنسبة **100%** يتفقون على أن الثقافة المعلوماتية تمنحهم أدوار جديدة ووظائف مختلفة ومهام مستحدثة تجعلهم يرتقوا بأدائهم المهني وبالمهنة المكتبية بحد ذاتها.

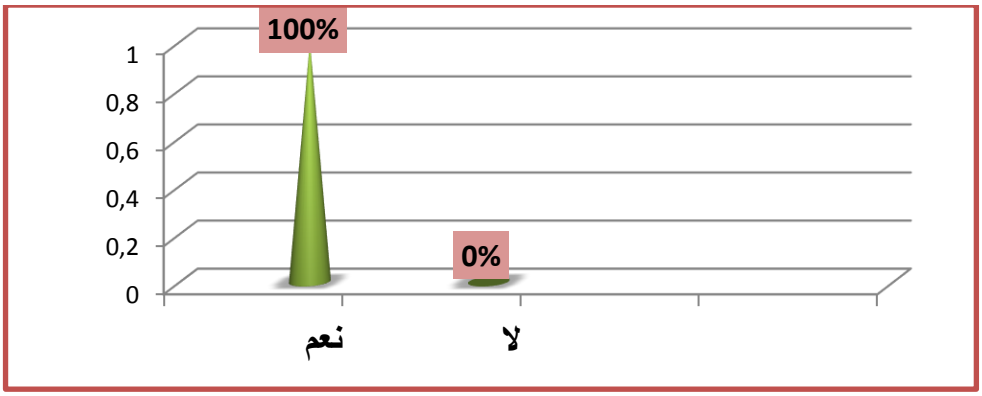

الشكل رقم(31): يوضح مدى تجدد الأدوار التي منحتها الثقافة المعلوماتية

✓ **19-1:إذا كانت الإجابة بنعم، ماهي هذه الأدوار؟**

الأدوار الجديدة التي منحتها الثقافة المعلوماتية	التكرار	النسبة%
مستشار معلومات	2	12.5
وسيط معلومات	5	31.25
متيقظ معلوماتيا	3	18.75
أخصائي معلومات	6	37.5
المجموع	16	100

الجدول رقم(30): يوضح الأدوار الجديدة التي منحتها الثقافة المعلوماتية

تناولنا في هذا الجدول الأدوار التي منحتها الثقافة المعلوماتية للمكتبيين، فقد مثلت نسبة **37.5%** من المبحوثين يرون أن أخصائي المعلومات من أبرز هذه الأدوار باعتبارهم يملكون مهارات وكفاءات خاصة كما أنهم مؤهلين على مستوى عالي للتعامل مع المعلومات وتقييم الاحتياجات المعلوماتية وتسهيلها للمستفيدين، في حين ترى نسبة **31.25%** أن الثقافة المعلوماتية منحت للمكتبي دور وسيط المعلومات وحلقة وصل بين المعلومات والمستفيدين وذلك في ظل تجدد احتياجاتهم وتعقدها ما أدى إلى ضرورة وجود الوساطة المعلوماتية بين المستفيدين وبين ما يحتاجونه من معلومات، وتليها نسبة **18.75%** تشير على أنها منحته دور المتيقظ معلوماتيا، كما ترى نسبة **12.5%** أنها منحته دور مستشار المعلومات فهي خدمة حديثة ظهر مع تعقد احتياجات المستفيدين.

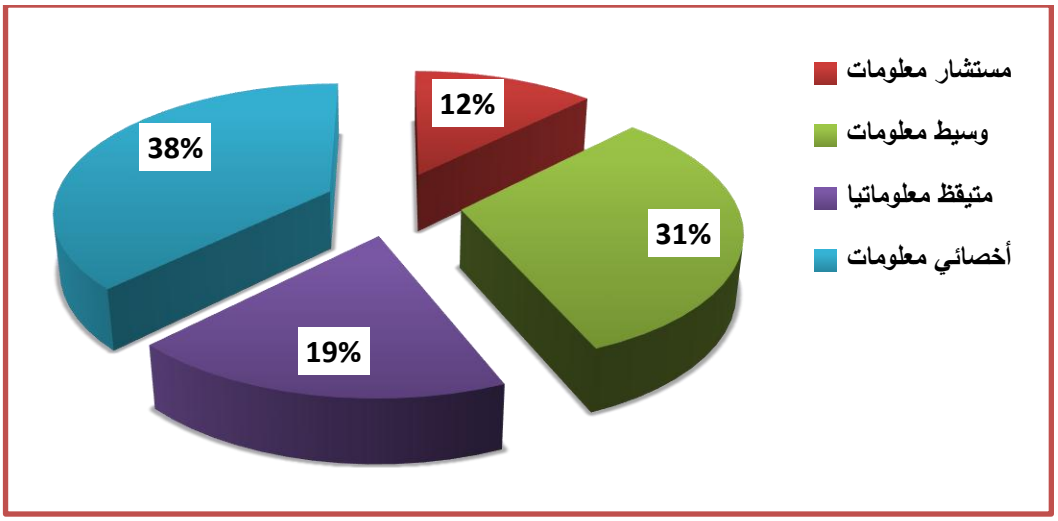

الشكل رقم(32): يمثل الأدوار الجديدة التي منحتها الثقافة المعلوماتية

2-1-4-2 النتائج الجزئية للمحور الثالث:

من خلال طرح أسئلة حول تأثير الثقافة المعلوماتية على الأداء المهني تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات خاصة بالمحور الثالث على النحو التالي:

- ✓ توظيف الثقافة المعلوماتية يقتضي بالضرورة القدرة على تعديل وتطوير الأداء وهذا ما أشارت إليه نسبة **50%** من المبحوثين.
- ✓ ترى نسبة **56.25%** أن العاملين بالمكتبة المركزية بجامعة بسكرة تواجههم عراقيل وإشكالات يصعب حلها، وكانت الاستعانة بزملاء العمل الطريقة أو الحل الذي يعتمده المبحوثين للتعامل مع هذه الإشكالات وذلك بنسبة **55.55%**
- ✓ رفع المستوى المهني للمكتبيين يعتبر من أهم جوانب تأثير الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية، وهذا ما تراه نسبة **56.25%** من آراء المبحوثين.
- ✓ تأثر الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية من خلال زيادة الطلب على توظيف مختصين في المجال، وهذا راجع حسب وجهة نظر المبحوثين إلى بروز وظائف جديدة لا يقوم بها إلا المختصين في المجال، وهو ما عبرت عليه نسبة **43.75%**

✓ يؤكد جل المبحوثين بالمكتبة المركزية بجامعة بسكرة أن الثقافة المعلوماتية منحت أدوار جديدة للمكتبيين، بحيث أشارت إلى دوره كأخصائي معلومات بنسبة **37.5%**، ودوره كوسيط معلومات بنسبة **31.25%**

3- النتائج العامة للدراسة الميدانية

من خلال جانب الدراسة الميدانية المتعلق بالاستبيان الموجه للمكتبيين والذي يعالج مدى معرفتهم ودرايتهم لمفهوم الثقافة المعلوماتية وطرق اكتسابها وتنميتها، ودورها في تحسين وترقية الأداء المهني بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة توصلنا إلى أبرز النتائج العامة، هذا وفق محاور الاستبيان كما يلي :

❖ عدم وجود وعي ودراية كافية لمفهوم الثقافة المعلوماتية وحصر هذا المفهوم وربطه بالثقافة التكنولوجية، فالثقافة المعلوماتية لا تضم المهارات التكنولوجية فقط بل هي حلقة منسجمة لمجموعة معارف ومهارات وخبرات مختلفة.

❖ يكتسب أغلب المبحوثين ثقافتهم المعلوماتية عن طريق التعليم الأكاديمي كطريقة أساسية، وهناك طرق أخرى يعتمدون عليها في تنمية وتطوير ثقافتهم المعلوماتية منها التعليم المستمر والتعليم الذاتي.

❖ تتأثر الثقافة المعلوماتية لدى العاملين بمستوى المكتبة وما تضمه من مصادر حديثة وتجهيزات ووسائل بحث، فكلها عوامل تجعل من المكتبي في بحث دائم عن تطوير وتنمية ثقافته المعلوماتية.

❖ تهتم المكتبة المركزية بجامعة بسكرة بتدريب العاملين فيها بطرق وأشكال مختلقة وحول مواضيع متنوعة من أجل مواكبة التطورات الحاصلة التي تمس المهنة المكتبية.

❖ يتم توظيف المعلومات المحصل عليها لإنجاز مختلف الأعمال بكفاءة وفعالية وهذا دليل على وجود ثقافة معلوماتية لدى المبحوثين.

- ❖ تؤثر الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية في رفع المستوى المهني للمكتبيين، فهي بذلك تحقق الهدف الأسمى الذي تسعى إليه المكتبة وهو تنمية معارف وقدرات العاملين بها لارتقاء بالمكتبة بحد ذاتها ومواجهة الحاجات المتجددة للمستفيدين منها.
- ❖ تجدد الأدوار التي منحتها الثقافة المعلوماتية للمكتبيين فهي خلقت وظائف مختلفة ومهام مستحدثة لعل أبرزها اختصاصي معلومات ووسيط معلومات.

4-النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال النتائج المتوصل إليها نستطيع معرفة مدى تحقق كل فرضية كتالي:

4-1 نتيجة الفرضية الأولى:

كانت حول دراية المكتبيين بالمكتبة المركزية بجامعة بسكرة لمفهوم الثقافة المعلوماتية

- ▪ نستنتج أن الفرضية الأولى للدراسة غير محققة، وهذا نظرا لعدم إلمام المكتبيين بجامعة بسكرة لمفهوم الثقافة المعلوماتية ولمهارات اكتسابها والتمكن منها.

4-2 نتيجة الفرضية الثانية:

والتي كانت حول كيفية مساهمة الثقافة المعلوماتية في رفع المستوى المهني للمكتبيين

- ▪ نستنتج أن الفرضية الثانية للدراسة محققة نسبيا، فالعاملين بالمكتبة المركزية بجامعة بسكرة في يقومون بالبحث عن المعلومات التي تنمي قدراتهم المعرفية، كما تمكنهم من متابعة مستجدات مهنتهم، وهذا راجع إلى حد كبير لتأثير مستوى مكتبتهم ومدى حرص مسؤوليها في رفع المستوى المهني للعاملين بها.

4-3 نتيجة الفرضية الثالثة:

كانت حول مدى تقديم مسؤولي المكتبة للدورات التكوينية لتطوير الأداء المهني للمكتبيين

- نستنتج أن الفرضية الثالثة للدراسة قد تحققت إلى حد كبير، وهذا بالنظر إلى أهمية وفوائد البرامج التكوينية التي تقدمها المكتبة المركزية بجامعة بسكرة لتنمية قدرات ومعارف العاملين بها وتطوير ثقافتهم المعلوماتية من أجل تقديم أداء مهني جيد.

4-4 نتيجة الفرضية الرابعة:

مفادها تأثير توظيف العاملين بالمكتبة المركزية لثقافتهم المعلوماتية لتطوير المهنة المكتبية

- نستنتج أن الفرضية الرابعة للدراسة محققة، نظرا لتأثير الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية فتطور هذه الأخيرة ورقيها راجع إلى قدرات العاملين ومدى توظيفهم لمعارفهم وثقافتهم المعلوماتية في سبيل تقديم أداء مهني ناجح ومتطور.

خاتمة

إن امتلاك المكتبي وأخصائي المعلومات كفايات الثقافة المعلوماتية والإلمام بمختلف مهاراتها دليل على وعيهم بأهمية المعلومات في تنمية مهنتهم، من خلال حل المشكلات واتخاذ القرارات ومواجهة المستجدات، وهذا ما تم الوقوف عليه من خلال دراستنا حول دور وأهمية الثقافة المعلوماتية في تحسين وترقية الأداء المهني للمكتبيين بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة

فقد تبين لنا من خلالها أن البيئة المعلوماتية الحديثة قد فرضت تحديات مصيرية على المكتبي، يلزم على هذا الأخير من خلالها التكيف مع المتغيرات السريعة عن طريق التطلع على كل ما هو جديد والبحث المستمر، وكذلك تدريب وتأهيل المكتبيين واختصاصي المعلومات ورفع مهاراتهم وقدراتهم لمحو الأمية المعلوماتية من أجل تقديم أداء مهني ذا فعالية وكفاءة عالية، فالمكتبة الناجحة يجب أن تساهم في تطوير الثقافة المعلوماتية، ذلك من خلال الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة وتوفيرها باعتبارها أداة للتواصل والبحث عن المعلومات، كما أن إقامة الدورات التكوينية أمر ضروري لتحسين المستوى لدى المكتبيين العاملين فيها.

وعليه فقد خلصت دراستنا أن المكتبيين وأخصائي المعلومات مدركين لأهمية الثقافة المعلوماتية وملمين ببعض الجوانب المكونة لها، ما يعني أن لديهم مستوى مقبول من الثقافة المعلوماتية، لكن هذا لا يكفي لتطوير والرقي بالمهنة المكتبية نظرا لعدم الاهتمام بتنمية الثقافة المعلوماتية وتحسين مستوى الأداء المهني للمكتبيين.

ومن خلال هذه النتائج يمكن الخروج بعدة اقتراحات التي نراها تأثر في الارتقاء بالمهنة المكتبية أهمها:

- العمل على نشر الثقافة المعلوماتية وتنميتها عند كل فئات المجتمع وأهمها فئة المتخصصين في المكتبات والمعلومات.

- تنظيم وتقديم برامج تكوينية لأخصائي المكتبات بشكل دوري لاكتسابهم مهارات مضاعفة، وليكونوا على إطلاع دائم على آخر التطورات التكنولوجية المستخدمة في مجال عملهم.
- الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة وتشجيع استخدامها لأنها تكسب الفرد المهارات الأساسية للتعامل معها، فامتلاك المهارات التكنولوجية جانب جد مهم في التمكن من الثقافة المعلوماتية.
- تشجيع التعليم الذاتي، والتعليم المستمر والتعلم مدى الحياة.

البيبليوغرافية

📖 البيبليوغرافية

1-المصادر:

✍ **المصادر المرجعية**

1-السيد حسب الله، الشامي أحمد محمد.الموسوعة **العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات**، م2.الرياض:دار المريخ،**1989**.

2-كتب

✍ **باللغة العربية:**

2-أبو شنب، جمال محمد.**أصول الفكر والبحث العلمي**.ط1.الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية،**2016**. 427ص.

3-باشيوه،عبد الله وآخرون.**البحث العلمي:مفاهيم،أساليب،تطبيقات**.عمان:مؤسسة الوراق **2009**.

4-بامفلح، فاتن سعيد.**خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية**.ط2.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،**2012**. 304ص.

5-تايلور،جوري.**الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم**.ترجمة حمد بن ابراهيم العمران ط1.الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،**2008**. 255ص.

6-خطاب،السعيد مبروك.**الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات و ثورة المعلومات**.الأردن: الوراق،**2014**. 225ص.

7-دياب،مفتاح محمد.**قضايا معلوماتية اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات**.ط1.عمان دار صفاء للنشر والتوزيع،**2007**.

8-كريم،مراد.**مجتمع المعلومات وتأثيراته على المهنة المكتبية الحالة الجزائرية نموذجا**. ط1.الجزائر:دار بهاء الدين.**2011**. 182ص.

9-اللحام،علي.**المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات**.د.م:الأكاديميون للنشر والتوزيع،**2016**.

10-المحاسنة،إبراهيم محمد.**إدارة وتقييم الأداء الوظيفي بين النظرية والتطبيق**.ط1. الأردن:دار جرير للنشر والتوزيع،**2013**. 488ص.

11-محمد،محمد الهادي.**الإدارة العلمية للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات** .ط2. القاهرة: المكتبة الأكاديمية،**1990**. 453ص.

12-مرسي،أنوار محمد.**المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي**.ط1. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا للنشر والتوزيع،**2012**. 203ص.

13-عبد الهادي،محمد فتحي.**المعلومات والمعرفة والتحديات في المجتمع العربي المعاصر**.ط1.القاهرة:دار الجوهرة للنشر والتوزيع،**2015**. 287ص.

14-عشرى،نجلاء عبد الفتاح طه.**التقنيات الحديثة وأثرها في المكتبات**.ط1.الإسكندرية: دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر،**2014**. 529ص.

15-علي، نبيل. **الثقافة العربية وعصر المعلومات :رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي**.سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت: دار المعرفة،**2001**.[pdf].581ص.

16-عليان،ربحي مصطفى.**مجتمع المعلومات والواقع العربي**.ط1.عمان :دار جرير للنشر والتوزيع،**2006**. 302ص.

17-الهلالي،محمد مجاهد بن يوسف.**الأخلاقيات المهنية للعاملين في مؤسسات المعلومات العربية**.الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.جدة:د.ن.**2013**.

✍ **باللغة الأجنبية:**

18-McQuilkin, Janice.**information literacty strategy.**university of uister library. Faculty of Life and Health Science. **2015**.

3-المجلات:

✍ **باللغة العربية:**

✍ **مقالات الدوريات:**

19-بركات،زياد.«**كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية**».في مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات.ع.28. **2012**.

20-بن السبتي،عبد المالك.**آفاق تطوير مهنة المكتبات والمعلومات في الجزائر**.في مجلة المكتبات والمعلومات. مج3. ع1. **2006**.

21-تومي،عبد الرزاق.«**ثقافة المعلومات من وجهة نظر اختصاصيي المعلومات-دراسة ميدانية بولاية ام البواقي**». في مجلة المكتبات والمعلومات.الجزائر، **2013**.

22-خرميط،فاضل عبد علي.«**أسس تطبيق الجودة الشاملة في مراكز المعلومات والمكتبات:الخدمات والعاملين واليات التطوير**».في مجلة كلية التربية .جامعة واسط : كلية إدارة الاقتصاد.ع.13. **2013**.

23-الداوي،الشيخ.«**تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء**».في مجلة الباحث.ع.7. **2010**.

24-زغنوف،عبد الغني،أحمد عظيمي.«**المعلومة وأهميتها في المجتمع المعلوماتي**». في مجلة البحوث والدراسات الإنسانية .الجزائر.ع.9. **2014**.

25-مزهودة،عبد المليك.«**الأداء بين الكفاءة والفعالية-مفهوم وتقييم**».جامعة محمد خيضر بسكرة.ع1. **2001**.

26-الحمزة،منير.«**إشكالية الثقافة والأمية المعلوماتية وتحديات البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية:دراسة تحليلية**». في مجلة اعلم.الرياض.ع.11. **2012**.

27-صالح،شلهوب هيفاء بنت عبد الرحمان.«**جودة الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في مؤسسات التعليم الجامعي وفق رضا العميل عنها-دراسة مطبقة على طالبات**».في مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. الرياض. مج8.ع2. **2011**.

28-العمودي،هدى محمد،السلمي،فوزية فيصل.«**الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز**».في مجلة دراسات المعلومات.ع.3.سبتمبر **2008**.

29-الشديفات،باسل حمدان.«**دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق**».في مجلة جامعة دمشق.ع. 2. مج.30. **2014**.

30-الشوابكة،يونس أحمد.«**اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو ثقافة المعلومات-مساق المكتبة ومهارات استخدامها نموذجا**».في المجلة الأردنية في العلوم التربوية . الأردن . مج.8. **2004**.

4- مؤتمرات

31-أعراب،عبد الحميد.**مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات في العالم العربي**،في مؤتمر الثامن عشر مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصل الحر للمعلومات العلمية، جدة(السعودية).**2007**.

32-بن السبتي،عبد المالك.**المهنة المكتبية في الجزائر بين الواقع والافاق**،في مؤتمر الخامس عشر المكتبات ومرافق المعلومات ودورها في إرساء مجتمع المعرفة، الاسكندرية (مصر).**2004**.

33-بوكرزازة،كمال،**ابورية**،غادة.**فاعلية الجمعيات والاتحادات المكتبية العربية في تطوير المهنة: دراسة وصفية تقويمية للنشاطات العلمية والمحتوى الرقمي عبر الويب**،من مؤتمر الرابع والعشرون مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات:الواقع والتوجهات المستقبلية.المدينة المنورة (السعودية).**2013**.

34-جلاله،يوسف أبو بكر يوسف.**مهنة المكتبات والمعلومات :الواقع والطموح بين النظرية والتطبيق**،في مؤتمر الثامن تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل ، القاهرة(مصر).**1997**.

35-الكميشي،لطفية علي.**تأثير تقنية المعلومات والاتصالات على مهنة المكتبات**، من مؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات:مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات:الواقع والتوجهات المستقبلية،المدينة المنورة (السعودية).**2013**.

36-مقناني، صبرينة.**الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة(1)(2) في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة**.في أعمال المؤتمر الرابع والعشرون لاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.جامعة قسنطينة(2) الجزائر.المدينة المنورة (السعودية).**2013**.

37-عبدالله،الصادق عبد الرحمن، علي، **محمد** مصطفى محمد.**المكتبات المدرسية ودورها في نشر وتعزيز الثقافة المعلوماتية –دراسة حالة مكتبات مدارس الموهبة والتميز بجمهورية السودان**.في المؤتمر السابع والعشرون الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي:تحديات الواقع ورهانات المستقبل.مصر،**2016**.

38-الهوش،أبو بكر محمود. **نحو ميثاق أخلاقي لمهنة المعلومات في الوطن العربي.** في المؤتمر الثاني عشر المكتبة العربية في مطلع الألفية الثالثة : بنى وتقنيات وكفاءات متطورة .مج2.الشارقة(الإمارات).**2001**.

4-مذكرات

39-إفري،جميلة.**التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على المهنة المكتبية-دراسة حالة المكتبية المركزية لجامعة أحمد بوقرة ببومرداس**-مذكرة ماجستير. جامعة الجزائر-2-بوزريعة.قسم علم المكتبات والتوثيق.**2011**. 201ص.

40-بلحواش،نجية.**التنمية المهنية للمكتبيين العاملين في المكتبة الوطنية الجزائرية.** مذكرة ماجستير.جامعة يوسف بن خدة. قسم علم المكتبات.**2008**. 236ص.

41-بونيف،محمد لمين.**تكنولوجيا المعلومات وأثره على المهنة المكتبية بالمكتبات الجامعية الجزائرية-دراسة حالة جامعات باتنة-بسكرة-سطيف**.مذكرة ماجستير.جامعة الجزائر يوسف بن خدة.قسم علم المكتبات والتوثيق.**2009**. 277ص.

42-بوعطيط،جلال الدين.**الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي-دراسة ميدانية على العمال المنفذين بمؤسسة سونلغاز.عنابة**.مذكرة ماجستير.جامعة منتوري محمود قسنطينة.قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطفونيا.**2009**.

43-تومي،عبد الرزاق. **ثقافة المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية من وجهة نظر اختصاصي المعلومات-دراسة ميدانية بولاية أم البواقي.** أطروحة دكتوراه. جامعة عبد الحميد مهري-قسنطينة2-قسم علم المكتبات ومراكز المعلومات.**2016**. 312ص.

44-حمودي،سارة.**واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين:دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة**-مذكرة ماجستير.جامعة يوسف بن خدة الجزائر. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.قسم علم المكتبات والتوثيق.**2009**. 169ص.

45-كريم،مراد.**المهنة المكتبية في مؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة-دراسة ميدانية**-.مذكرة ماجستير.جامعة منتوري قسنطينة.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . **2001**.

46-محاجبي،عيسى.**الثقافة المعلوماتية لدى طلبة بعض المدارس العليا في الجزائر:وفق مؤشرات الأداء للتقنين الخاص بكفاءات الثقافة المعلوماتية للتعليم العالي(ACRL2000)**. جامعة الجزائر2:كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.قسم علم المكتبات والتوثيق.د.س.

5-الوابوغرافية:

💻 باللغة العربية:

47-المساعيد،مفضي عايد.«**فاعلية الأداء المؤسسي في المدارس الثانوية**».دار جليس الزمان،**2010**.[متاح على الخط]: https://books.google.dz
زيارة يوم:07-03-2018.على الساعة21:22.

48-المستكاوي،حامد.«**معايير جودة أخصائي المكتبات والمعلومات**».**2012**.[متاح على الخط]: http://gaper.yoo7.com/t439-topic

زيارة يوم:25-03-2018.على الساعة15.44 .

49-العزمي،هشام.«**ثقافة المعلومات في القرن الحادي والعشرين**».ع.8. **2006**.
[متاح على الخط]:
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=580:2011-09-25-08-13-14&catid=249:2011-09-25-08-14-48&Itemid=73
زيارة يوم17-02-2018.على الساعة 12:33.

50-السنباني،محمد احمد،عليوي،محمد عوده.**مهنة المكتبات:التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربي : دراسة استشرافية**.ع22. **2010**. [متاح على الخط] : http://www.journal.cybrarians.info
زيارة يوم:15-02-2018.على الساعة 14.02.

51-سعيد، غدير مجدي عبد الوهاب. **تطوير الأداء المهني لأخصائي المكتبات في مصر : دراسة لدور قسم المكتبات والمعلومات.**مذكرة ماجستير .قسم المكتبات والمعلومات.جامعة الإسكندرية.**2008**. [متاح على الخط]: https://fr.scribd.com/doc/44563647

زيارة يوم 12-01-2017.ساعة 15.00

52-المؤتمر السنوي السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . مج 3. الأقصر(مصر).**2016**.[متاح على الخط]:

http://arab-afli.org/main/post_details.php?alias=AFLI-27-Book

زيارة يوم:05-01-2018.على ساعة 12.36 .

💻 باللغة الأجنبية:

53- Špiranec, Sonja. **Information Literacy in Web 2.0 environments: emerging dimensions of research.** Libellarium.Vol.7.No.1.2014 [Available on]: http://www.libellarium.org/index.php/libellarium/article/view/197/249#toc_id_8.

13.22.:02-01-2018. On an hour: Day visit

6-متفرقات

54-الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات،إعلان إسكندرية بشأن المكتبات وتفعيل مجتمع المعلومات. مكتبة الإسكندرية.**2005**

55-المهارات المعلوماتية والبحث العلمي. جامعة الكويت. كلية العلوم الاجتماعية.قسم علوم المكتبات والمعلومات.القراءات المطلوبة لمقرر 131. **2012.**

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

شعبة علم المكتبات

استمارة الاستبانة :

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات تخصص:

تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

تحت عنوان:

دور الثقافة المعلوماتية في تحسين الأداء المهني لدى المكتبين في المكتبات الجامعية

(دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر - بسكرة -)

من إعداد الطالبة **إشراف الأستاذ:**

مطاعي عائشة صغيري ميلود

إن الهدف من وضع هذه الاستبانة هو السعي للحصول على المعلومات المتعلقة بالدور الذي تلعبه الثقافة المعلوماتية في تحسين الأداء المهني لدى المكتبيين، نرجو منكم قراءة فقرات الإستبانة المرفقة واختيار الإجابة التي تعكس الواقع الفعلي، علما أن المعلومات التي ستعبأ من طرفكم سوف يتم التعامل معها بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (×) أمام الجواب الصحيح وتقديم الإجابات الصحيحة في أماكنها.

2018/2017

الدرجة العلمية	ليسانس: ☐ ماستر : ☐ شهادة الدراسات التطبيقية ☐ أخرى حددها : .....
الرتبة	– محافظ رئيسي للمكتبات الجامعية ☐ – محافظ للمكتبات الجامعية ☐ – ملحق بالمكتبات الجامعية ☐ – مساعد بالمكتبات الجامعية ☐ أخرى اذكرها:.....
الخبرة	من 1–5 سنوات: ☐ –من 6–10 سنوات: ☐ –فوق 10 سنوات: ☐
المهام الموكلة إليك في المكتبة	–الفهرسة ☐ –الإعارة ☐ – الإقتناء ☐ مهام أخرى اذكرها.....

المحور الأول: الثقافة المعلوماتية وأهميتها لدى المكتبي

س1:–ماذا يعني لكم مفهوم الثقافة المعلوماتية ؟

– القدرة على تحديد الحاجة المعلوماتية ☐

– القدرة على التعامل مع مصادر وقنوات المعلومات ☐

– امتلاك مهارات التعامل مع التكنولوجيات الحديثة ☐

– تقييم ومعرفة مدى الحاجة للمعلومات ☐

س2– أي المجالات تعكس أهمية الثقافة المعلوماتية في مهنة المكتبات؟

– اكتساب ثقافة مكتبية ☐ – اكتساب وعي معلوماتي ☐

– امتلاك مهارات تكنولوجية ☐ – تفوق معلوماتي ☐

أخرى أذكرها.....

س3:–حسب رأيك – ما هي مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية ؟

–مهارات مكتبية ☐ –المهارات اللغوية والاتصال ☐

–مهارات تكنولوجيا ☐ – مهارات إدارية ☐

أخرى اذكرها:.....

س4: -كيف اكتسبت الثقافة المعلوماتية؟

-التعليم الأكاديمي ☐ -التعليم الذاتي ☐

-التكوين المستمر ☐ -التكوين الذاتي ☐

أخرى أذكرها:.....

س5-ما هي مصادر اكتساب الثقافة المعلوماتية لديك؟

-عن طريق مصادر المعلومات التقليدية ☐

-عن طريق مصادر المعلومات الحديثة ☐

-عن طريق الاحتكاك بالأساتذة والمختصين ☐

أخرى اذكرها:.....

س6- ما مبررات بحثك على المعلومات؟

-ترقية الثقافة المعلوماتية ☐

-مهمة لاتخاذ القرارات الصائبة ☐

-متابعة مستجدات المهنة ☐

أخرى اذكرها:.....

س7:هل يؤثر مستوى المكتبة في ثقافتك المعلوماتية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، فهل ذلك راجع إلى:

-تجهيزات المكتبة ☐ -ظروف العمل داخل المكتبة ☐

-مصادر المعلومات المتوفرة ☐ -وسائل البحث المتاحة ☐

أخرى اذكرها:.....

المحور 2:أهمية الدورات التكوينية والتربصات في تنمية الأداء المهني لدى المكتبي

س8:- هل تقوم المكتبة (مكان العمل) بإجراء دورات تكوينية للمكتبيين ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، - فما هي أشكال هذا التكوين ؟

-دورات تدريبية ☐ - أيام دراسية ☐

- ورشات عمل ☐ - تربصات ميدانية ☐

أخرى أذكرها:.....

س9:-ماهي المواضيع التي تقوم عليها التربصات والدورات التدريبية ؟

- التدريب على برمجية وثائقية ☐ -استخدام الانترنت وتطبيقاتها ☐

-بناء بنوك وقواعد البيانات ☐ -إنشاء المكتبات الرقمية ☐

أخرى اذكرها.....

س10: - ما هي فوائد التكوين على المهنة المكتبية ؟

-رفع مستوى الأداء ☐ -إثراء الثقافة المعلوماتية ☐

-تقديم خدمة مكتبية جيدة ☐ -الرضا الوظيفي ☐

أخرى اذكرها:.....

س11- هل تستقبل المكتبة مكان عملك متربصين ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم: حدد نوع هذه الفئات:

-طلبة الجامعات ☐

-عاملين في مكتبات أخرى ☐

-المستفيدين ورواد المكتبات ☐

أخرى اذكرها.....

س12 –ما هي المهام التي أوكلت إليك في إطار تكوين المتربصين في مكتبتك؟

–في العمليات الفنية ☐

–في الخدمات المباشرة ☐

–في استخدام تكنولوجيات المتوفرة ☐

أخرى اذكرها:.....

س 13– كيف أثرت تجربتك في تأطير المتربصين على الثقافة المعلوماتية لديك.....

.....

.....

المحور3:تأثير الثقافة المعلوماتية على الأداء المهني

س14– لماذا تؤثر الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية؟

– تطور عمل المكتبي ☐

– تطور المهنة مرهون باكتساب الثقافة المعلوماتية ☐

–ضرورية للعمل المكتبي الحديث ☐

أخرى أذكرها:.....

س15– توظيف الثقافة المعلوماتية لديك يقتضي بضرورة:

–القدرة على إيجاد أداء ناجع ☐ –القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات المجمعة ☐

–القدرة على تعديل وتطوير الأداء ☐ –القدرة على تسويق المعلومات ☐

أخرى اذكرها:.....

س16:–هل تواجهك إشكالات أثناء العمل يصعب حلها؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم: – كيف تتعامل مع هذه الإشكالات؟

–الاستعانة بزملاء العمل ☐ –البحث عن حل في الانترنت ☐

–الاستعانة بزملاء خارج المكتبة ☐

أخرى اذكرها:.....

س17– تأثير الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية يكمن في :

–الارتقاء بالمهنة المكتبية ☐ –زيادة الطلب على المهنة المكتبية ☐

–رفع المستوى المهني للمكتبيين ☐

أخرى اذكرها:.....

س18:حسب رأيك –تأثير الثقافة المعلوماتية على المهنة المكتبية يزيد الطلب على توظيف مختصين في هذا المجال؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم: – فهل هذا راجع إلى:

–الطبيعة المتغيرة للمكتبات ☐ –تجدد احتياجات المستفيدين ☐

–بروز وظائف جديدة لا يقوم بها إلا المتخصص ☐

أخرى اذكرها:.....

س19–هل منحتك الثقافة المعلوماتية أدوار جديدة للارتقاء بأدائك المهني ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم:– ما هي هذه الأدوار؟

–مستشار معلومات ☐ –متيقظ معلوماتيا ☐

–وسيط معلومات ☐ –أخصائي معلومات ☐

أخرى اذكرها.....

الملخصات

- الملخص باللغة العربية
- الملخص باللغة الفرنسية
- الملخص باللغة الإنجليزية

ملخص

في هذه الدراسة عرض لأهمية وقيمة الثقافة المعلوماتية في عصر المعلومات، إذ تعتبر إلمام بقضايا مجتمع المعلومات والبيئة المعلوماتية ومدى الوعي بفعالية هاته الثقافة بحل المشكلات العارضة والمتعددة بالمكتبات الجامعية .

ومن هذا الإطار استعرضنا تأثير الثقافة المعلوماتية وانعكاساتها على المهنة المكتبية ومستوى الخدمة من خلال دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة، بحيث حاولنا إسقاط المفاهيم والمعطيات النظرية، وقد اتضح جليا مكانة الثقافة المعلوماتية ودورها في تطوير العمل المكتبي كما تعد دافع لتأهيل المكتبي وأخصائي المعلومات لمستويات أعلى مما يفضي جودة الخدمة في تناسق متطلبات المستفيدين مع نوعية الخدمة والتطورات التكنولوجية .

الكلمات المفتاحية :

الثقافة المعلوماتية / المهنة المكتبية / الأداء المهني / المكتبات الجامعية / المكتبة المركزية / جامعة بسكرة.

Résumé :

Dans cette thèse montrent l'importance de la valeur de la culture et de l'information à l'ère de l'information, car il est la connaissance des questions d'environnement de l'information et de la société de l'information et l'ampleur de la prise de conscience de résoudre efficacement ces circonstances bar de la culture et les bibliothèques multi-universitaires problèmes.

Dans ce cadre, nous avons examiné l'impact de la culture informatique et son impact sur la profession de bureau et le niveau de service grâce à une étude sur le terrain dans la Bibliothèque centrale de l'Université de Mohamed KHIDER Biskra, donc nous avons essayé de faire tomber les concepts et les données théoriques a été clairement démontré l'état de la culture informatique et son rôle dans le développement du travail de bureau, comme le bureau de motif de la remise en état de (spécialiste de l'information) Aux niveaux supérieurs conduisant à la qualité de service dans la cohérence des exigences des bénéficiaires avec la qualité de service et les développements technologiques.

Mots clés :

Culture informatique /Office/ Performance professionnelle/ Bibliothèques universitaires / Bibliothèque centrale / Université de Biskra.

Abstract :

This thesis show the importance of the value of culture and information in the information age because it is the knowledge of the information environment and information society issues and the scale of awareness of effectively solving these circonstances bar culture and multi-academic libraires problems.

In this context, we examined the impact of the computer culture and its impact on the office profession and the level of service through a field study in the Central Library of the University of Mohamed KHIDER Biskra, so we have tried to bring down concepts and theoretical data has been clearly demonstrated the state of the computer culture and its rôle in the développement of office work, as the reason for the office of the réhabilitation and information specialist At the higher levels leading to the quality of service in the consistency of the requirements of the bénéficiaires with the quality of service and technological developments.

key words :

Computer culture / Office / Professional Performance / University Libraires / Central Library / University of Biskra.